اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٤٤-١٩٤٥

١


بسم الله الرحمن الرحيم

(٤)

اليمن

فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٤٤ - ١٩٤٥

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1895-1962

العنوان / المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اخبار عدن لمراسل الرابطة الخاص	اليمن	الرابطة العربية	44-07-01	1
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
الوحدة اليمنية ضرورة لابد منها عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	44-07-08	5
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
بين اليمن وبريطانيا	اليمن	الرابطة العربية	44-07-15	9
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
الوحدة اليمنية ضرورة لابد منها عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	44-07-22	10
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
واجب الشباب اليمانى	اليمن	الرابطة العربية	44-07-22	14
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
واجبات الشباب اليمانى احمد حسن احمد الحورش	اليمن	الرابطة العربية	44-07-26	21
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
الوحدة اليمنية ضرورة لابد منها عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	44-08-05	27
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
خفايا الحياة فى العربية السعيدة	اليمن	الرابطة العربية	44-08-16	34
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
مندوب مملكة اليمن	اليمن	الرابطة العربية	44-08-19	43
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				
وحدة اليمن ضرورة لابد منها عبد الغنى الرافعى	اليمن	الرابطة العربية	44-08-19	44
الموضوع الفرعى : اليمن 1944-1945 (المجلد الرابع)				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المدرسية للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريــخ : ١/٧/١٩٤٤

أخبار عدن

لمراسل الرابطة الخاص

ذكرت لكم في رسالة سابقة وصول بعض رجالات اليمن الي هنا ، قادمين من بلادهم في العربية السعيدة والآن أذكر لقراء الرابطة ، بعض الذين فاتنا ذكر اسمائهم في الرسالة السابقة ، وهم حضرات السيد احمد محمد الشامي والسيد زيد الموشكي والوجيه شاعر اليمن القاضي محمد محمود الزبيري والوجيه الشيخ احمد محمد نعمان وقد ورد اسمه في رسالة سابقة

أما الوجيه السيد احمد محمد الشامي فانه من الشباب الناهض اليمني ومن أبناء أرفع البيوتات في العلم والمجد والشرف

والسيد زيد الموشكي من حكام اليمن النابهين ، ومن العلماء المعروفين

وكذلك شاعر اليمن القاضي محمد محمود الزبيري من الشباب العربي الناهض ، ومن ابناء البيوتات المشهورة بخدمة العلم والادب وتولي مناصب القضاء وقد زار مصر والحجاز ، وهو معروف فيهما . ومن نكد الدنيا أن يكون مثله يعمل في وظيفة محصل ضرائب

والوجيه الشيخ محمد احمد نعمان من آل نعمان الكرام لمعروفين بالوجاهة، وعراقة الحسب في اقليم



المصــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١ / ٧ / ١٩٤٤

تعز باكمله ، وهو من الرجال النابهين المثقفين والوطنيين العاملين وقد زار مصر ، والمملكة العربية السعودية ومعروف فيهما ويتولى منصب مدير التعليم في لواء تعز

فهؤلاء جميعهم ، يتوقدون ذكاء ، ويتحلون بالرجولة والغيرة على وطنهم ، وحب تقدمه ونهضته ومجاراته لبقية الاقطار العربية الناهضة وقد شاع ان هؤلاء هجروا وطنهم في سبيل الله والبلاد ، في الوقت الذي بلادهم احوج ما تكون فيه الى جهودهم وخدماتهم وارشاداتهم

ولكن لعل لهم اشد العذر وانت تلوم

على انه ، ومهما يكن من شيء ، فاننا نسجل ، مزيد دهشتنا وعجيب غرابتنا ، على صفحات الرابطة الحبيبة ، من تغافل شأن امثال هؤلاء الرجال الذين يجب العمل على استفادة الوطن من خبراتهم وكفاءاتهم

وانا لنؤمن صادقين ان التفريط في جهود الوطنيين العاملين والنابهين وعدم استغلالها لخير الوطن والبلاد مما يسجل على الذين يكون سببه وعائه ما لا يرضي العروبة الناهضة وقوميتها المتوثبة

فكيف يجوز في الافهام ان يحرم مثل هؤلاء من تأدية واجبهم الوطني على خير ما يرام وتلبية رغبات بلادهم من الاصلاح والنهوض ؟؟

إن لليمن بعثات علمية ناهضة ، بمصر والعراق والخارج وبطبيعة الحال ان أعضاء هذه البعثات قد اغتربوا عن الوطن والديار لكي يستعدوا لخدمة وطنهم ، كل في دائرة اختصاصه وما تفرع من درس وبحث وسيعودون الى بلادهم وكلهم أمل ورجاء في



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١ / ٧ / ١٩٤٤

أن ينهضوا بوطنهم وذلك بتنفيذ برامج الاصلاح الماشية لرقى العصر وتحقيق أمانى الامم لاسيما فى مثل هذه البلاد التى فى أمس الحاجة الى الرجال المصلحين حتى تتطور وتستحيل الى أمة راقية ودولة ناهضة فى جميع مرافق الحياة حتى يكون لها هناك وجه شبه بينها وبين الدول العربية الاخرى التى أخذت فى اسباب التقدم والعمران

ماذا يكون حال هؤلاء الشباب الذين قاسوا مرارة الغربة وبعد الديار فى سبيل سعادة بلادهم اذا ماعادوا اليها ووجدوا مالا يتفق وما كرسوا حياتهم من أجله

اهل يكون مصيرهم هم الآخرين الاغفال وعدم العناية بآرائهم وما يريدون تحقيقه لوطنهم من تقدم وسعادة ورخاء فيضطروا الى الهجرة ومبارحة الوطن مستيئسين من الحال العامة ، وقانطين من توجيههم وارشادهم ؟ ؟

اذا لاقدر الله ، وحدث هذا ، فستكون الطامة الكبرى الامر الذى لا يرضيه كل محب للعربية السعيدة ومستقبلها

***

توافينا من آن لآخر رسائل عديدة ، من داخلية اليمن طالبين ذووها ارسالها الى ادارة الرابطة العربية لنشرها على صفحاتها بصفتها المجلة التى تهتم بشئون اليمن وصاحبها اعرف الناس باحوال اليمن واليمنيين على أمل أن تخضص مجلته بابا فريدا يبحث عن الحال



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١/١٢/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحاضرة هناك ومعالجة ضروب الاصلاح التى ينبغى أن تتحقق ، ويقضى على كل عربى أن يجاهد فى تحقيقها لما لليمن من اهميـة فى مستقبل القومية العربية وتوطيد كيانها المرجو

« الرابطة العربية » لم ين قلم تحريرنا عن الدعوة الى الاصلاح الشامل ، والنهوض الكامل للاقطار العربية جميعها لاسيما اليمن العزيزة ونحن على أوفى استعداد لمواصلة الجهاد فى سبيل خير اليمن ونشر ما يعود على أبناء هذا البلد الكريم من السعادة والهناء ، مرحبين بكل من يعمـل فى هذه السبيل ،

بغيرة صادقة ، وقومية صحيحة ووطنية بريئة لان رفعة الوطن اليمنى هدف العاملين والجاهدين من أبناء العروبة قاطبة

وفق الله المصلحين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربيـة
القاهرة

التاريـــخ : ١٩٤٤/٧/٨

الوحـــــدة اليمنية

ضرورة لابد منها

تسير الحوادث العربية سراعاً نحو التطور والتغير والانتقال من حال الى حال ، تماشيا مع روح العصر ومجاراة لنهوض الامم ورقيها ، فيما وراء الجزيرة ، وأخذ رجالات العرب وقادتها وزعماؤها والمثقفون من صفوة أبنائها يجاهدون ويناضلون في هذا المضمار الحيوي النبيل ، حتى لا تتخلف شعوبهم واقطارهم عن القافلة ، ومن ثم يتبوأون مقعدهم اللائق بهم ، ويستوون المكانة الجديرة بعظمة آبائهم واجدادهم من قبل

ومن خير هذه الحوادث وابرزها سعى اولئكم الرجال في جمع كلمة الامم العربية ، وتوحيد شئونها ، وتمتعها بتماسكها وتكتلها ، لتواجه الحياة المقبلة ، وهى منيعة عزيزة ، مرفوعة اللواء .

هذا هو زعيم العروبة المحبوب رفعة مصطفى النحاس باشا رئيس الحكومة المصرية ، قد قطع في هذه السبيل خطوات موفقة ، بدعواته المتلاحقة لشعوب العروبة وتلبية ابنائها بدورهم لدعوة الزعيم ، فأوفدوا مندوبيهم وممثليهم ، من خيرة رجالهم ، وساهموا مع الزعيم فى وضع اسس الوحدة العربية ، وانتهى التشاور والتباحث بينهم على خير ما يكون من النتائج المرجوة ، الأمر الذى سيتبعه حتما عقد مؤتمر عربي عام فيه سعادة الشعوب العربية وهناؤها

ومما يذكر في هذا الصدد ، ان حكومة اليمن بعد لأي وتردد اجابت هي الاخرى الدعوة وحضر



مندوبها المفضال مشاورات الوحدة ومباحثاتها ، كما سيشترك فى المؤتمر القادم بمشيئة الله ، مما يدل اكبر الدلالة على ان جميع الاقطار تدرك فائدة وحدتها ومزايا ، ماتجنيه من ورائها ، مما يفيدها فى حيويتها ويرفع شأنها ، ويعز امرها ، لان القوة فى الجماعة كما ان الخير معقود فى اتحادها

على ان الذى يجب ان نلفت نظر اخواننا اليمنيين اليه ماداموا هم الاخرين يساهمون في امر الوحدة العربية . ويقدرون فوائدها ومزاياها ، ان يعملوا على وحدة ابناء اليمن جميعا ، فيسعوا لجمع شتيت اجزائها حتى يتلاقى أبناء البلاد ، فى صعيد من الخير واحد ،

ذلك بان ينشئوا لهم بعد جمع كلمتهم واتحاد امرهم مجلسا شوريا يسمى «مجلس الاتحاد اليمنى الاعلى» مقره صنعاء العاصمة تمثل فيه مخاليف اليمن ، والامارات التسع وحضرموت ، ليتشاوروا ويتبادلوا الراى فيما يجب ان يكون لرفع مستوي هذا القطر العربى المجيد الفياض بالخيرات والنعم ، لاسيما فى حياة ما بعد الحرب ومواجهة متطلباتها الجديدة ليكون له شأنه فى وحدة الشعوب العربية اولا ، وخطره في العالم الدولي ثانيا

وليس من العسير على الحكومة اليمنية ان تأخذ في اسباب ذلك من الآن فتعمل فى حذق ومهارة ، وسياسة بارعة بل في عطف وحنان على اجتذاب القلوب وارضاء النفوس فيقبل عليها بقية اليمنيين الذين لاتجمعهم جامعة صنعاء وهم ثلث اليمن على الاقل ، فى رضاء واطمئنان بل في سرور وغبطة

نظن ان هذا انسب الاوقات لاسيما وان صنعاء لديها وسيلة كافية لما أفاء الله عليها من خيره وبره



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ١٩٤٤/٧/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ففاضت خزائنها بالذهب وفضة ريال مارى
تريزا النمسوى
يتولى هذا الامر الحيوى الضرورى الذى لابد
منه رجال ذوو راى وشباب ذوو ثقافة ومعرفة

فيقومون بالدعاية الملائمة ويذيعون فى ارجاء اليمن
وينشروا في جوانبها فضل وحدتها ويتعاونوا جميعا
فى سبيل خير البلاد وسعادتها
إنا لنعتقد مخلصين . ان هذا الامر الجليل سيتردد
صداه فى جميع الشعوب العربية ويقابله ابناؤها جميعاً
بالتقدير والتأييد
وانى لاذهب بعيداً اذ ماسجلت ان جارة اليمن
بريطانيا العظمى ترحب بهذه الوحدة اذا قامت على
قواعد سليمة وسياسة معقولة لاسيما وان المعاهدة
الانجليزية اليمنية التى عقدت عام ١٩٣٤ لمدة اربعين
عاما تركت هذا الباب مفتوحا
هذا وان ابناء اليمن واجزائها المنفصلة
الان ونعنى بها الامارات العربية المحمية وحضرموت
سوف لا يضطرون الى السفر خارج بلادهم لارتياد مناهل
العلم فيتكلفوا مشاق الاسفار ومتاعب الانتقال ،
وفادح النفقات لأن الحكومة البريطانية معتزمة انشاء
معاهد فى عدن لهذا الغرض
إن وحدة اليمن، مما لاشك فيه ، ستساعد هذا
المشروع الثقافي ، على تأدية رسالته كاملة ، مما
سيقدره ابناء العرب عموما واهل اليمن خصوصا
انا نوجه هذه الدعوة ، دعوة الوحدة اليمنية
الى حكومة اليمن اولا ، والى ابناء الامارات ثانيا
على اننا نرجو من الاولى ان تدخل تعديلا ان لم
يكن تغييرا تاما فى اساليب الحكم، بما يتفق وحاجة

٠٣٠٠٠٧



المصـــدر الرابطة العربيـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٨/٧/٤٤/١٩

العصر ، حتى يمكن تحقيق هذه الوحدة، في ظلال حكم صالح رشيد ، يكفل العدالة و لمساواة والاخاء ، مع اتباع ارقى سبل الحكم في العصر الحديث

اما اذا ظلت الحال في اليمن على ما هي عليه الان ، فانه مما لا يرضي محي القومية العربية ، والمجاهدين في سبيل وحدتها وتكتلها

فاذا جمعت اليمن كلمتها ، وتوحدت اجزاؤها وحدودها ، بصورة معينة ينتظم شئونها « الاتحاد اليمني » كما ذكرنا فانها تصبح دولة ذات عشرة

ملايين من النفوس ، يحسب حسابها في الحياة الدولية ، وتنظر اليها جاراتها العربيات بعين الا كبار والاجلال

اما ان يكون هناك سلطان في الحواشب ، وآخر في العوالق ، ومثله في يافع ، وشبيهه في (أبين) كل هؤلاء متفرقون ، لا تجمعهم جامعة القومية اليمنية ، ولا ينتظمهم شرف السيادة الدولية من جميع ابناء اليمن زيودا وشوافع ولا عزة الاستقلال اليمني الموحد المتفاهم عليه ــ فقل على اليمن العفاء . . !

وانا لنرجو ان لا يردد بشأنهم جميعا قول الشاعر العربي

القاب مملكة في غير موضعها ...
اما الاسد فرابض في عدن ...

ولنا عودة نحو هذا الموضوع موعدنا بها القريب العاجل ان شاء الله

عبد الغني الرافعي

٨٠٠٠٠٤٥



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة

التاريـــخ : ١٥/٧/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين اليمن و بريطانيا

جاءتنا من معالى السيد حسين الكبسى مندوب مملكة اليمن فى مشاورات الوحدة العربية ونزيل القاهرة الآن ما يأتى

نشرت الرابطة العربية فى عددها ٤٠٣ الصادر فى ٨ يوليه سنة ٩٤٤

نقلا عن مراسل الوكالة الفرنسية أنى صرحت له بان خلافاحصل بين حكومة اليمن وبريطانيا العظمى بسبب احتلال حكومة اليمن حصنا فى مضيق باب المندب وبحديث عن التمثيل لليمن فى الخارج

والواقع أن الخلاف الذى عرض بين الحكومة اليمانية والحكومة البريطانية ثم زال بوقته إنما كان بخصوص الحامية اليمانية الموجودةمنذ سنوات طويلة فى نقطة شرقى باب المندب

وقد انتهى هذا الخلاف بان وافق جلالة ملك اليمن على ما طلبته الحكومة البريطانية من سحب الحامية اليمانية التى كانت فى هذه النقطة ، وترك هذه النقطة خالية من عسكر الطرفين الى أن يحل الخلاف فى أمرها وفى جميع المسائل الاخرى بطريق ودي يضمن دوام الصداقة بين الطرفين ثم لاصحة لما نقل عنى بخصوص التمثيل الخارجي لليمن



المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ٢٠/٧/١٩٤٤
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحـــدة اليمنية

ضرورة لابد منها

— ٢ —

يعرف قراء « الرابطة » في كافة ديار العروبة ، وعديد اقطارها ، قاصيها ودانيها ، انها ما أسست الا لتنفيذ سياسة عربية مرسومة ، وتأدية رسالة عربية كاملة ، هدفها الاكبر تحقيق اماني الامم العربية في الحياة الدولية ، والوجود العالمي الصحيح ، بظلالها استقلال مرفوع اللواء ، وحرية عزيزة ، طالما صبت اليها نفوس ابنائها ، ليستعيدوا مجدهم التاريخي ، ويسترد وا عظمتهم التقليدية التي هي مفخرة آبائهم وأجدادهم من قبل

وقد دأبت الرابطة ولله الحمد على الجهاد المتواصل في هذا المضمار الشريف ، مما لا ينكره احد عليها ، والا لما استحقت تقدير ملوك العرب وامرائهم وساستهم وزعمائهم وجمهرة شبابهم المثقف

ولعل مانشرته في عدد مضى تحت هذا العنوان خير مؤيد لما ذهبنا اليه الآن

فقد كتبنا ذلك بوحي ضميرنا والهام قوميتنا ودافع غيرتنا على عروبتنا المجيدة وحبنا اليمن العزيزة ورجائنا في نهوضها ورقيها مع مراقبتنا التطورات ومشاهدتنا للاحداث ربما يستفيد هذا الوطن العزيز من هاتيك التطورات وتلك الأحداث

حقا انه لاجرم في حق العروبة وتقصير في رسالة الرابطة ، إذا أغمضنا العين عما يشاهد الآن من الأحداث وترك هذا الوطن المجيد نهبا للاقدار والمفاجآت وتأثير مباغتات الزمان مما لاطاقة له عليه ولا قبل له به مادام لم يستعد بعد او يأخذ في أسباب الاستعداد والاهبة على الاقل

إن الوحدة اليمنية سبق لها أن تحققت في عصر من العصور . مافي ذلك ريب إذكان سلطان الائمة في صنعاء تمتد ظلاله على اجزاء الوطن اليمني واطرافه جميعا دون استثناء ولكن فعل الزمن وتأثيرات الحوادث والضغط الخارجي قطع ذلك الاتصال وانكمش سلطان الائمة في قدر معين من الوطن اليمني حول صنعاء

على ان الذي ينبغي ذكره ان جلالة الامام يحي قد فعل الشيء الكثير وجاهد جهاد الابطال في تحقيق امنية عزيزة ، وهو استقلال اليمن ، حتى استطاع ان يؤسس الحكومة المتوكلية على النحو المعروف لخمسة وعشرين عاما خلت

هذا حق تاريخي يجب تسجيله لجلالة ملك صنعاء العربي الشريف بآيات من نور ، لان تأسيس دولة وتمتعها باستقلالها وسيادتها ليس بالامر الهين اليسير بالنسبة للشرق الذي هو هدف المطامع والاغراض

وقد كتبنا في الصحف المصرية الكبرى مع مجلاتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٠/٧/١٩٤٤

الاسبوعية والشهرية ، أكثر من عشرين عاما منوهين بمناقب جلالته ، وما عمله في سبيل ذلك الاستقلال مما يؤيد حسن نيتنا في كل ما نكتب الآن بل يؤيد غيرتنا ومحبتنا لوطننا الاول . وهذا لو جمع لانتظمته اسفار وكتب

إذن من الخير لليمن وللعروبة ومن الخير للتاريخ، والفخر لصاحب الجلالة المعظم ان يتوج حياته الشريفة وأعماله المجيدة بخطوة اخيرة نعتبرها يسيرة ، بالاقدام على تحقيق الوحدة اليمنية وجمع كلمة ابناء الوطن الواحد للنهوض باليمن ثقافيا وادبيا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا

يتوحد علمها كما تتوحد عملتها ويتفق اتجاهها ومستقبلها . وما نظن ان هنالك احداً بالغة مابلغت مكابرته او جحوده لعزة قوميته ، ان لا يقدر مثل هذا الذي نعالجه وننادي به الآن

بيد ان هنالك اموراً يجب ملاحظتها وتقدير اعتبارها ، ذلك ان الاجزاء اليمنية المنفصلة أمست مع الزمن وتطورات الاحوال ، ذات كيان خاص ووضع شبه مستقل . وهذا مايجب ان يراعى امره بعين الحكمة والرزانة والتعقل ، حتى لا يكون بين الضلوع داء دوى

إنا لنرى في حكومة اليمن ورجالاتها وشبيبتها المقدرة الكافية على تيسير الوحدة بالمحافظة على الكرامة العامة ، واشاعة الرضاء والطمانينة بين الجميع فيحتفظ بمقام اولئكم الرجال الذين بيدهم سلطان تلك الامارات التي ستنعم بها وحدة اليمن وترفع من قدرها وتعز من شأنها فيكون لهم صوتهم المسموع في الاتحاد اليمني المقترح انشاؤه

وكذلك ليعلم اخواننا اليمنيون وذوو الرأي فيها ان اولى الامر في تلك الامارات فضلا عن ابنائها ويريدون جمع الكلمة واتحاد الامر ، والسير جنبا الى جنب، ولكن على وضع معلوم ونظام معروف يسهل أمر تلك الوحدة

ألم يكن من اليسير الان بل أليس من الخير تأليف لجنة خاصة بوزارة اليمن الخارجية ومعالي وزيرها سياسي محنك عركه الدهر وعاصر الحوادث السياسية والانقلابات الشرقية، لاكثر من خمسين عاما . لدراسة هذا الموضوع وبحث كل ما يتعلق به ، ووضع ايسر الحلول وابسطها وابتكار كل ما يجتذب القلوب ويرضى النفوس ، وتقدير سياسة ما بعد الحرب وحياتها ، وما يجب ان تكون اليمن عليه وهي في مجموعها كما سبق ان ذكرنا في عدد سابق تبلغ العشرة ملايين نسمة ، مع وفرة خيراتها الزراعية وكنوزها الطبيعية التي تحتاج الى تضافر القوى المادية والفكرية

انه لجرم اشد الجرم ، وحرام ماوراءه حرام ، ان يرى المصلحون وسائل الاصلاح لوطنهم وبلادهم ، بأعينهم ، فلا يعملوا الوثبة في طريق السعادة والرخاء

يجب أن يراعي اليمنيون ويلاحظوا مدى اعتبار شأنهم وتقديرهم لدى جاراتهم التي تحوطهم شرقا وغربا وجنوبا ، ومبلغ ما يكون لهم من القيمة والاعتبار لديها ، اذا كانت لهم سياسة انشائية واضحة ، وصداقة قوية تربطهم بتلك الجارة العظيمة

وهل نسي اخواننا اليمنيون ما كان من حملتهم على امارة الضالع والتجاء صاحبها السلطان « نصر » الى حكومة عدن وما كان من جلاء الحامية اليمنية فيما بعد بصورة يعز علينا تسجيل شرحها وتفاصيلها هنا

وأخيراً نكرر لابناء صنعاء ان اخوانهم في الجنوب



وفى جميع هاتيك الاجزاء اليمنية ، يتحدون موهم لغة وجنسية بعادات وتقاليد، كما يعرفون هم ، مما يحبذ اجتماعهم على الخير واتحادهم على نهوض الوطن الاكبر وجعل صنعاء الام الموءوم للجميع وقبله ابناء اليمن كافة المقدسة

اما ويظل سلطان في الشحر والمكلا وامير فى « الضالع » وشيخ فى « قطيب » ومثله فى « علوى » فهذا أصبح الان مما لا يتفق والحياة المقبلة التى تحتاج الى تضافر فى الجهود والقوى فكريا واقتصاديا وادبيا وسياسيا والا حق على الجميع قول ذلك الشاعر المعروف كما سبق اذ ذكرنا

القاب مملكة فى غير موضعها . . . .

وها هو الاسد رابض في عدن باسط دراعيه على جبل « شمسان » مشرف منه على جبل « كوكبان »

ونختتم هذا الفصل مكررين ما نعتقده نحو بريطانيا العظمى الجارة الوفية ، والصديقة الكريمة التى تجلى كرمها فى نكبة عرب حضرموت وانقاذها ابناءها ، بتبرعها بمبلغ اربعة ملايين روبية ، مساعدة للمنكوبين وتنفيذاً للمشروعات الاقتصادية والعمرانية مع انشاء المطاعم الشعبية فى كل قرية ونجع

نعم مكررين فضلها وحسن نيتها وعطفها على هذا المشروع ، تأكيداً لصداقتها العربية التقليدية .

ألا فليقدم ابناء اليمن على الاخذ بالأسباب العملية لتحقيق هذه الغاية النبيلة . وذلك الغرض الشريف

وكل ميسر لما خلق له . والرجال بالاعمال

« أما الزبد فيذهب جفاء . واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض »

عبد الغني الرافعي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ : ٢٢/ ٧/ ١٩٤٤

السيد الكبسى

أخذت صحة معالى السيد حسين الكبسي مندوب اليمن فى مشاورات الوحدة العربية ، فى طريقها نحو التحسن والشفاء

ولا يزال يفد علي مستشفى مورو الذي يعالج فيه السيد الكبسى كثير من العظماء والكبراء ، وأعيان الجاليات العربية والشرقية والشباب اليمنى ، فنرجو لسيادته موفور الصحة وكامل الشفاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢٢/٧/١٩٤٤

واجب الشباب اليمانى



الشاب اليمنى الناهض الاستاذ السيد يحيى الوادعى من أسرة الوادعى المشهورة فى اليمن بخدماتها الجلى للبلاد . وسينال حضرته فى السنة القادمة ليسانس الحقوق من كلية الحقوق فى بغداد ، وهو أول شاب يمنى يحمل مثل هذه الشهادة فنهنئه وبلاده مقدما

يكاد يكون من الكلام المعاد أن يكتب المرء حول واجب الشباب ، فذلك دائرة بحوث أشبعها الكتاب والشعراء والخطباء بحثا وتمحيصا ، ونادى بها زعماء السياسة كما دعا اليها رجال الدين

ولكن الجديد - ان يكن ثمة مسوغ لهذا الوصف ان ابن اليمن مكلف بواجبات من نوع خاص به ، فهو لم يزل يرزح تحت سيطرة عقيدة تحول بينه وبين التحرر الفكرى المنتج وتجعل كل ما يسمعه فى هذا الموضوع ضربا من العبث الممل .



المصـــدر الرابطة العربيـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريـــخ : ٢٢/١/١٩٤٤

هذه العقيدة المغلوطه تتلخص فى ان الحكومة هى الكل فى الكل ، فالفرد اليماني يركز كل آماله ويسلم جميع مقدراته بين يدى الحكومة ويحسبها ذات الحول والقوة وقديرة على كل شىء ، ولذلك يتقاعس عن توجيه نشاطه الشخصي نحو غاياته التى يرجوها ويتردد فى استغلال مواهبه فى دائرة أوسع فيما ورث عن أسلافه ثم يضع على كاهل الحكومة وزر ما يفقده من سعادة وما يصيبه من بلاء

عقيدة لو لم تعصف بها الايام منذ زمن طويل ، ما بلغت الدول العظمى مدارك الكمال

فالنشاط الفردى والمجهود الفردي هما الدعامتان الاثنان تسلقت عليهما الامم الراقية الى حيث المجد والقوة والرقى والسيادة

اخوانى شباب اليمن

لم تكن الحكومة منشئة وانما أوجدها المجتمع لترعاه وتحرس الضعيف من جور القوى . والحكومة ـ أو بعبارة أصح الدولة ـ فى حدود المبادىء الديموقراطية التقليدية لها وظائف أساسية محدودة لا تعدو واجب الدفاع عن الوطن والمحافظة على حريات الرعايا والقضاء بالعدل عند ما يحتكم اليها الافراد ، وهى لا تخرج عن هذه الدائرة الا بحكم الضرورات وفى حدود الاقتضاء . والدين الاسلامى الحنيف هو المصدر الجليل من مصادر الديموقراطية الصحيحة ، فقد كانت وظائف الدولة فى عصر الاشراق هى ما يقول بها الديموقراطيون فى جميع العصور والقصد من هذه المقدمة الوجيزة التعرف على واجبات الدولة فى ظل مبادئنا القويمة كى نفكر جديا فيما



المصـــدر الرابطة العربيـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٢/ ٨/ ١٩٤٤

تقتضيه مصالحنا الفردية التي ينتج من مجموع انعاشها النهوض بالمجتمع اليماني الى حيث نحلم أن نسمو به

وحكومتنا الجليلة وعلى رأسها صاحب الجلالة امامنا العظيم قد عملت كل ما تستطيع أن تعمله حكومة نشأت عقب كفاح مستميت ودفاع جبار عن كيان البلاد والشعب فخرج جلالته من الميدان ظافراً بأسمي أمنية وأجل غاية ، خرج ورأس دولته متوج بأكليل الاستقلال بكل ما تحويه هذه الكلمة من معاني مقدسة ، ولولا اخلاصه لوطنه وشعبه ودينه لما استطاع أن يخلص بلاده من شرور مطامع جهنمية قديمة وحديثة أطاحت بعدد من الشعوب وأطارت بكثير من العروش . هذا ماقام به جلالته ومايحافظ عليه اليوم وقد قلد شعبه الحاضر وأجياله القادمة طوق نعمة كبرى وسيظل عمله الجبار ديباجة فخر في تاريخ تحرر الشعوب

بقي واجبنا نحن الافراد فلنرى ماذا عملنا لبلادنا أو بالأحري ماذا صنع الشخص منا لنفسه لان الدافع الشخصي أقوى عناصر المنفعة العامة ، لا أذكر شيئا كما ولا يذكر الآخرون شيئا كذلك

فهل هناك مدرسة أهلية او مستشفى اهلي وأين منا الشركات التعاونية والمؤسسات الصناعية والتجارية ؟

ماذا أدخلنا على الاعمال الزراعية من تحسين واستخرجنا من ثرواتنا الطبيعية ؟ أين أولئك الذين يشعرون بالنقص الثقافي والتعليم فيتداركوا أمرهم أو يعدوا اولادهم لذلك ؟ اين الطبيب والمهندس ؟ أين واين فيما لا يدخل تحت حصر ، وبعضه يجعل الغير يسخر من فقداننا بين شعب له ماض مجيد يعد بالملايين ؟



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٧ / ١٩٤٤

هذه أمور يا اخواني يقوم بها الافراد في كل بلاد الله ، والحكومات لا تزيد في الموضوع على

التشجيع والتوجيه ان لزم الحال الى شيء من ذلك ، وقد تقوم بالمساعدة للبعض او المشاركة في المشاريع التي ينوء بحملها الافراد حتى اذا ما آنست في الفرد قوة للعمل وتحده تركته وعمله

ولنرى الجامعات الانكليزية والامريكية كمثل لنشاط الافراد ، هذه الجامعات المنتشرة في أنحاء البلدين والتي تخرج كل عام الالوف من رجال العلم والسياسة والاعمال الذين على أكتافهم ارتفعت بلادهم الى أوج العظمة المادية والادبية ، هذه المؤسسات يا سادتي لم تكن من خلق الحكومة ولا من صنيع الدولة وانما أشادها الافراد وغذاها الافراد وأدارها الافراد ، وأقصى تدخل حكومي فيها هو الاشراف في أضيق معانيه للتوفيق بين مصالح الحكومة وتأمين سلامتها وبين مناهج التعليم

وهذه الطريقة السالفة في المجال التعليمي هي نفسها في المحيط العملي . فشركات السكك الحديدية على فخامتها ، وشركات الاستقلال الاخرى المتشعبة الى كل مناحي الحياة ، والمصارف على اختلاف انواعها والمستشفيات وسائر المشاريع الصغيرة منها والكبيرة كل ذلك متروك لنشاط الافراد عدا انشاء النادر

ولندع الاندفاع ونقصر النظر الى ما يجري في الاقطار العربية الشقيقة التي لم تزل في مقتبل نهضتها وأعني بها مصر والعراق وسوريا ، ونستبعد كذلك الظروف الشاذة الحاضرة فماذا نجد؟ ان النشاط الفردي



المصــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٢/٧/١٩٤٤

عنصر بارز وفعال فى رقيها وكفاحها في معترك هذه الحياة المضطربة

ولست أرمى فيما سبق الى التعريض بالنزعات التى ولدها التذبذب الاقتصادى والتفاوت الاجتماعي لان المجتمع اليمانى بعيد عنها لبعد عواملها عنه، تلك

العوامل التى تفرعت عن النهضة الصناعية والتركز المالى ، ونحن لم نزل بمعزل عنها حتى الآن

وبعد ، ان فهمنا المبادىء التى يجب أن نمضى على غرارها او على فرض فهمها ، نصـل الى ما يجب علينا القيام به كبداية لنهضتها .

ان الظروف تقضى على اليمانيين - وعلى الاخص الفئة الناشئة منهم - أن تربط صـلاتنا الفكرية بالاتجاهات العالمية الحديثة والمفيدة وتمكين العلاقات المحكومة بالقوانين الدولية مع العالم الخارجى فى حدود النفع العام . وأن نتقدم الى تنظيم هذه الصلات بتوثيق الوشائج مع البلدان العربية الناهضة لتوحيد الاتجاه والتضامن المتقابل لتأمين البلوغ الى إسعاد المجتمع العربى والتغلب على التيارات المعاكسة ، ولا يتم ذلك الا بتشابك أكف التعاون بين الاقطار العربية

هذا مايجب على اليمانيين كمجتمع يطمح الى مسايرة الاوضاع التى خلقتها الظروف الحديثة . أما واجب اليمانى كفرد فأهمها الإقلاع عن الخمول وترك الاعتماد على الغير في مساعيه المادية والمعنوية ، وأن يعتقد ان الحياة كفاح بين الفرد والطبيعة ، فاذا تغلب فقد فاز واستحق الحياة ، وان الله تعالى جعل للانسان طاقة لمجابهة الطبيعة وقد ظفر حتى اليوم بانتصارات



لامة وساحه في هذا الميدان ما أودع الله فيه من ادراك وارادة ، وليعلم ان المرء اذا جاهد في هذه الحياة بقوة إرادة واحترم جهاد الاخرين توصل الى النتائج التي تكفل له العيش الرغيد والسعادة البهيجة ، ولاريب ان مجموع هذا النشاط إذا تآزرفانه يؤلف مجتمعا يأخذ مكانه اللائق في سماء العصر الحديث فقطرات الامطار اذا تجمعت كونت سيلا جارفا يدفع أمامه الصخور ويرتفع عن الحواجز فيتخطاها الى أن يصل الى منتهاه ، هذه الواجبات التي أصبحت

حياتنا مرهونة بالسير عليها أن نعمل في سبيلها بجد ونشاط بمنتهى ما فينا من طاقة وحيوية كي نساير قافلة الامم التي تقدمتنا مراحل شاسعة . وسنجد ولا شك في حكومتنا خير مشجع لنا على العمل في سبيل غاياتنا الشريفة .

لقد كانت الظروف حتى هذه الحرب متساهلة جدا بالنسبة لنا الامر الذي هون علينا الكثير من آلام المتاعب التي أوجدتها وتوجدها عزلتنا عن العالم . ولكن الاحوال تطورت وستكون أكثر تطورا بعد هذه الحرب . فعلينا أن نعد للمستقبل عدته وأن نعيد النظر في مناهجنا الحاضرة سواء في الميدان الاداري والسياسي والاقتصادي والثقافي .

فالامر الذي لا مراء فيه ان جلالته شغوف بالاصلاح عطوف على رعاياه يتفانى في صالحهم ويسعى الى إسعادهم ما استطاع ويرغب جدا في أن يساهم شعبه في إدارة دفة الادارة في البلاد ، ومادام الامر كذلك فالذنب عائد الى اليمانيين الذين يجدون في أنفسهم الكفاءة للاشراف على شؤون البلاد والمقدرة على



السير بها الى المستوى اللائق بكرامتها التاريخية والدولية . فعلى هؤلاء أن يبرهنوا لجلالته انهم جديرون بثقته بعيدون عن الانانية التي تمس المصلحة العامة من قريب او من بعيد ، ويعملوا تحت ظلال عرشه وفى نور نظره الحكيم .

والحق ان بين رجال اليمن المجددين والتواقين الى الاصلاح من لا غبار على إخلاصهم وصفاء طويتهم مع عظيم الكفاءة لديهم والاقتدار وانما تعوزهم الشجاعة الادبية التى تمكنهم من اكتساب ثقة جلالته من جهة ورضاء أبناء الشعب من الجهة الاخرى أو حسن التبصر فى إبداء ما لهم من كمالات ومواهب . إن المنصفين من رجال الوعى القومى والسياسى فى البلدان العربية يتوسمون فى أبناء اليمن مواهب كريمة إن هم عملوا على إنمائها ووجهوها توجيها سليما أتت بأطيب الثمرات في زمن قصير وتمكنوا من تحرير بلادهم ومن الواضح ان كل يمانى أصبح يشعر بحاجة ملحة الى الاصلاح

كما ان من البديهى ان كل فرد في ذلك القطر يتجه بآماله نحو صاحب السمو ولى عهد البلاد المعظم وهو واثق ان سموه سيجعل بين يدى كل فرد الفرصة المناسبة لاستغلال مواهبه ومقدرته ويأخذ بيده ليخطو أولى خطواته فى سبيل الاعمال النافعة اعتمادا على ما يحمل سموه من الروح المتوثبة الى مجاراة الاوضاع الجديدة وثقة فى نياته الطيبة نحو أبناء شعبه النبيل

وإنا نأمل مع الاملين وننتظر مع المنتظرين وعسى ألا يكون الانتظار طويلا

بغداد - كلية الحقوق



المصـــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريـــخ : ٦ / ٧ / ١٩٤٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واجبات الشباب اليماني

— ١ —

ينتظر العالم بفارغ الصبر انتهاء الحرب التى تستعر نيرانها فى جنبات كرتنا الارضية، هذه الحرب التى غيرت نظام الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى كل بقعة من بقاع الارض سواء أكانت متصلة بها مباشرة أم فى معزل عنها . وستتقدم بعدها على حياة جديدة وأنظمة جديدة وقد بدأت الامم الديمقراطية فعلا فى تنظيم هذه الحياة استعدادا لمواجهة مشكلاتها ، وعقدت لذلك المؤتمرات المتنوعة كما أن شباب العرب أخذوا يشعرون بواجبهم نحو وطنهم وبالمسئولون الملقاة على عواتقهم ولكن الذى يؤسف له أن شباب اليمن لا يزالون يغطون فى سباتهم مسربلين بالغفلة والركود مهملين واجبهم نحو وطنهم وأمتهم

إن الواجب الاول الذى يفرض على كل يمانى أن يكون « وطنيا » بجميع ما فى هذه الكلمة الرقيقة من معنى ، فيلزمه قبل كل شىء البر بأمه التى ولدته وغذته ويكون لها نعم الولد الطائع فيضحي فى سبيلها بجهوده وماله وروحه لان التضحية برهان كبير على حب الوطن ، ومن يدعى حب وطنه ولا يفزع له عند محنته فهو كاذب فى وطنيته ، مخادع لغيره فيما يدعى وحب الوطن سلاح قوى المحافظة عليه وتعميره وإشادة أركانه ولا نحتاج الى التفكير فى القول : هل هذا من الدين أم ليس منه ؟ فحب الوطن غريزة طبيعية وصفة ثابتة فى قرارة كل حى ، ألا ترى الطائر يرمم عشه ويذود عن وكره ! فهل نكون أقل



إذا كا ووقاء لاوطاننا من الحيوان الصغير ؟

ومن لوازم الوطنيـة الصادقة أن يتناسي المرء نفسه ويضحي بشيء من شخصيته في سبيل اخوانه المواطنين الذين تربطهم به صلة الارض والدم فيؤثرهم على نفسه بكل عزيز لديه، وانهم -لاشك- سيقابلونه بالمثل فـكأنه لم يفقد شيئا ومن قدم مصلحة وطنه على نفسه فقد فاز

-٢-

الاتحاد عماد النجاح وسره في جميع الاعمال. عليه قامت حضارة الامم ومدنيتهم و كل جماعة لاتربطها روح الوحدة فهي فاشلة لامحالة فالذئب لايأ كل إلا من الغنم القاصية

ولـكي يؤدي الشباب اليماني رسالته في هـذه الحياة ويقوم بنصيب وافر من خدمة امته ووطنه بل يجب عليهم أن يكونوا يدا واحـدة وروحا واحدة يصدرون عن رأي واحـد وغاية واحدة رائدهم مصلحة الوطن التي هي فوق كل مصلحـة. ومهما كثرت الاختلافات الشخصية فالواجب يقضي بألا تفسح لهـا المجال في تفريق صفوفنا وافسـاد وحدتنا

واليمن والحمد لله - تقل فيها الاختلافات الدينية والجنسية والاجتماعيـة فهي من هذا القبيل قليلة المشا كل فعلينا إزالة كل أثر لهذه الفوارق الضارة التي تعود على اليمن بكل خسارة. والدين أول من يأمرنا بالاعتصام بالوحـدة وينهانا عن الاختلاف والتفرق

-٣-

يجب على كل شاب يماني أن يتزود بالعلوم النافعة



لان من يريد أن يضع حجرا فى بناء الوطن لا يكون ذلك بغير العلم ، والجاهل لايضر نفسه فحسب ولكنه يضر وطنه ويعيش عالة على أبناء جنسه يكبدهم الخسارة المادية والمعنوية وهومحسوب عليهم مواطن ، لايبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه . فعلينا نحن الشباب فى الاقطار العربية أن نغتنم الفرصة ونكرس اوقاتنا لاغتراف العلوم النافعة من مناهلها لنعود الى بلادنا - شاكرين - مجهزين بما ينفعها ويرفع من شأنها ولا أنسى أن أوجه كلمتى الى اخوانى الشباب داخل اليمن بألا يضيعوا الفرصة بانفاق الوقت فيما لا ينفع . وعلى كل شاب منهم يقدر واجبه نحو وطنه ويشعر باستعداده فى الخروج الى الاقطار العربية للاستفادة من مدارسها وألا يترك الفرصة تمر سدى بل عليه أن يبادر فى استثمار سن الشباب العلمى ولا أظن الا أن الحكومة اليمانية تساعده على هذه الرغبة وتبذل تسهيلاتها فى تشجيعه

وأبشر هؤلاء الشباب المتعطشين الى العلوم الحديثة أن مصر العربية تتقبل كل من يفد اليها من ابناء العرب لطلب العلم بكل حفاوة وترحيب . فهذه مدارسها وجامعاتها غاصة بالطلاب من ابناء العرب كما أن العراق العربى العزيزة كانت اول من شجع على قبول البعثات العربية فى مدارسها على حسابها وانشأت دارا ضخمة باسم البعثات العربية كان فيها ثلاث بعثات يمانية ولا يزال عدد كبير منها الى اليوم

الجرأة الأدبية ميزة شريفة فى الانسان ويؤسفنى القول اننا معشر شباب اليمن تنقصنا هذه الصفة الكريمة التى نعتقد انها عنصر هام من عناصر



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/٧/١٩٤٤

الرجولة والحياة السعيدة لان الجبان يرى منتقص حقوقه ولا يجرؤ على اعتراضه وهذا غاية ما يتصور من التدهور الخلقي الذي يسبب الخراب ولا انكر

أن لتربيتنا الخاصة والظروف التي أحاطت بالشعب اليماني عاملا كبيرا في انتزاع الجرأة من نفوس شباب اليمن

وواجب الشباب في هذا العصر أن يتصف بالشجاعة الادبية ليخلص من ربقة الذل والهوان ، والعربي حر كريم يأبى أنه يوصم بالجبن والمذلة وليس أشق عليه من ان يضغط على حريته ويفقد الشجاعة في القول

وحالما تختفي هذه الصفة من نفوس أية أمة تفقد معها النصح والارشاد لذوي أمرهم الذين يتولون شؤونهم ومصالحهم ومتى اطمأنت الحكومة من الرقابة والنصح اغفلت الاهتمام بمصالح الشعب وتوفير السعادة والخير لابنائه. فالى أبناء اليمن الكرام أزجى هذه الكلمة ليتحلوا باشرف الاخلاق الحميدة والتي على رأسها « الشجاعة الادبية » مذكرا لهم ألا يحرموا حكومتنا المتوكلية من توجيهاتهم ونصحهم الذي يفرضه الواجب الديني والوطني شرعا

— ٥ —

وهنا أوضح واجبات الحكومة نحو شعبها ووطننا معلق على ما جاء في مقال صديقي الشاب اليماني الناهض في العدد الاخير من الرابطة العربية والذي كان الدافع الاول لكتابة هذه الكلمة وأنا أعترض على ما يقرر في مقاله بان الحكومة ليست الكل في الكل في الاصلاح وأن الواجب كله ملقى على عاتق الافراد . فالمسألة معكوسة ياعزيزي :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ٦/ ٧/ ١٩٤٤

لان الواجب كله ملقى على الحكومة وهي موجدة النهضة والاصلاح بل هي منشئة ومعلمة ومربية ومعمرة وساهرة على جميع مصالح الشعب توجهه الى خير هو تبعده عن كل ما يوصله الى الشر وتأخذ بيده الى سلم العمران ليصل الى اوج رقيه وحضارته وكل ذلك بفتح المدارس العصرية في كل ركن من اركان

الوطن ونشر الثقافة العامة بايجاد الصحف والجرائد وادخال الكتب والراديو الى البلاد وتيسير المواصلات وتحسين الزراعة والصحة ورفع مستوى المعيشة بانشاء المصانع والمشاريع العامة فينعدم الفقر في البلاد وكل هذه كما نرى مشاريع لاتقوم بها في الدرجة الاولى إلا الحكومة التي اوجدها الشعب لهذه الغاية .أما الافراد فلا يأتي واجبهم في هذا الصدد الا بعد الحكومة التي توجههم والشعب في اليمن لم يوجه بعد

ولا أدري كيف غاب عنك ايها الصديق أن جل نهضات العالم قامت على كاهل الحكومات ونحن نرى هنا مصر الزاهرة التي بدأت حضارتها منذ اكثر من مائة سنة وهي لم تبلغ الى ما بلغت اليه اليوم من رقي عظيم في جميع مناحي الحياة من تعليم الى عناية بالصحة واقتصاد ومواصلات وتشريع وصناعة وزراعة وغير ذلك كله إلا بواسطة الحكومة التي قامت بواجباتها واخيرا ساهم الشعب جماعات وافرادا بما يجب عليهم بعد أن انارت له الطريق وافسحت له المجال

وكيف نسيت ما كان يعترينا من دهشة الى حد الذهول اثناء وجودنا بالعراق مما نشاهده من المشاريع الجبارة التي تقوم بها الحكومة مع أن نهضة



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٦/٧/١٩٤٤

العراق فتية لم يبلغ عمرها اكثر من ١٥ سنة ولكنها استطاعت فى هذه الفترة الوجيزة أن تقلب الاوضاع وتخلق نهضة تكاد تكون من المعجزات فقضت على الامية والرجعية والفقر والمرض والجهل

وأخيرا لا يسعنى إلا توجيه نصحى الخالص الذى لا يشوبه إلا حب الوطن الى حكومتنا المحترمة وعلى رأسها جلالة ملكنا المعظم ومن بيدهم شؤون اليمن من أصحاب السمو أنجاله الاجلاء راجيا مستعطفا الالتفات الى اصلاح هذا الشعب الوادع

واستغلال خيرات الوطن فأى ضرر من ادخال العلم الى اليمن وانشاء مشروعات الزراعة والصناعة ، لطرد الفقر والجهل والمرض عن كاهل الفرد اليماني ولا شك فى أن حبه وتعلقه سيكون اكثر واصدق

واملنا كبير فى أن مشروع الوحدة العربية الذى لبته اليمن والذى قامت بتحقيقه مصر العزيزة سيعود علينا بالخير والاصلاح كما أن الشعب اليمانى كانة يعلق آماله فى اصلاح البلاد واخراجها من وضعها الراهن بهمة ووطنية صاحب السمو ولى عهدها المعظم

احمد حسن احمد الحورش



المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ٥/ ٨ / ١٩٤٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوحـــــدة اليمنيـة

ضرورة لابد منها

— ٣ —

تابعنا الكتابة في هذا الموضوع ، لجلال شأنه وعظم خطره ، وبعد أثره ، في القومية العربية العتيدة ، وتاريخها المجيد ، معتقدين ان جميع ابناء يعرب وقحطان يؤيدوننا في وجهة نظرنا ، من حيث انه لا يقل أهمية عن ذلك المشروع القومي الجليل الشأن ، البعيد الأثر ، الذي شغل بال الأمم العربية جمعاء ، مشروع الوحدة العربية

وما ذلك الا لأن الوحدة اليمنية ، تتفق مع الوحدة العربية العامة مبدأ وغاية ، في توطيد دعائم العروبة ، وتمتع ابنائها بحياة فياضة بالايمان والقوة

كنتيجة لجمع شتاتهم ، وتكتلهم وعملهم سويا يداً واحدة في سبيل خير المجموعة العربية ، بما لا يمكن أن تقوم به دولة عربية واحدة ، في حالة ما اذا كانت تعمل وحدها ، وفي محيطها الخاص ، دون التعاون مع بقية الأمم الاخرى

إذن يقضى المنطق السليم ، والوضع الصحيح ، بالعمل سريعا على انجاز وحدة اليمن ، وجمع شتات ابنائها على نحو ما اسلفنا ، في صعيد واحد ، يظللهم الرأي السديد ، وتقودهم الغيرة القومية ، الى العمل المنتج ، لرفعة وطنهم واسترداد عظمته ومجده



المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/٨/١٩٤٤

كما نؤمن صادقين انه ليس هنالك من يتصدى لنظريتنا هذه بادنى معارضة ، لان البون شاسع ، ومدى الفرق محسوس ، بين بقاء اليمنيين الذين يتبعون حكومة صنعاء الآن ، واخوانهم اليمنيين الآخرين ، الموزعين هنا وهناك ، باتخاذهم اوطانا مستقلة ، وتأليفهم حكومات ، لا تمت الى حكومة صنعاء بأية صلة ، من حيث النظام والوضع الحكومى الذى يجب أن يكون

نعم الفرق واسع المدى بين بقاء كل أولئك هكذا فى وضعهم الحالى ، وبين اجتماعهم في الرأى والحكم ، وتوحيد صفوفهم ، لما فى هذا من المزايا القومية التى لا يستهان بها

لهذا نكتب مطمئنين بأن هذا الذى نذهب اليه من ضرورة الوحدة اليمنية ، سيلقى أذنا صاغية فى المحيط اليمنى الأكبر ، وتأييداً من جميع أمم العروبة لما فى هذا من كبير فائدة للوحدة العامة التى تنتظم شعوبها

واذا كانت صنعاء توافقنا نظريا وصورة فقط ، دون اقدام على ايجاد الاسباب والعلل ، لتحقيق المسبب والمعلول ، بطريقة فعلية من قبلها ، وتحملها شيئا من التضحيات التى يجب أن تضحى في سبيل هذا الغرض النبيل ، وان تلك الامارات والمناطق المنسلخة عنها تلحق بها من تلقاء نفسها ، نزولا على الوضع الحكومي الراهن فى اليمن ، فهذا مما لا يمكن أن يكون مطلقا ، ولا يقبله اخوانهم اليمنيون الموزعون هنا وهناك ، كما لا تقبله حكوماتهم ولا سلاطينهم وأمراؤهم ، لما فى ذلك من ضياع للمزايا



التي يتمتعون بها الآن

على ذلك يجب ان تفـكر الحـكومة المتوكلية تفـكيرا جديا في هذا الشأن الحيوي الذي لا يستهان به وتضع له الأسس والقواعد، حتى يلتقي بهم اخوانهم على هدى ونور ، وبعد أن يحسوا احساسا قوياً ، بأن حياة الجميع المشتركة ، ستودع عهود الماضي وانظمته وطرق حكمه ، مما يتفق والتطورات التي تفيد الشعوب الطامئة الى الرقي والنهوض

لهذا ترانا مضطرين الي توجيه ندائنا الي الحكومة اليمنية المستقلة التي في استطاعتها تيسير السبل نحو هذه الغاية ، فتجمع شتات اليمن، قاصيه ودانيه ، كما نوجهه الي جميع اليمنيين الخلص في كافة الوطن اليمني ، راجين ان يتبصروا في الامر، ويعملوا جاهدين للوصول الى الهدف ، مع مراعاة أن يكون العبء الاكبر في هذا المجهود ، واقعا على عاتق الحـكومة الصنعائية فيجب عليهـا ان تقوم هي أولا بوضع الدعائم ، لتشاد عليها صروح الوحدة القوية في أمان واطمئنان

* * *

واذا كان بعض قصار النظر يرون انه لا لزوم لمثل هذه الوحدة ، ولا حاجة الي تحقيقها ، فنذكر انهم على خطأ وضلال ، لان بقاء الوطن اليمني على هـذا النحو ، سيستدعي خلق مشاكل لا قبل للحكومة بها يراق فيها دماء ، وتزهق ارواح

هذا أمر لاشك فيه ، لان الامارات اليمنية الاخرى تؤلف ثلث اليمن على الاقل

فمن حصافة الرأي ، ورجاحة العقل ، ان تدرس الحـكومة الزيدية الاعتبارات المختلفة ، في هـذا



المصــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ٥/ ٨/ ١٩٤٤

الصدد ، وتخطو خطوة جريئة ، بإيجاد الاسباب والوسائل، والعمل على ايجاد دعاية قوية تمهد لتحقيق هذا المشروع ، فتأمن شرور الثورات ، بل تأمن حتى الانقضاض من رعاياها الشوافع

وعلى فرض ان الحكومة البريطانية تخلت عن حمايتها لتلك الامارات، فان في وسع ابنائها ان يتكتلوا ويقاوموا فكرة الارتباط دون قيد ولا شرط ، مما

تترتب عليه حروب أهلية ، لا تكون في مصلحة أحد

وقد حدث منذ ربع قرن أن أراد بعض ذوي النفوذ في جنوب اليمن أن يجربوا الارتباط بأمهم صنعاء، ارتباطا مجردا بدافع الغيرة القومية، ولكن مع الاسف لم يقابلوا من الحكومة اليمنية اذ ذاك ، بما كانوا يبغون ويشتهون ، وقد صادفوا في رغبتهم هذه المتاعب والاهوال ، مما نضرب صفحا عن تسجيله هنا ، وحسبنا ان نقول ، ان عند شيخ مشايخ « قطيب » ان كان حيا الخبر اليقين ، وان كان قد انتقل الى رحمة الله فهنالك من الرواة ما يروون قصصه في هذا الشأن

ان اليمن البالغ عددها الآن عشرة ملايين اذا توحدت وعنيت بالاصلاح الصحي العام ، فستكون بعد ربع قرن خمسة عشر مليونا وبعد خمسين عاما عشرين مليونا من الأنفس . ومدة مثل هذه لا تعد شيئا في حياة الأمم وتطور أجيالها

ويالها من عظمة تتحلى بها اليمن المتحدة عند ما يتحقق لها مثل هذا السواد العظيم ، اذ تكون أكبر دولة عربية في الجزيرة

وللوصول الى تحقيق هذه الغاية نضع مقترحاتنا هذه على أن تكون مقترحات أولية كأساس



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٥ / ٨ / ١٩٤٤

المشروع دون تدخل فى التفصيلات لانها من الأمور الثانوية .

وان المروءة والشباب العربي والغيرة القومية تحتم على الحكومة المتوكلية والمسئولين فيها كبارا وصغارا الخروج من هذه العزلة والأخذ بأسباب النهضة والقضاء على السبات العميق الذى يغطون فيه

وهاهي مقترحاتنا نبسطها للقراء ولكل وجهة هو موليها

١ ـ اليمن دولة عربيـة اسلامية مستقلة ذات سيادة تحكم بمجلس شورى بحدودها الحجاز الى المحيط الهندى جنوبا ، (والبحر الأحمر فى جملته بحرها) .

٢ ـ تؤلف الدولة اليمنية من وحدة يمنية ذات مجلس يسمى مجلس « الاتحاد اليمنى الكبير » مركزه صنعاء العاصمة

٣ ـ يتولى رياسة الدولة ملك يشترط فيه أن يكون من السلالة النبوية الطاهرة ، أو يمت اليهـا بنسب صحيح ، وتبقى الأمامة رمزاً دينيا لطائفة الزيدية ، ويلقب مالكها بملك اليمن المتحدة

٤ ـ تظل وراثة العرش محصورة فى نسل جلالة الأمام يحيى حميد الدين

٥ ـ الاتحاد اليمنى الكبير يتألف من جميع المقاطعات اليمنية بما فيها النواحى التسع ، وحضرموت العليا سلطنة « الكثيرى » وتوابعها ومن سلطنة الشحر والمكلا ، ويسن لمجلس هذا الاتحاد قانون خاص يتضمن نظام التمثيل والعضوية ، واختصاصات المجلس المذكور



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ٥/٨/١٩٤٤

٦ - تدار شئون الدولة بأكملها إدارة عصرية مدنية ، بقدر مايلائم البيئة المحلية

٧ - يؤلف حزب سياسي شعبي وطني ، على نسق الاحزاب السياسية المعروفة في العصر الحاضر، ياخذ على عاتقه توجيه سياسة الحكومة وإنهاض الشعب

٨ - تدخل دولة اليمن المتحدة في الاتحاد العربي وتساهم فيه ، ويكون لها الدرجة والمكانة التى تتفق مع عظمتها التاريخية واهميتها في المجموعة العربية

٩ - يؤلف نشيد وطني قومي خاص ،ويعتبر نشيداً رسميا للدولة

١٠ - يعنى الحزب الوطني الشعبي عناية فائقة بمال الكنوز المعدنية في البلاد وينظر فيما إذا كان من المستحسن اعطاء امتيازات لاستخراجها

١١ - تسك عملة خاصه رسمية باسم الدولة اليمنية المتحدة ويكون للدولة مصرف (بنك) اسلامى لاصدار وقبول الحوالات المالية الرسمية الخاصة بمعاملات الدولة خاليا من الفوائد بتاتا

١٢ - تربط اجزاء البلاد بعضها البعض ، بايجاد الطرق المعبدة ،وتنظيم النقل المشترك، ونشر التليفون السلكي واللاسلكي بجميع انحاء بلاد الاتحاد،وتنشأ محطة اذاعة لاسلكية بصنعاء العاصمة .

١٣ - يوضع علم جديد للدولة يتناسب والوحدة اليمنية الكبرى ، ويكون رمزا لنهضتها ، وعنوانا لمجدها وفخرها

هذا وما اردنا الا الخير مااستطعنا وليتق الله من بيدهم مقاليد الامور راجين لهم التوفيق ،مرحبين بنشر كل مايعن للباحثين من تعليقات وردود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ٥/ ٨/ ١٩٤٤

« اما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض » صدق الله العظيم

عبد الغنى الرافعى



المصـدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٤٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



خفايا الحياة في العربية السعيدة

زار صديق اليمن الكاتب الرحالة الكبير « سلفاتور أبونتى » قبل الحرب بلاد العربية السعيدة وقضى في ربوعها شطراً من الزمن ، ووضع عنها مؤلفا قيما تزيد صفحاته على الخمسمائة اسماه « خفايا الحياة فى العربية السعيدة » سجل فيه مشاهداته لهذا القطر الشقيق وقد نقل هذا المؤلف الثمين الى اللغة العربية صديقنا الاستاذ الكبير طه فوزى

وننشر هنا فصلا طريفا من فصول هذا الكتاب لمناسبة شهر رمضان لنبين لقرائنا الكرام كيف يحتفل اليمنيون بهذا الشهر المبارك

ولما كانت الرابطة تعنى بنشر كل ما يكتب عن البلاد العربية فننشر تباعا فصول هذا الكتاب الممتع

— ١ —

جمعة رمضان الاخيرة

« شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه »

لا يستطيع الانسان الا ان يعجب بالحكمة البالغة التى وضعتها الشريعة الاسلامية اذ فرضت على المسلمين اصح العادات فى الحياة التى هم فى اشد الحاجة اليها فان الصلاة الاسلامية التى فرضت عليهم اقامتها خمس مرات فى اليوم ليست هى محض عبادة بل هى ايضا تمرين جسدى عظيم الفائدة وهى وقاية وجنة لشعب يميل بطبيعته الى الركود وعدم الحركة بسبب حرارة البلاد التى يعيش فيها فضلا عن ان فرائض الوضوء قبل الصلاة والتطهر واختيار الاغذية وقواعد النكاح وتحريم المشروبات الروحية كلها اشياء جديرة



المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالاعجاب والاحترام ولو انه من الصعب ان يقتنع الغربي بسهولة بفكرة صوم رمضان المفروض على المسلمين والذي ينقلب مدى شهر باكله نظام الحياة

الاسلامية رأسا على عقب ويقلل الى اقصى الحدود الحركة والنشاط فى العمل لانه منذ انبثاق الفجر حتى غروب الشمس يصوم المسلمون ويمتنعون عن المأكل والمشرب وفيهم من المتمسكين من يتأخرون فى الافطار بعض الوقت عن الغروب للتمكين

ولكن عندما يرخي الليل سدوله حتى الساعة التى يتبين منها الخيط الابيض من الخيط الاسود يباح لهم كل شيء مما امتنع عليهم طول النهار وقد يعجب الانسان لمثل هذا الصيام وقد لا يستطيع ان يفهم لاول وهلة الفوائد التى يمكن ان تعود على المسلم منه فاليمانيون ينامون عادة فى شهر رمضان بعد صلاة الفجر ولا يستيقظون من نومهم الا فى ساعات القيلولة وفي اثناء الليل يأكلون كما يشتهون ويدخنون التبغ فى النرجيلات ويمضغون اوراق « القات »

وفى كل يوم من ايام شهر رمضان تعلن طلقات مدافع « القصر » للشعب اليمنى بدء الصوم ونهايته وحتى فى قلب الليل فى السحر تطلق ايضا هذه المدافع

لتدعو المسلمين لتناول الوجبة الاخيرة « السحور » حتى لا يفاجئهم نور الفجر وفى فمهم طعام او شراب

وان تدخل المدفعية فى اهم لحظات طقوس رمضان ليفهمنا الطبيعة الحتمية التى يفرضها على اليمنيين ذلك النظام الذي يوجب قيام الليل وصيام النهار الذى فيه توقف او تكاد توقف كل الاشغال العامة والذى يفرض فيه الركود الرسمى على كل الاعمال



المصــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٦/٨/١٩٤٤

اما يوم الجمعة الاخيرة في رمضان فيحتفل به احتفالا عظيما منقطع النظير ففي ذلك اليوم يخرج الامام في موكب فخم الى المسجد الكبير لاداء الصلاة وعندئذ تغلق كل ابواب المدينة وقد جرت العادة بذلك من عهد بعيد إذ حدث مرة ان انتهز بعض رجال القبائل الثائرة فرصة هذه الصلاة الجامعة ودخلوا صنعاء وانسل بعض أفرادها الى الجامع وقتلوا الامام في اثناء الصلاة

وعندما تخرج العربة القديمة التي يركبها المليك والتي يجرها جوادان مطهمان من جياد الجوف العربية الاصيلة من فناء « المقام » للتوجه الى المسجد الجامع تسمع اصوات حادة صاخبة من البوري تجيب عليها اصوات أخرى تماثلها من رجال الحرس الذين يقفون فوق ابراج سور المدينة ويحف بالعربة كبار الموظفين وذوو المقامات وعلية القوم على جيادهم وعدد عظيم من الضباط والعساكر والسياس . ويقودها حوذيان يلبس كل منهما عمامة حمراء كما يقف رجلان مسلحان من رجال الحرس فوق المقعد الخلفي من العربة وفي داخلها يجلس اميران يرتديان افخم اللباس في مواجهة الامام الذي يتصدر شخصه الكريم في وسط المقعد .

ولباس الامام الرسمي فيه زينة وفيه بهجة تبهر الانظار . فالذهب يتوقد فوق زرقة قميصه وعلى اكمامه الفضفاضة وفوق عمامته الخضراء وحزامه الزبرجدي ويزدهر فوق الاسلاك الرقيقة التي توشي بها ازراره ويرصع الاحجار الكريمة التي تمتلىء بها قبضة خنجره .



المصـدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٨/١٩٤٤

ويتقدم الموكب حرس الملك المخلصون وهم بدو نحاف الابدان اقوياء كان جسومهم قد قدت من الصخر لهم ضفائر طويلة تتدلى من رءوسهم ويرتدون مآزر (فوط) بنفسجية اللون مصبوغة بالنيلة التى يؤثر لونها الازرق على الجلد ويقي من الامراض وهم يمسكون بعضهم بايدى البعض ويسيرون بخطى راقصة سريعة وينشدون اناشيدهم اللطيفة في مدح سيدهم الامام والاشادة بذكره

وتزدحم الجماهير حول هؤلاء وهؤلاء ويكثر عددها حتى لكانها البحر الزاخر وهي خليط من كل شكل ومن كل لون ومن كل صنف من شيب وشباب واطفال تنبعث منهم رائحة خانقة وتخرج من افواههم صيحات عالية وهتافات تصم الآذان

وفى الساعات التى تسبق خروج الملك تبدو الجهات المحيطة بالمقام فى منظر فتان يخلب الالباب فالموظفون والكتاب العموميون يجتمعون زرافات ووحدانا ويجلسون القرفصاء فوق حائق السور ويجتمع حولهم كل من له طلب وكل صاحب مظلمة يريد عرضها على الامام فتكتب العرائض والاسترحامات على قصاصات من الورق ويرفع بعض المتظلمين الصوت عاليا بظلاماتهم وشكاواهم وهم يوجهون نظراتهم حولهم ذات اليمين وذات الشمال كما لو كانوا يريدون التأكد من عطف الشعب عليهم قبل ان ينالوا العدالة من المليك ويصيح جندي من الجنود قائلا : لقد مضت ثلاثة اشهر لم يدفع لي مرتبي فهل هناك ظلم اشد من هذا ؟ الا فلتعمل يامولانا على منع هذا العار !!



المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ١٦/٨/١٩٤٤

وفى مكان آخر يقف جمهور كبير من رجال القبائل كلهم يرتدون جلود الاغنام وقد جاءوا من بلادهم البعيدة يلتمسون تدخل المليك لكى ينصفهم من « عامل » قريتهم الذى يسرف فى استعمال سلطته

وفى مكان آخر تقف امرأة محجبة تهمس في اذن الكاتب بشكواها المرية الى غير ذلك مما لا يحصيه عد

ثم بعد ذلك عندما يخرج الموكب الملكى من « المقام » يختلط المتظلمون بعضهم ببعض وهم يصيحون ويصرخون لعسكر الحرس والفرسان والجنود ولما يصير هؤلاء على مقربة منهم يقذفون باوراقهم التى تتضمن شكاواهم والتى يلتقطها الامام بحذق غريب وهي متناثرة فى الهواء

ويعود الموكب الى التآلف ثانية بعد حفلة الجامع للعودة الى « المقام » الذى يجرى تحت جدرانه الاستعراض العسكرى المعتاد وتدخل العربة القديمة ثانية بين جناحين من الجماهير وتسير حتى تقف فى وسط الفناء وينزل منها الامام بمساعدة الامراء ويجتمع حوله « السادة » الذين ينحنون لتقبيل ركبتيه ويقف الي جانب السادة انجال الامام الصغار واولاد الامراء وكتلة كبيرة من الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والثانية عشرة والذين بمجرد ان يبتعد الامام سرعان ما يتسلقون على عربته ويتدافعون بالمناكب للجلوس فى اوسع مكان فيها وهو الذى يجلس فيه الحوذيان

ولقد أتيح لى ان اشترك بشخصى واحضر حفلة العرض العسكرى الذي يجرى فى آخر يوم جمعة من رمضان وان اشاهد هذا العرض من مقعد صغير في دار الحكومة غير بعيد من المقعد الذى كان



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٦/٨/١٩٤٤

يجلس فيه الامام فى الشرفة في حضرة شعبة فرق مقعد اخضر اللون قليل الارتفاع نقشت على جانبيه المصنوعين من خشب الثالث آيات من القرآن الكريم
واول شيء رأيناه فى هذا الاستعراض هو فرقة الموسيقى العسكرية وكل الآلات التى فى ايدى رجال هذه الفرقة ابواق وطبول ولا شيء غير ذلك ويدير هذه الفرقة شيخ تركى متقدم فى السن تدين له اليمن بنشيدها الوطنى المفرح وعندما تصطف فرقة الموسيقى امام شرفة الامام على الجانب الاخر من الطريق تتقدم

فرقة من الجند تحمل العلم اليمنى الاحمر اللون الذى رسم عليه سيف وخمسة نجوم بيضاء

ثم تمر فرق الجيش في صفوف متتابلة فى كل صف اربعة من الجند ويسير فى اول الامر المشاة حاملين بنادقهم على اكتافهم ومن خلفهم فرقة المدافع المتراليوزات وفى اثرها المدفعية المكونة من بطارية ميدان ومن قسم من بطارية جبلية تجرها البغال ويسبق هؤلاء الجنود ضباطهم ومعظمهم من الضباط او ضباط الصف الاتراك وعندما كانت الفرقة تمر امام الملك كانت تؤدى التحية على الطريقة الاوروبية

ومن الجرأة والمبالغة ان يؤكد الانسان ان الجيش اليمنى يملك آلات حربية فنية ذات قيمة تذكر وقد حدث فى بعض الاوقات ان كتبت الصحافة الدولية ونشرت اخبارا جمعتها من مصادر عربية عن استعدادات حربية هائلة فى اليمن ولكن لا يوجد فى الحقيقة ما يبرر كل ما قيل من هذا القبيل فان اقتراع الجنود يسير فى اليمن على النظام المعتاد كما ان المعمل الذى اعدته الحكومة لصنع خرطوش البنادق التى



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٨/١٩٤٤

هي الصناعة الحربية الوحيدة في البلاد لم يزد في اعماله البسيطة البطيئة وكل ماشوهد في الاوقات الاخيرة من الآلات الحربية الواردة الى اليمن والتي افرغت من السفن في ثغر الحديدة انما هو مالا يزيد على العشرين او الثلاثين دبابة التي من المحتمل كثيراً ان يهمل استعمالها باسرع ما يمكن نظراً لحالات الطرق السيئة في اليمن ولقلة مهارة السائقين الوطنيين وليس لدينا الا القليل اذا ماأردنا التحدث عن الفرق الميكانيكية في الجيش اليمني . اما الطيران فقد اصبح اليوم لا وجود له في اليمن قطعاً فانه من عدة سنوات ارسل الامام يحيى الى ايطاليا بعض الشبان اليمنيين لدراسة فن الطيران في معاهدها كما وصلت طيارتان الي صنعاء ولكن منذ اليوم الذي سقطت فيه احدى الطيارات الالمانية

على احدى الهضاب في ضواحي العاصمة في اثناء حفلة طيران استعراضية لم يشأ الامام ان يسمع كلمة واحدة من احد عن الطيران في بلاده واستخدم طياريه الذين تعلموا هذا الفن في ايطاليا . في العمل في ادارة البريد وفي بعض المصالح الاخرى

وليس الجيش اليمني كثير العدد فهو يتكون من عشرة فرق تضم كل منها الف جندي وهؤلاء هم الذين يتكون منهم الجيش النظامي على انه يستدعي عند الاقتضاء الي حمل السلاح جيش احتياطي آخر يطلق عليه اسم « الجيش البراني » وهو الجيش غير النظامي المكون من رجال القبائل اذ ان كل قبيلة من القبائل ملزمة بتقديم عدد من الجنود يتناسب مع عدد افرادها

ونظام تجنيد العساكر في اليمن هو بالتطوع في صفوف الجيش على انه – كما هو معلوم – تطوع لمدى الحياة ومن اراد من الجنود الخروج من الجيش فعليه ان يدفع مبلغاً من المال يتراوح بين خمسين



المصـدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٦/٨/١٩٤٤م

الى ثمانين ريالا وان يأتي في مكانه من يخلفه . اما المرتب الذي يتقاضاه الجنـدي فهو ستة ريالات وخمسة وعشرون كيلو جراما من الذرة في الشهر الواحد مضافا اليها اربعة ارغفة في كل يوم وهذا المرتب ليس بالكثير ولكنه على كل حال لا بأس به لان العمال المدنيين لا يقبضون اكثر من ذلك وكذلك الموظفون فانهم تدفع لهم رواتب صغيرة وذلك لانهم يستطيعون تدبير حياتهم على كل حال !

ويتسلم الجندي اليمني من حكومته البندقية والحزام ولا شيء غير ذلك . اما الملابس فيجب ان يحصل عليها هو بنفسه من راتبه الضئيل وعلى مايريد ويشتهي ولا يمتاز الجنود اليمنيون عن الاهالي المدنيين ولاسيما اذا كانوا من ذوي الرتب الا بالبندقية والحزام ولا بأس اذا كانوا يسيرون حفاة الاقدام على ان الجندي لكي تكون له هذه الصفة يجب على الاقل ان تكون له سترة يلبسها وان لا تكون سترة كيفما اتفق بل لا بد ان تكون من تلك السترات التي يكون لها منظر خلاب والتي تكون لها ازرار مذهبة والآن فقط اعلم أين ينتهي المطاف بسترات بدل التشريفة والبـدلات

العسكرية القديمة في كل البلاد الاخرى فقد رأيت على الجنود في صنعاء والدهشة تأخذ مني كل مأخذ سترات من بذلات الحرس الملكي الايطالي ومن سترات البوليس الامريكي وسترات لقناصة مونمارتر الفرنسية والشورت البرليفية وسترات من التي يلبسها مروضو الخيول في التياترات المتنقلة (السرك) كلها موشاة بزخارف ذهبية وسترات من التي يلبسها بوابو الفنادق وحراسها لا تزال صدورها مزينة بما نقش عليها من مفاتيح وجاكتات اخرى كثيرة لها ازرار معدنية من كل نوع واعجب من هذا وذاك ان احد صف الضباط قد وجد شيئا احسن من ذلك كله فانه كان يلبس فرقة منزره



المصـــدر : الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٦ / ٨ / ١٩٤٤

الابيض الذي اتخذمنه مروالا - جاكتة لاحد امراء البحر في حكومة ملك بريطانيا وكان كثير الزهو بلبسها . وكان يمشي مشية عسكرية وهو حافي القدمين وصدره ممتلىء بالزخارف الانجليزية ، ولعمري ان هذا التقلب والتلون العجيب في الملابس التي يلبسها الجنود اليمنيون تعطي حيوية غير منتظرة ومنظرا فكها للاستعراضات العسكرية اليمنية واماما عدا ذلك في هذه الاستعراضات فما هو الا خطوة توقيعية عادية

اما الموسيقى العسكرية في هذه المدينة التي تمنع فيها كل موسيقى اخرى فيبدو انها لا تكل ولا تتعب وهي تعزف باستمرار تحت ادارة معلم متقدم في السن يبقى دائما فوق بغلته لكي يتجنب التعب وهذه الموسيقى ماهي الا بعض «مارشات» لا يعلم الا الله من اين اخذت واقتطفت ولا كيف امكن توقيعها وعزفها بهذه الالات الموسيقية المحدودة التي في متناول يد الفرقة الثانية وقد كنا نسمع بين لحظة واخرى نبرات النشيد اليمني السهلة المرحة وكأنها اغنية من الاغاني الشعبية .

ثم انه تكريما لضيف الامام ولادخال السرور على نفسه هاهي ذي الفرقة اليمنية الموسيقية تعزف بعض الاناشيد الاوروبية بينما تمر آخر فرقة من فرق الجيش وعندئذ يكون قد اجتمع حول مقصف الامام جمع كبير من الاعيان والوزراء والموظفين ويزدحم كل هؤلاء وهؤلاء في السلاملك الذي تجري فيه الاحتفالات ،



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ١٩ / ٨ / ١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مندوب مملكة اليمن

قصد معالى السيد حسين الكبسي ، مندوب مملكة اليمن فى مشاورات الوحدة العربية إلى مدينة حلوان ونزل فى مصحة « جـلانز » فيها انتجاعا للصحة وترويحا للنفس وقد توافد على المصحة كثير من اعيان حلوان وبعض العظماء والمقيمين فيها لتحية معاليه والسلام عليه راجين له الصحة والعافية

و« الرابطة العربية » تتمنى لمعاليه الراحة والهناء مهنئة بحلول شهر الصوم المبارك داعيـة لصاحب الجـلالة المعظم الامام يحيى بطول العمر وأن يقر عينيه باصحاب السمو سيوف الاسلام انجاله الفخام وأن يعيد هذا الشهر المبارك على أصدقاء صاحب هـذه المجلة فى الشعب اليمنى المجيد أعواما كثيرة موفقين لعمل الخير لدينهم ووطنهم .

٠٠٤٣٠٠٤٠٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الرابطة العربية القاهرة
التاريخ: ١٩ / ٨ / ١٩٤٤

وحـــدة اليمن

ضرورة لا بد منها

— ٤ —

ما قصدنا إلى الكتابة في الشئون اليمنية، وصوالح اليمن العليا، في فصول سابقة من الرابطة، إلا لما لهذه الربوع من شأن، في تاريخ العالم العربي قديمه وحديثه، والا لما نبغيه للعربية السعيدة، التي تحتل خير بقاع الجزيرة وأخصبها تربة، واحسنها موقعا، وأكثرها نفعا وافادة للعروبة وعظمتها

نبغى من هذا أن تحتل اليمن مكانتها الدولية، ومقامها السياسى الجدير بها، وأن تتصل بالعالم الخارجى، اتصالا كريما مشرفا يرفع رأس العرب جميعا، يكون مبعثه الوضع الصحيح، والشأن اللائق بكرامة دولة تتمتع باستقلالها الناجز، وحريتها الوارفة الظلال، وبحدودها الجغرافية، وتخومها الحقيقية

انها إن فعلت ذلك وسعت للغاية الشريفة، والغرض النبيل، سعيا خالصا لله والتاريخ والعروبة والوطن، فانها ولاشك ستواجه الحياة المقبلة، وبعد أن تضع هذه الحرب أوزارها، كدولة توفرت لها أسباب الرفعة والعزة

نحن نعرف أن هذا الوضع الشاذ للقطر اليمنى، الذى مضى على تشتيت وحدته، وتمزيق أطرافه، مايقرب من



عصر وجيل ، لكن ليس معنى هـذا أن نواصل صبرنا على هـذا الامر ، وتظل صنعاء العظيمة ، فى رقعة ضيقة ، وعاصمـة لوطن مقصوص الاطراف ، تمثـل فى ادارتها وحكمها عهود القرون المظلمة ، والعصور الخوالى

ان كل عربى يغار على عروبته وقوميته واسلامه لايستطيع الصبر على هذه الحال ، فى اكبر جزء فى جسم العروبة العليل ، الذى نرجو له موفور الشفاء باتمام وحدته ، وتقويته ، ونماء سعادته ورخائه

يذكر المعاصرون والاحياء منا ، ان حكومة الاستانة ، أيام ان كانت تظلل هذه الديار بلواء حكمها كانت هذه المحميات التسع ، معتبرة فى نظرها جزءاً متمماً للوطن اليمنى ، وكانت تطلق عليهـا النواحى التسع ، ورؤساؤها الذين يلقبون اليوم بالسلاطين كانوا لديها بمثابة شيوخ القبائل ، ورؤساء الافخاذ وما كانت تلقبهم إلا بلقب خاص غير هذا لان كل ناحية كانت بمثابة مركز ، بل نقطة بوليس فى مركز تنتظمه « متصرفية » أو « قضاء » أو مديرية حسب الاصطلاحات المتواضع عليها فى الامبراطورية العثمانية حينذاك

وقد أثارت تلك النواحى مشكلة يوماً ما ، بين لندن والاستانة ، وعمل تسوية بشأنها فى عام ١٩٠٣ كما يعرف ذلك بعض الاحياء والمعاصرين.

إذن وحـدة اليمن أمر لامفر منه ، لمصلحـة العروبة فى وحـدتها وتـكتلها ، بل لمصلحة اليمن ذاتها



وقد تناولنا الإسس التى ينبغى أن تقوم عليها الوحدة فى الفصل السابق ، ريثما تنهض اليمن وترقى وتسير قدما الى الامام

فتنسق أساليب الحكم ، وتنظم طرق الادارة ، وتنهض بالتجارة والزراعة والصناعة ، وتنم

اقتصادياتها ، على قواعد فنية سليمة ، واسس علمية صحيحة ، يقوم بذلك كله الخبراء ورجال الفن واولو العلم والنهي ، حتى تظلل بلواء العلم والعرفان

من هذا تصبح حياتها الداخلية على ما نعتقد جديرة بالتقدير والاجلال ، بل جديرة بالطمأنينة والاستقرار ، كما تصبح اليمن جديرة بالاصغاء الى صوتها ، لا فى البلدان العربية فحسب ، بل فى جميع العالم المتمدين

وقد سلخت تلك الحكومة زهاء الثلاثين عاما ، ومع الأسف لم تصنع شيئا يقدم الدولة نوعا ما الى الامام نحو المدنية والرقى

فقد كانت فى عهد الدولة العثمانية على غير هذا الوضع ، إذ كانت القوانين التى تطبق فى الاستانة تطبق في ولاية اليمن النائية البعيدة

كانت الجندرمة منظمة ، والمالية كذلك توازن كل عام ، والجمارك على أحسن ما يكون من الدقة والنظام ، والمدارس كانت منتشرة هنا وهناك حتى فوق جبال عسير ، حسب برنامج التعليم الذى كانت تطبقه وزارة المعارف الهمايونية ، وقل مثل ذلك فى البريد والتلغراف والصحة الفياضة بالاطباء والممرضين ، والمستشفيات الكثيرة التى كانت تتبعها والمجالس البلدية ومجالس الادارة فى الأقضية والمتصرفيات والمدارس الابتدائية والثانوية



والمتوسطة التي كان يوفد من طلبتها افواج تتلوها افواج الى الاستانة لدرسة القوانين المحلية الواجب تطبيقها في داخلية البلاد وكذلك الدولية مما لا يستطيع أحد انكاره بحال

أما الآن فمايؤسف له حقاً انه لا يوجد بهذا القطر الفسيح الارجاء ، المترامي الاطراف ، من لا يعرف قانونا دوليا ، فضلا عن القانون المصري المتعارف عليه بين الحكومات

ان أمام اليمن اليوم طريقين لا ثالث لهما ، اذا أرادت الاصلاح المنشود ، والحياة الكريمة . أولاهما

توطيد حالتها الداخلية وتركيزها في وحدتها ونهوضها باقتصادياتها المتنوعة ، وباشاعة نور العلم والعرفان في ديارها وربوعها ، وشقيقاتها مصر والعراق مثلا ، على أتم استعداد لمدها بكل من تحتاجهم من رجال العلم والفن والخبرة في الاقتصاد والسياسة والاصلاح

فالبلدان الكريمان يمجان ويفيضان بكل اولاء واولئك

الامر الثاني تقوية روابطها ببريطانيا العظمى ، لأنها الدولة الصديقة التي تجاورها في اغلب اطرافها ، فضلا عن انها تسيطر على البحر الاحمر ولانها الدولة الاجنبية الوحيدة التي تستطيع التساهل معها في الشئون الخارجية بوصفها صديقة للامم العربية

وانا قد آلينا على انفسنا أن نضع سفراً كثير الصفحات نضمنه هذه الآراء وكل ما نشر بالرابطة لنوزعه في اليمن وبقية الشعوب العربية وتقدم منه نسخ الي وزارات الخارجية وادارات المطبوعات في



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ١٩٤٤/٨/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكومات العربية المستقلة تنويراً للرأى العربى العام بغية الاصلاح الشامل لليمن والا كنا مقصرين فى حق هذا الوطن العزيز علينا وهو وطننا الاكبر ومسقط رأسنا

وهـذا ما فى استطاعتنا الآن ، ورب صوت ، خير من سوط !

وأخيراً نذكر اننا ليس فى استطاعتنا الآن خدمة هذا البلد بأكثر مما يخطه قلمنا نتيجة لتفكيرنا وبحثنا وحسبنا ما قال الشاعر العربى

لاخيل عنـدك تهديها ولا مال
فليسعد النطق إن لم يسعد الحال

والسلام على من اتبع الهدى

عبد الغني الرازي

٠٤٨٠٠٤



المصــدر الرابطة العربية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١٩٤٤/٩/٣٠

برقية رؤساء الوفود العربية

ارسل حضرات اصحاب المقام الرفيع والدولة رؤساء الوفود العربية في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي البرقية الآتي نصها الى كل من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم الامام يحيى ملك اليمن :

بناء على اقتراح حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس وزراء مصر ووزير الخارجية ورئيس مندوبي مصر باللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي نتشرف بالاعراب لكم ياصاحب الجلالة عن الفراغ الذي تشعر به وفود الدول العربية المجتمعة اليوم في اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي لعدم وصول مندوبي جلالتكم ونتقدم برجائنا الحار لجلالتكم لسرعة حضورهم للاشتراك معنا في اعمال هذه اللجنة وننتهز هذه الفرصة فنقدم لجلالتكم اسمى آيات الاجلال والاكبار والاحترام

مصطفى النحاس . سعد الله الجابري . توفيق ابو الهدى . حمدي الباجه جي . رياض الصلح

رد الملك عبد العزيز

وقد تلقوا من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز البرقية الآتي نصها :

صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ـ ورئيس مندوبي سوريا صاحب الدولة رئيس الوزارة السورية سعد الله بك الجابري ـ ورئيس مندوبي شرق الاردن صاحب الدولة رئيس وزارة شرق الاردن توفيق ابو الهدى باشا ـ ورئيس مندوبي العراق صاحب الدولة رئيس وزارة العراق حمدي بك الباجه جي



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٣٠/٩/١٩٤٤

- ورئيس مندوبي لبنان صاحب الدولة رئيس وزارة لبنان رياض بك الصلح بالاسكندرية :

تلقينا بكل سرور دعوتكم لارسال مندوبينا للاشتراك معكم في اللجنة التحضيرية ونحن بالاتفاق

مع جلالة اخينا الامام قد قبلنا هذه الدعوة التي نتمنى ان تكون المباركة لصالح العرب وتوحيد صفوفهم وقد اوفدنا سكرتيرنا الخاص الشيخ يوسف ياسين ومستشار مفوضيتنا بمصر السيد خير الدين الزركلي للاشتراك معكم متمنيا من المولى سبحانه وتعالى التوفيق وان يقرن اعمال الجميع بالنجاح

عبد العزيز

ردجلالة الامام يحيى

وقد تلقى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، اخيرا برقية من جلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن ، تتضمن رده على البرقية التي ارسلها رفعته ورؤساء الوفود العربية الى جلالته في شأن تمثيل اليمن في لجنة المؤتمر العربي وهذا نصها :

« من ملك اليمن الامام يحيى الى صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بالقاهرة »

« تلقينا برقيتكم الينا والى جلالة الاخ عبدالعزيز فاستحسنا كما رغبتم فيه وامرنا السيد حسين الكبسي بالحضور في المؤتمر التمهيدي مندوبا عنا بصفته مستمعا ، ونسأل الله للجميع التوفيق ولكم منا خالص الاحترام »

وارسل جلالته الى رؤساء الوفود الاخرى الرد الآتي :

(من ملك اليمن الامام يحيى الى حضرات رؤساء الوزرات العظام ومندوبي الدول العربية الكرام سعد الله الجابري وتوفيق ابو الهدى وحمدي الباجه جي ورياض الصلح حرسهم الله بالقاهرة)



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠/٩/١٩٤٤

« تلقينا برقيتكم الكريمة بالتقدير وقد أمرنا مندوبنا السيد حسين الكبسي بالحضور في المؤتمر التمهيدي بصفته مستمعا لسد الفراغ الذى اشرتم اليه ونسأل الله ان يوفق الجميع طالبا الخير وصلاح المجموع .

كلمة مندوب اليمن

وفي الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية بإدارة جامعة فاروق الاول ألقى سعادة السيد حسين الكبسي مندوب اليمن الكلمة التالية :

« يا صاحب المقام الرفيع . ويا أصحاب الدولة والمعالي والسعادة . أيها السادة

لي الشرف بأن امثل صاحب الجلالة مولانا ملك اليمن المعظم في اجتماعكم هذا بصفتي مستمعا فقط كما عرفتم من جواب جلالته عليكم ، ولا شك ان مثلي الى استماع آرائكم أحوج منه الى أن يتكلم بين أيديكم ولكنني أنتهز الفرصة قبل الشروع في أي حديث لأن أبدي مسرتي لهذا الاجتماع الذي تمثل فيه جميع الدول العربية والذي تمثل فيه روح التضامن والتعاون بينهم ، ولأن اسجل شكري لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا على الجهود التي بذلها ويبذلها في سبيل تحقيق غاية هذه الاجتماعات السعيدة التي تعلق عليها الامة العربية عظيم الامال .

واني أسأل الله أن يحقق هذه الامال الطيبة ، وأن يحفظ صاحب الجلالة ملك مصر المعظم المشكور على ما يبديه جلالته من اهتمام بهذه الاجتماعات ، وعطف نحو الوفود العربية ، وأن يحفظ سائر اصحاب



المصـدر الرابطة العربية

التاريـخ : ٣٠/٩/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية ، وأن يرفع بهم شأن الامة العربية الكريمة الى المستوى اللائق بتاريخها الماضي المجيد ، وبما يتصف به أبناؤها الكرام من شريف السجايا ، وكريم الطباع ، والله ولى التوفيق .

رد الرئيس الجليل

« يسرنى ويسرنا جميعا أعظم السرور وأن نرحب الليلة بسعادة السيد حسين الكبسى ، الذى تفضل حضرة صاحب الجلالة الامام يحى ملك اليمن المعظم بايفاده لحضور جلسات اللجنة التحضيرية المؤتمر العربى باعتباره مستمعا ، وأن نقدم أجزل آيات الشكر الى جلالة الامام على تلبية دعوتنا . وانى لارجو أن يكون هذا الاجتماع مؤديا باذن الله الى الاشتراك ، وأدعو الله أن يوفقنا جميعا فى المهمة الكبيرة التى أخذناها على عاتقنا ، وهى العمل لخير العرب ، ومصلحة الجميع ، ولاشك ان حضور سعادة السيد الكبسى بيننا الليلة ، والعبارات الطيبة التى أدلى بها سيكون لها أحسن الاثر فى نفس مليكنا المعظم ، حضرة صاحب الجلالة فارق الاول ، وفى نفوس حضرات أصحاب الجلالة والفخامة والسمو رؤساء الدول العربية المشتركة فى أعمال اللجنة .



المصـــدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ٧/١١/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخبار اليمن وعدن

لمراسل الرابطة الخاص

نسجل على صفحات الرابطة بالغبطة والابتهاج مانراه من الثناء العام على شخصية حضرة صاحب العظمة سلطان لحج ، لصادق وطنيته ، واستمساكه بقوميته واسلامه ، وعمله في سبيل نهضة شعبه ورقيه ومساهمته في كل مايعود على العروبة والانسانية بالطمأنينة والاستقرار

مد الله في عمر عظمته ، وبارك في حياته ، وأقر عينيه باصحاب السمو انجاله السلاطين الكرام

***

يقيم منذ مدة صاحب السيادة زعيم قومه العلامة السيد محمد الوزير ، في مدينـة « الحوطـه » عاصمة سلطنة لحج محفوفاً بصنوف الاكرام والتجلة والاحترام من رجالات السلطنة وعدن وما جاورها من الامارات ، لما لسيادته وأسرة آل الوزير التي يتزعمها من تاريخ حافل بجلائل الاعمال في سبيل خدمة الوطن اليمني ، وتأييد مقام الامامة وسيادته في غاية الرزانة والتعقل ، ورجاحة العقل وقوة الادراك ، ويتحلى بصفات سـامية ، وخلال حميدة ومواهب ممتازة ، وكفاية نادرة ، ووطنية صادقة

* * *

وصل الى عدن قادمين من وطنها اليمن العليا حضرات كبار مشايخ قبيلة « الحدا » الشهيرة في اعالي اليمن ، المعروفين بمكانتهم ونفوذهم ، وصادق وطنيتهم وقد استقبلوا من وجهاء البلاد واعيان الجالية اليمنية



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٧/١٠/١٩٤٤

بمظاهر الحفاوة والتكريم وسيمكثون هنا فترة من الزمن قد تكون طويلة ، والى ان يقضى الله أمرا كان مفعولا .

قدمنا من مدة قريبة قادماً من اليمن ، سيادة السيد احمد محمد باشا زعيم لواء تعز . وبعد ان اقام فترة كان فيها موضع الاجلال والترحيب والاكرام من اصدقائه وعارفى مكانته وفضله ، قفل عائدا الى وطنه ، يصحبه نجله النجيب الشاب الناهض الذى كان قد وصل الى هنا منذ مدة ، راغبا فى الاقامة طويلا لأسباب وطنية

* * *

يقيم هنا حضرات الاجلاء الشيخ محمد احمد نعمان والقاضى محمد الزبيرى والسيد الموشكى والسيد احمد بن محمد الشامى ، وهم من احرار اليمن ، وكبار الوطنيين العاملين ، ومن المثقفين الناهضين ، ومنذ حل حضراتهم بعدن ، ووفود الزائرين تتقاطر عليهم تباعا ، مكبرين وطنيتهم ، معجبين بجهادهم ، مقدرين لاعمالهم فى سبيل نهوض بلادهم ورقيها . ومما يجدر ذكره ان من تقاليد الدولة البريطانية انها لاتتعرض لكل من يلجأ الى مناطق نفوذها ومستعمراتها ، ماداموا يراعون القوانين المحلية وحرمتها ، كما انه من دستور بريطانيا تقديس الحرية ومراعاة كرامتها فى كل زمان ومكان ، مما يسجله التاريخ بمداد الفخر والاعجاب ، وتقابله العصور والاجيال المقبلة بالشكر والحمد

* * *

قدم الى هنا الشاب الناهض العربى الاستاذ محمود المنتصر قادما من اليمن ، بعد ان خدم فى ربوعها



المصدر : الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ : ٧/١٢/١٩٤٤

بضع سنوات ، ووقف على أحوالها ، وبحث شئونها المختلفة ، وواصل سفره قاصداً الى وطنه ليبيا . وقد احتفى به شباب عدن واليمن وابناء الجاليات العربية



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

طالب يمنى نابه



نال الشهادة العالية من كلية أصول الدين هذا العام بتفوق باهر حضرة الشاب الناهض الاديب الشيخ عبد الرحيم عبدالرحمن السبلانى من بلاد آنس مخلاف حمير باليمن . وهو أول يمنى ينال هذه الشهادة من كلية أصول الدين ، وقد التحق بهذه الكلية سنة ١٩٤٠ . أخذ يجد ويجتهد حتى نال هذه الشهادة الجليلة

ومما يذكر انه اعترضته صعوبات جمة لعدم مساعدة حكومته له ماديا ، ولكنه صبر على الصعاب التى كان يقاسيها واستمر ناشطا فى الدراسة حتى فاز بمبتغاه



المصدر: الرابطة العربية

التاريخ : ١٤/١٢/١٩٤٤

وحضرته من أبناء اسر مشايخ اليمن المعروفين بالوجاهة والمنزلة الرفيعة . فنهنئه ونرجو له التوفيق فى خدمة وطنه وعروبته



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نجاح عالم يمني



سيادة العالم الفاضل السيد يحيى زباره



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

جاء امتحان شهادة العالمية ، مع اجازة التدريس فى هذا العام ، بتفوق باهر : سيادة العالم الفاضل السيد يحيى احمد زبارة ، وهى اول براءة ملكية لأول يمنى ينالها من الجامعة الازهرية

ومما يجدر ذكره ان الشهادة العالمية فنية ممتازة تجيز لصاحبها الاشتغال بمهنة التدريس بالجامعة الازهرية ووزارة المعارف المصرية بمرتب شهرى اول مربوطه ١٥ جنيها مصريا حسب الكادر الاخير

* * *

اما سيادة الفاضل السيد يحيى زبارة فهو من اسرة عريقة فى الحسب والنسب فى اليمن ، مشهورة بحب العلم والفضيلة والاخلاق الكاملة ، ولذلك سار السيد يحيى على سنة آبائه واجداده ، لجد فى طلب العلم بالجامعة الازهرية اثنى عشر عاماً ، لم يبارح مصر فى خلالها بل ظل غريبا عن ديار اهله ، حبا فى طلب العلم ، ورغبة فى تحقيق امانى اسرته . فضلا عن ان سيادته يتحلى بالخلال الحميدة ، وطيبة النفس ، وصدق الوطنية ، والغيرة الشريفة على عروبته وقوميته



وبما لاريب فيه ان وطنه العزيز سيجنى ثمار علمه وفضله واخلاصه ، والوطن الذى هو أحوج مايكون الى امثاله العاملين . فنهنئه ونرجو لسيادته التوفيق الرشد والسداد فى جميع مايتولاه من اعمال وسيظل سيادته بالقاهرة لدراسة اللغة الانجليزية



المصـــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريـــخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهضة اليمن الحديثة

ننشر هذه الكلمة المتعة المحتوية على حقائق هامة عن المملكة اليمنية وشؤون الدولة المتوكلية ، على صفحات الرابطة ، وهي تصريحات أفضى بها حضرة الفاضل الاستاذ عبد القادر علام الخبير الفني في الغزل والنسيج بوزارة التجارة والصناعة المصرية وناظر المدرسة الصناعية في صنعاء عاصمة اليمن

ومما هو حري بالذكر ان حضرته قد أمضى في اليمن ست سنوات كان فيها موضع احترام اليمنيين واكرامهم وحبهم وتقديرهم ، لما تحلى به من أخلاق فاضلة وكفاية ممتازة ، وغيرة عربية اسلامية كريمة ، واخلاص أكيد في عمله .

وقد تخرج على يديه كثير من الشباب اليمني الذين أصبحوا بفضله فيما بعد صانعين مهرة مما يذكر له بالشكر والثناء ، ويسجل له في تاريخ نهضة اليمن الحديث ، من هذه الناحية

وقد كان دائما مشمولا بعطف جلالة الامام يحيى ورعاية سمو ولي عهده وأصحاب السمو انجال جلالته الامراء .

و«الرابطة» رغم ماتبديه من ملاحظات على الشؤون اليمنية ، لغيرتها على نهضتها ، فانها تنشر هذا الحديث كدليل على حسن نيتها ، وعدم تحيزها ، ما دام رائدها المصلحة العامة ، وكذلك عملا بحرية النشر نسجل هذا مرحبين بكل نقد ، واثبات كل عمل من شأنه أن يفيد الوطن اليمني العزيز ، ويرفع من قدره ، ويعز شرف العروبة ، ويمجد تاريخها :



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

اليمن قطر واسع ، خصب التربة ، غزير الثروات ، لا تزال أرضه بكرا ، تنتج أنواعا مختلفة من الحبوب والخضر والبن والقطن والحناء والزهور الزكية وغيرها .

واليمنيون أشداء أذكياء ، يتوفر فيهم الاستعداد للعمل والتفاني في اتقانه ، وفيهم رغبة قوية صادقة في الانتاج ، تراهم لا يدخرون وسعا في سبيل ذلك وهم أوفياء شديدو الحرص على وطنيتهم ، وعلى عقيدتهم الاسلامية ، وعلى رعايتهم لاحكام الاسلام في معاملاتهم الخاصة والعامة

والاحكام في اليمن تجرى وفق ما أمر الله به في قرآنه الكريم وما جاءت به السنة المحمدية ، ولعل أبرز ما يلاحظه الاجنبي في اليمن ان أهلها يتعاملون بمحض الثقة بينهم ، فقلما استعملت الاوراق والصكوك في المعاملات المتداولة بين اليمنيين . واليمين الشرعية تجب على من ينكر عند الاختلاف في المعاملات وهي فاصلة فيها ثقة منهم في احجام الناس عن أدائها باطلا ، وقد أقمت في مدينة صنعاء عاصمة اليمن السعيدة نحو ست سنوات ، لمست خلالها من اليمنيين حكومة وشعبا كل تقدير لمصر والمصريين ، وهم موضع ثقتهم التامة وحبهم الوثيق

وصنعاء مدينة جميلة ، معتدلة الهواء ، ترتفع مبانيها الى سبع طبقات ، يبدو فيها الطراز العربي الجميل ، وتتخللها حدائق غناء واسعة تتوفر فيها الفاكهة على اختلاف انواعها . ولهذه المدينة سور تحدق بها ، ولهذا السور أبواب عديدة ، الرئيسي منها يسمى (باب اليمن)

ويقيم صاحب الجلالة الامام يحيي بن محمد حميد الدين ملك اليمن في قصر منيف بصنعاء . والى جواره هذا



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

القصر بوحيد (المقام الشريف) وهذا هو مقر الحكم هنالك، حيث يستقبل فيه جلالة الامام رجال حكومته ويشرف منه على مصالح الامة، ولا يزال جلالة ملك اليمن محافظا على سنة الخلفاء الراشدين في الجلوس بين شعبه فترة من الوقت لا تقل عن ساعتين، ميا يستمع خلالها الى ذوي الحاجات والشكاوي ويفصل في قضاياهم بسعة صدر عجيبة

ولليمن تاريخ قديم، وشهرة واسعة، وقديما كانت تدعى (العربية السعيدة) عنوانا لما كانت عليه من تقدم ورقي، وقد كانت مشهورة باتقان كثير من الصناعات منها صناعة النسيج، وصناعة الاسلحة. فالبرد اليمنية والسيوف اليمنية كانت في الماضي مضرب الامثال في الحسن والجودة، وكانت ورش صنعاء لمختلف الصناعات ذات شهرة عالمية واسعة

وقد حدث في السنوات الاخيرة أن عمد اليابانيون الى تقليد بعض مصنوعات اليمن بديباجتها وألوانها ثم جاءوا بمصنوعاتهم المقلدة الى اليمن فغمروا بها أسواقها ولم يفت صاحب الجلالة ملك اليمن خطر هذه المصنوعات على الثروة اليمنية، فعهد الى ولده صاحب السمو سيف الاسلام الامير عبد الله وزير المعارف العمل لتحرير اليمن من خطر هذا الغزو الاقتصادى، فبذل سموه جهودا جبارة لتحقيق هذه الغاية الوطنية السامية، وكان أن أنشأ مدرسة صناعية بدأت عملها متواضعة في أوائل عام ١٩٣٦، ثم ما أن تبين سموه فلاح هذا المعهد الصناعى في



المهمة التي أنشىء لها حتى عمل على توسيعه فبلغ ستة أضعاف الحال التي بدأ بها

ولم يكتف سمو سيف الاسلام الامير عبد الله بهذا المعهد لمكافحة غزو الصناعات اليابانية فأنشأ

في سجون صنعاء مصانع للنسج جمل قوامها كثيراً من الانوال اليدوية الحديثة ، ورأى سموه ضرورة زرع القطن في اليمن لتتغذى به هذه المصانع فأمر بزرعه في مساحات واسعة ، وقد نجحت هذه الزراعة وأنتجت أرض اليمن نوعا ممتازا من القطن الطويل التيلة .

وشجع هذا الامير عبد الله فأعد مشروعا عظيما لغزل القطن ونسجه رغبة في إنتاج كميات وافرة من الاقمشة الشعبية الضرورية للاستهلاك المحلي

ومن المشروعات التي أعدها او نفذها سمو سيف الاسلام الامير عبد الله وزير معارف اليمن إنشاؤه مدرستين صناعيتين ، احداهما لدبغ الجلود (والجلود كثيرة جدا في اليمن) والاخرى لصنع الاحذية وغيرها من الصناعات الجلدية ، وقد طلبت حكومة اليمن من حكومة مصر اخيرا اخصائيين في هاتين الصناعتين

كذلك عني الامير عبد الله عناية خاصة بخريجي المدرسة الصناعية في صنعاء فعهد اليهم ادارة المنشئات الصناعية الجديدة ، ولا سيما ما أنشىء منها داخل السجون لتعليم المسجونين ، وقد حقق هؤلاء الخريجون امل اليمن فيهم بما أنتجوه من ثمرات طيبة



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٤/١٠/١٩٤٤

وبهذا عالجت اليمن الاخطاء الصناعية التى تنشأ غالبا عن تخريج فئات متعلمة من الشعب لا تجد أعمالا تزاولها فتؤدى بها رسالتها فى الحياة

وما دمت فى صـدد الـكلام عن التعليم فانى أذكر لحـكومة اليمن في شخص وزير معارفها سمو الامير عبد الله الجهد الجبار الذى بذله ويبذله فى مكافحة الامية والجهالة

وحسبي أن أذكر من جهود حكومة اليمن انها أنشأت نحو ستمائة مدرسة بين أولية وابتدائية وثانوية فى مدة لا تتجاوز عشر سنوات ، وقد أوجدت بجانب هـذه المعاهد مدرسة عليا لتخريج رجال القضاء (والقضاء فى اليمن شرعي) ورجال الاحكام الاداريين (والأحكام فى اليمن تسـير كما بينا وفق الشريعـة الاسلامية السمحاء)

وانى اقول إجمالا أن هناك نهضة عظيمة فى اليمن يقود زمامها صاحب الجلالة الامام يحيى ويتعهدها برأيه الثاقب سمو سيف الاسلام الامير احمد ولى عهد اليمن ، وقد عهد جلالة الامام أمر تحقيق هذه النهضة المشكورة الى أبنائه سيوف الاسلام الامير عبد الله وزير المعارف والامير على وزير الاقتصاد والامير القـاسم وزير الصحـة والامير حسين المشرف على المشروعات الاصلاحية والعمرانية والاجتماعية وتقوم نهضة اليمن على أساس قومى ودينى قويم ، وانها فى طريق النجاح الذى ينشده العالم الاسـلامى لليمن الدولة الاسلامية المستقلة الحرة



المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١٠/١٩٤٤

حاجة اليمن الى اخصائيين

طلبت حكومة اليمن الى الحكومة المصرية مساعدتها فى اختيار أربعة من المصريين الاخصائيين فى صناعة دبغ الجلود وفى صناعة الأحذية ليعملوا فى معاهد اليمن كمعلمين فنيين فى هاتين الصناعتين . على أن تكون إقامتهم فى «صنعاء» عاصمة اليمن الاولى ، أوفى «تعز» عاصمتها الثانية

وقد اهتمت وزارة التجارة والصناعة بهذا الطلب وعملت ـ بواسطة مصلحة الصناعة ـ على تحقيقه ، ووقع الاختيار اولا على اخصائى مصرى فى دبغ الجلود هو الاستاذ حسن مصطفى حسن ، وقد تعلم فى المعاهد المصرية الفنية ثم قضى بضع سنين فى ايطاليا لخدمة هذا الفن

وينتظر أن يتم اختيار الثلاثة الاخصائيين الآخرين خلال الشهر الحالى ليتسنى للاربعة المطلوبين السفر فى أوائل الشهر القادم الى اليمن حيث تبدأ السنة الدراسية فى معاهدها



المصـدر الرابطة العربية

التاريـخ : ١٩٤٤/١٠/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبعوث اليمن

توجه سعادة السيد حسين الكبسي مبعوث جلالة الامام يحي فى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة العربية ، أول من امس ، الى دار رياسة مجلس الوزراء وقابل دولة ماهر باشا ، وقد لقى من لدن دولته كل لطف و ترحيب

ومما ينبغى ذكره ان سعادة السيد الكبسى سبق له أن دعى الى مأدبة دولة رئيس الوزراء التى أولمها بنادى محمد على للوفود العربية ، وكان سعادته موضع التقدير والاكرام من الرئيس وأصحاب المعالى الوزراء وكبار المدعوين



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرية
التاريـــخ : ٢٨/١٠/١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهضة اليمن

والنزلاء الاجانب فيها

نشرت زميلتنا البلاغ هذا الحديث ، ننقله عنها لاهميته فى الديار اليمنية :

قابل أحد مندوبى (البلاغ) الاستاذ عبدالقادر علام الخبير الفنى بمصلحة الصناعة الذى كان منتدبا من الحكومة المصرية لدى حكومة اليمن وشغل فيها وظيفة مدير المعهد الصناعى الفنى بصنعاء وسأل عن حال التعليم فى اليمن فقال :

ان النهضة العلمية فى اليمن تسير قدما بدافع شعور حكومتها وشعبها بالحاجة لمتابعة الامم المتمدينة فى نهوضها العلمى وان اكبر مايعنى به الآن جلالة الامام يحى ملك اليمن هو تثقيف شعبه وتمكينه من استقلاله الاقتصادى التام بتوفير حاجته الى المصنوعات من صنع اليمنيين انفسهم وقد نجحت سياسة جلالته فى هذا الشأن نجاحا عظيما بتأثير ظروف الحرب الحاضرة

وسأله مندوبنا : هل يندمج المصريون الذين يوفدون الى اليمن فى أهلها ، وماذا يلقون من اليمنيين ؟

فأجاب قائلا ــ ان الحياة بين اليمنيين وفى بلادهم على وجه التخصيص تحبب الانسان فيهم ، وتشعره بحاجته الى العمل لخيرهم والاستزادة من اقبالهم عليه وتوددهم اليه ، ولهذا لايشعر الاجنبى فى اليمن ، واقصد « المسلم » طبعا بانه غريب عن اليمن وأهلها



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢٨/١/٢٩٤٦

الكريم .

وليس أدل على هذا مما وجدته مثلا في صاحب المعالي القاضي راغب بك وزير خارجية اليمن ، فهذا الرجل العبقري اللامع التاريخ اصله تركي ، وقد خدم

الدولة العثمانية وشغل فيها مناصب دبلوماسية وادارية رفيعة آخرها في اليمن حينما كانت من اجزاء الامبراطورية العثمانية . وقد اختاره جلالة الامام اليمني لتولى وزارة الخارجية بعد ان خبر اخلاصه وحبه لليمن وكلما استطالت الايام بمعالي القاضي راغب بك توثق حب جلالة الامام والشعب لهذا الرجل لما يتصف به من الصفات الكريمة ولو اننا عرضنا على القاضي راغب بك مثلا أرقى المناصب في أعلى الدول شأنا لفضل بقاءه في اليمن،لأن مليكها وشعبها أنزلاه من قلوبهم في مكان النبوة الكريمة ، التي لها تقديرها وحبها .

واستطيع أن أؤكد لكم أن كل مصرى ، بل كل مسلم يقصد اليمن ويخلص لها العمل والنية يحب مثل هذا الحب الذي للقاضي راغب بك في قلوب اليمنيين عامة

وعلى ذكر هذا الرجل العظيم لايفوتني ان اذكر لكم عطفه على المصريين وتقديره اياهم ومعاونته لهم

« الرابطة » ان ماذكره حضرة الاستاذ علام عن معالى راغب بك وزير خارجية اليمن ، يتفق تماماً وما نعرفه ، من جليل صفاته ، ومايتحلى به من خلال حميدة ، وما يتمتع به من اطلاع واسع ، وعلم غزير ، فضلا عن حنكته السياسية ، وخبرته العالمية ، واخلاصه الاكيد للوطن اليمنى والجالس على عرشه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر الرابطة العربيـة

التاريـخ : ١٢/٤/١٩٤٤

فقد قضى نحو الثلاثين عاماً يخدم هذا الوطن العربي، بل والعروبة جمعاء بعلمه وخلقه وتربيته العالية واستمساكه بآداب الاسلام

وهذا حق يجب ان يسجل ، وقد نوهنا كثيراً بمناقبه ، اعترافا باقدار الرجال ، وتقديراً لأعمالهم التاريخية

متع الله معالى راغب بك بالصحة والعافية ، واطال عمره ، وبارك فى حياته .



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٤ / ١١ / ١٩٤٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحـــالة في اليمن

كلمة يمنى حر

ننشر هذه الكلمة نقلا عن زميلتنا « العرب »الغراء الصادرة فى بمباى الهند لصاحبها صديقنا المفضال الاستاذ عبدالمنعم العدوى المصرى الاصل، وقد انشئت « العرب »الغراء لتكون بمثابة حلقة اتصال بين الاقطار الهندية والاقطار العربية كما انها لسان حال الامارات العربية فى الخليج الفارسى.

قالت العرب :

وردتنا الرسالة الآتية بامضاء يمنى حر ـ الحالة فى اليمن أسوأ مما كانت عليه فى العامين الماضيين وذلك من جراء ارتفاع الاسعار وقلة الحبوب وشح الامطار وعدم البذور وكذلك المستورد من الخارج كالسكر والغاز والكبريت والارز والبز (القماش) ومايحصل منه الا القليل . نسأل الله ان يلطف بالمسلمين واليكم هذه السطور راجين من شيمتكم نشرها على صفحات العرب الغراء

اننا نرفع هذا الصوت من وراء البحار نستلفت به انظار حكومة اليمن الذى صار لها من حين تولت الحكم فى اليمن اكثر من ثلاثة وثلاثين سنة ان فى اليمن الخضراء اكثر من ٥٠ واديا ماعدا الابيار الزاخرة بالماء الصافى العذب الذى أحيا الله منه كل شئ . منها ٢٠ واديا تنساب مياهها من مسافات شاسعة فتسير على وجه الارض مارة بارض التهايم (تهامة) حتى تتدفق الى البحر الاحمر وهـذه الاودية معروفة ومشهورة كالشمس فى رابعة النهار فتذهب هباء منثورا وخمسة عشر واديا فوق صنعاء شرقا وغربا وشمالا وأعظمها وادى سبأ المشهور وحوالى ثمانية عشر واديا تحت صنعا فى حضور والحيتين والطويلة وبنى مطر



المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١١/١٩٤٤

وحراز والحويت . فهل لايستطيع ولاة الامور فى اليمن من الاستفادة من هذه الاودية اذا قلت الامطار

وشحت وقد انعم الله بها على اليمن رحمة منه تعالى عليهم . ان اراضى اليمن اغلبها قابل للزراعة لما لهم لايديرون لها بالا ولا يصرفون عليها القليل من المال ان حكومتنا فى اليمن لايعجزها شيء ولو استعانت بجنود الجيش وبالسكان من الاهالى على اصلاح هذه الاودية وعمل خزانات لها لسقى الارض وحرثها وزراعتها لما كانت هذه المسغبة فى البلاد . ان ولاة الامور فى اليمن يهتمون بشؤنهم الشخصية فقط

نعم لقد دابت الحكومة بعض الشيء القليل من الحنطة وهذا لايستحق الذكر وقد اضطر اكثر الاهالى الي الهجرة الى مصوع والسودان والحجاز وافريقا وبلاد الهند ومنهم عدد كبير يشتغل فى البحر كبحارين وملاحين . اننا نلفت انظار جلالة الامام المعظم وانظار ولى عهده وسيف الاسلام الحسين بصفة خاصة الي هذه الحالة الاليمة فهو قد زار معظم المدن الاجنبية وشاهد كيف تعيش الملايين فيها بايجاد كل الوسائل الحيوية والوسائط الضرورية لجميع الملل على اختلاف طبقاتها فى المدن الكبيرة والصغيرة . لقد انتظر اليمنيون بفارغ الصبر عودة سموكم من الخارج على أمل ان يجري الاصلاح فى البلاد وفق ماشاهدتموه ورأيتموه ولكن مع الاسف ذهبت الايام وتبعتها الشهور والاعوام ولم يصلح حقل أو يمهد طريق . ان اليمن غنية بكل شيء فيها فكيف تتقاعدون عن الاستعانة بأهل الخبرة من أهل مصر أو العراق أو سوريا أو الهند استعانة جدية فعالة قوية . ان كل



المصـــدر الرابطة العربيـة

التاريـــخ : ٤/ ١١/ ١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راع مسئول عن رعيته . اما سمعت حكومة اليمن
بالمبرات الملكية فى المملكة السعودية التى ارتاح
لها بل اغتبط لها كل عربى وكل عجمى فيما ابداه
الملك ابن السعود من مد يد المعونة لابناء شعبه بعد
ان انقطع الحج مدة خمس سنين فمتح الافران ووزع
الخبز مجانا على حساب الحكومة وقرر لكل كبير
وصغير رغيف زنته خمس اواق فى مكة المعظمة والمدينة
المنورة وجده وغيرها وعندما حج جلالته هذا العام
وزع سبعين الف ريال على الفقراء غير الصدقات الرمضانية
التى تصحبها الكساوى لكل فرد من افراد الفقراء
ولم يقف الامر على هذا بل أمر بترميم السد المعروف
بسد مكة بجوار جبل النور فأوجد بذلك عملا لنحو
خمسة آلاف عامل عاطل وكذلك فقد اصلح الطرق
والموصلات الى المدن الكبار واصلح كذلك الاراضى
الزراعية فى الخرج . وفى الظهران اخرج محل الزيوت
ومنجم الذهب فى المهد ، فهل يصعب على اليمن ان
تقتدى بذلك وبيت المال فى صنعاء غنى : ان البؤساء
فى اليمن والبلاد بأمرها تستصرخ جلالة الامام وسيوف
الاسلام بالاصلاح الذى لابد منه



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ١١/١١/١٩٤٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء تعز

بين الامس واليوم

لقـد كان لواء تعز فى العصر العثمانى عبارة عن قضاء إب وقضاء العدين وقضاء قعطبة وقضاء القماعرة وقضاء المخا وقضاء الحجرية وقضاء مؤلف من صبر وشرعب ومقبه ومخلاف التعزية وهو يدار من نفس مركز تعز وكانت زكاة هـذه البلدان جميعها فى أيام التزام القاضى يحيى بن احمد المجاهد للاموال الاميرية فى عموم اللواء المذكور أربعمائة الف ريال لاغير وكان قضـاء إب فى ذلك الحين يطلق عليه الاتراك اسم (برنجى قضاء) في اليمن وكان عليه من هذه الاموال ثمانون الف ريال يسلم منها للحكومة خمسون الف ريال وثلاثون الفا تتأخر عند كثير من الناس فيكتب فوقها بقايا ميئوسة. أما الآن فى العصر المتوكلى فقد بلغت زكاة هذا القضاء التى كانت ثمانين الف ريال مليون ريال ونصف مليون ريال وهذا المبلغ عبارة عن زكاة خمسة عشر مليون ريال على ان هذه الملايين لم تحصلها الرعية من زراعتهم ولكنها محققة الوجود فى دفاتر الحكومة وفى الحقيقة إن هذه الاموال المأخوذة باسم الزكاة انما هى معظم أموال الرعية أما قضاء الحجرية فقد كانت زكاته فى العصر العثمانى ستين الف ريال يعجز الناس عن تسليم معظمها وقد استدامت كذلك من سنة ١٣٤٠ هجرية الى الآن ثم مازالت كل سنة تتزايد وتتضاعف حتى بلغت الآن ٩٦٤٨٥٣ ريال واليك تفصيلها زكاة صراب ٤٨٥٧٥٣ زكاة أغنام



المصـدر الرابطة العربية

التاريـخ : ١١/١١/١٩٤٤

٥٣٠٠٠ زكاة فطرة ٥١٦٠٠ زكاة النخل ١٦٠٠٠ زكاة
نحل ١٠٠٠٠ زكاة قياض شتوى ١٣٠٠٠ زكاة قياض
صيفى ١٢٥٠٠ زكاة باطلية ١٤٢٠٠ ريال واردات جمرك
المخا ولبس عرضة الاسواق ومكسها ٨٠٠٠٠

أوقاف ٨٠٠٠٠ هذه الاموال الطائلة تجبى من الحجرية
كما تجبى من غيرها من سائر انحاء اليمن
(هذه الكلمة منقولة هى الاخرى عن « فتى
الجزيرة » السالفة الذكر)

مندوب اليمن .

كانت قد انحرفت صحة سعادة السيد حسين الكبسي فلازم الفراش بضعة ايام ، وقد عاده الاطباء واستفسر عنه كثير من الكبراء والعظماء ،وزاره اعيان الجالية اليمنية ، وقد تماثل سعادته نحو الشفاء وما كاد يذاع نبأ نعي نجل شقيقه السيد احمد محمد الكبسي حاكم قضاء النادرة ، حتى تلقى سيادته رسائل البريد والبرقيات ، فضلا عن وفود المعزين

و « الرابطة » تهنئ سيادته بالشفاء اولا ، وتقدم لسعادته اصدق العزاء ثانيا ، راجية لسيادته الصحة الموفورة ، وان لايريه الله مكروها في عزيز لديه



المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ١١/١١/١٩٤٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هـــل فى اليمن مدارس حـديثة للتعليم؟

ننشر مايلي نقلا عن جريدة فتى الجزيرة الغراء التى تصدر بعدن

لعلى على حق ان قلت ان التعليم الصحيح مفقود في اليمن ، ولعلى لا أجد معارضاً ان صرحت بأنه لا يوجد الآن مدرسين مثقفون يعرفون أصول التدريس الحديث فى اليمن ، ولعلى أصادف انصاراً ان سجلت هنا ان المدارس الموجودة الآن فى اليمن ضئيلة جداً وبرامج دروسها سقيمة لا تضمن خروج تلاميذ مهذبين ينفع بهم شعبهم

ولا شك فى ان المعارف والثقافة هى العامل القوي فى رقي الامم وحضارتها وانها هى التى تخلق عضواً نافعاً في المجتمع

وزارة المعارف

هنالك في العاصمة صنعاء « وزارة معارف » ووزيرها هو صاحب السمو سيف الاسلام عبد الله منذ أسست الى اليوم ، ولعل القارىء يعرف أنه يتعاطى مع وزارة المعارف اشغالا كثيرة يركن بها جلالة الامام اليه كما انه يدير لواء تهامة ويتدخل فى الامور العسكرية وغير ذلك من الاعمال الهامة

وانا واثق من استطاعتى على ان أبرهن لك بأن وزارة المعارف في اليمن صورية والا فماذا صنعت وزارة المعارف طيلة هذه السنين .. ؟هل أسست المدارس



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريــخ : ١١/١١/١٩٤٤

هل بعثت البعوث ، هل جلبت الاساتذة ، هل نشرت الكتب وابتاعتها ؟ انها لم تصنع شيئا من ذلك !

أما الشبان اليانيون الذين فارقوا أهلهم وعشيرتهم ووطنهم وذهبوا الى العراق ليدرسوا فى مدارسها العالية وقاسوا متاعب الغربة عدة سنين حتى تحصلوا على الشهادات وخرجوا من مدارس العراق مثقفين عارفين ولما وصلوا اليمن وطنهم العزيز يحملون الرسالة ليؤدوها الى أهلها لم يسمح لهم بأن يلقوا معلوماتهم على التلاميذ وقامت ضد كل حركة يبدونها عقبات ولم يلاقوا جزاء على غربتهم ومعارفهم واحلامهم بل غادروا اليمن الى مصر كالاستاذ احمد حسن الحورش الاستاذ محي الدين العنسى

المـدارس

فى صنعاء أربع مدارس هى : مدرسة الايتام والاصلاح والارشاد والمدرسة الثانوية . أما الاولى فهى كما يظهر من اسمها خاصة بالايتام ويقول جلالة الامام انه ينفق عليها من جيبه الخاص ، والدروس المقررة لهذه المدرسة وأهم شيء فيها هو القرآن الكريم والخط العربى وأما مدرستا الاصلاح والارشاد فبرنامج دروسهما كمدرسة الايتام

أما المدرسة الثانوية فهي التى طالما سعت البعثة اليمنية العراقية لانشائها وقد أسست أخيراً واختير لها تلاميذ من المدارس الثلاث وكان القائم بالاعمال فيها أولا المهتم بشؤونها هو الاستاذ الاديب احمد حسن الحورش وقد كان يريد أن يجعل هذه المدرسة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ١١/١١/٤٤ ١٩

كاسمها وأن تكون دروسها عالية تطابق المنهج الحديث وفعلا دبر الخطة مع زملائه المدرسين وشرعوا فى التدريس على الاصول الصحيحة ولم يتركوا جهدا فى بث الروح القوية فى التلاميذ وتحبيب الثقافة والعلم والمطالعة الى قلوبهم

وداموا كذلك عاماً وبضعة اشهر تقدمت فيها المدرسة تقدماً كبيراً مما شغل فكر وزارة المعارف وأقلق راحتها فانتبهت للقضية وراقبت الدروس التى تلقى فى هذه المدرسة ومنعت المحاضرات التى ابتدعها الحورش وأغلقت غرفة المطالعة ، والحاصل انه لم تأت بضعة أشهر الا والمدرسة الثانوية عبارة عن كتاب حقير ولم يبق الا اسمها

المعاشات

مسكين المعلم اليمنى ! يفرض عليه ان يبقى فى المدرسة من الشروق الى الظهر ومن بعد الظهر الى آخر اليوم ، يفرض عليه ذلك ولو لم يكن مشغولا بالتدريس فيشغل بالواجب هذا عن احداث أي عمل يستمد منه الرزق ولا يبقى له معتمد غير معاش وزارة المعارف . وانى لاخجل ان اصرح هنا بكمية هذا المعاش الذي يعتمد عليه المعلم المسكين ذو العائلة الكبيرة والتكاليف الواسعة . إن هذا المعاش يتفاوت مابين أربعة ريالات وعشرين ريالا لاعظم معلم . ولما وصلت البعثة اليمنية المراقبة احدثت ضجة هائلة بين رجال المعارف وقال قائلهم لقد قرر لكل معلم منهم خمسة وعشرون ريالا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ: ١٨/١١/١٩٤٤

ملك العربية السعيدة

بقلم الكاتب الذائع الصيت سلفاتور ابونتي
وعربها عن الايطالية الأستاذ الكبير طه فوزى

في الصباح الباكر ولما ترسل الشمس خيوطها الذهبية الاولى ايدق بابي عسكري من عساكر جلالة الامام دقا متواصلا ، ترى من الطارق ، وماذا يريد مني في هذه الساعة المبكرة ؟

انه الامام يرسل طعام الافطار الى ضيف من ضيوفه مع جندى من جنوده

ومما يلاحظ ان السياحة مسألة مجهولة تمام الجهل في البلاد اليمنية (وربما يصعب على القارىء تصديق مثل هذا القول ، ومع ذلك فانه لا تزال توجد في العالم بلاد ليست فيها هيئات تفكر في استجلاب السياح اليها لكي تحبب اليهم السفر ولكي تجعل سفرهم كثير الكلفة والنفقات) ومع هذا فان من يحصل من الامام يحيى على تصريح بزيارة مملكته يصبح «ضيف الامام» وفي هذا فوائد كثيرة وميزات لا يستهان بها ،

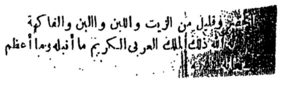
وتصبح ضيافة الملك اليمنى محسوسة على الاخص في المدينة التى يقيم هو فيها ، فانه في كل الوقت الذى سأقضيه في صنعاء سوف يأتى عسكرى يقظ طلق المحيا باسم الثغر لزيارتى في كل صباح وهو يحمل الى ما يسمونه في روسيا الشيوعية «البايوك» وهو الجراية عينا ، وتتكون من ثلاثة أرغفة من الخبز وقطعة من لحم الضأن وبضع بيضات صغيرة وزبدية مملوءة بالزبد المأخوذ من لبن الماعز وبعض



المصـدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١٨/١١/١٩٤٦



... وقليل من الزيت واللبن والفاكهة
... ذلك الملك العربي الكريم ما أنبله وما أعظم

ومع هذا فانه حتى في « المفارج » التي تكثر فيها الاحاديث وتنبسط فيها الألسنة ، والتي هي أشبه شيء بالصالونات الاوروبية ، لاتسمع فيها عنه الا أحاديث غريبة لا يصدقها العقل .

***

ومعامل سك النقود في اليمن لاتخرج الا العملة النحاسية الصغيرة ، لأن الريالات الفضية الضخمة المنقوشة عليها صورة « ماريا تيريزا » انما تستورد من مدينة تريستا مع عملة سنة ١٧٨٠ وعندما يقتضى الامر وتصبح الحاجة ماسة الى سك نقود جديدة يسلم الامام الى القائمين بأعمال دار سك النقود كمية من النحاس وهؤلاء ملزمون بعد ذلك بأن يحضروا له ما يوازي وزنها من العملة اليمنية المسماة « بالبقشة » وهى عملة قيمتها جزء من اربعين جزءا من الريال

ويراقب الامام بشخصه عملية الوزن باهتمام وعناية زائدين . ذلك الملك الذي استرد للامامة الزيدية مركزها المفقود ولليمن استقلاله الضائع ، والذي تسيطر شخصيته القوية على الحياة السياسية والاجتماعية العربية السعيدة .

وحتى صحافة البلاد العربية الاخرى التي أصبحت على اتصال مستمر بالمدنية الغربية والتي تتغير فيها الافكار والعادات وتتطور تطورا سريعا تجد أن اليمن جدير بكثير من الاعتبار والاجلال لانه



المصـدر الرابطة العربيـة

التاريـخ : ١٨/١١/١٩٦٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لايوجد فى الوقت الحاضر بلد عربى آخر يستطيع ان يباهى بأنه نال درجة تماثل درجته فى الاستقلال ولانه وهو محتبس فى عزلته الشديدة التى تحمى ايمان الشعب وتصون عاداته القديمة الفائتة يصر على رفض اقامة علاقات دبلوماسية أو قنصلية مع الدول الاخرى أو استقبال الممثلين الاجانب وهو مع ذلك حر طليق من كل نفوذ سياسى أى كان ومن أية تبعية اقتصادية مهما كانت ضآلتها

وعندما ولد الامام يحيى فى سنة ١٨٦٩ كانت الامامة الزيدية تجتاز أعظم محنة لان الاستعمار التركى فى اليمن كان قد انقضى ومضت عليه ٢٣٩ سنة بعد الهزيمة المنكرة التى أنزلها «المؤيد» بعساكر «السلطان» على انه فى فترة بعيدة المدى مثل هذه الفترة لم تهتم الدولة اليمانية بتقوية مركزها أو تحسين حالها لانه قد تولى الحكم فيها بعد الائمة الاوائل الذين كانوا رجالا عقلاء بواسل - أئمة اخرون كانوا قساة القلوب ..

ولذلك سرعان ماضعفت سلطتهم وهبت فى البلاد الثورات المختلفة التى أزعجتها اعا ازعاج حتى أن مدينة صنعاء نفسها كانت تنقسم الى شيع وأحزاب أخذت تقاتل بعضها بعضا بعنف وشدة وفى غير هوادة .

وكانت فى أغلب الاحيان تستنجد بعضها على بعضها الاخر برجال القبائل الذين كانوا يعيثون فى الارض فسادا .

وهذا مادعا أحد الائمة الشرعيين الى التنازل



المصـدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـخ : ١٨/١١/٤٤ ١٩

عن سلالته وعن الامامة .

وكما انتخب للامامة بعض المحتالين والمشعوذين في بعض الاقاليم التي رفضت اطاعة أوامر الحكومة المركزية .

وبعد ذلك تولى عرش اليمن محمد بن يحيي الذي تربى ونشأ في الديار المصرية وكان كثير الاعجاب بالاتراك .

ولذلك طلب اليهم العودة الى اليمن ولكن عند مادخل الالف والخمسمائة رجل الذين أرسلهم في صنعاء هاج الشعب اليمنى هياجا شديدا ، واشتد غضبه وثارت ثائرته فارتكب الكثير من أعمال العنف التي سالت فيها الدماء انهارا ، وغزا العاصمة وهدمها على من فيها وقتل الامام شر قتلة ، وبذلك سقطت البلاد في الفوضى .

وعند ذلك قام شيخ من أفراد أسرة الحاكمي ونصب نفسه سيدا على صنعاء كما قام غيره من الزعماء والرؤساء بانشاء حكومات مستقلة ، في مختلف الاقاليم .

واشتد الصراع بين رجال القبائل وانتشرت المذابح والتخريبات في كل مكان .

وفي عام ١٨٧١ نزلت حملة تركية جديدة في تهامة وسارت نحو العاصمة . وعندئذ قام وفد من أعيان البلاد ووجهائها لاستقبالها في مناخه . وأعلن لها استسلام صنعاء وكل الهضبة اليمنية ، ولذلك انسحب الرؤساء الزيديون الى الاقاليم الشمالية حيث احتفظوا بمظهر بسيط من مظاهر السلطة على الاهالي ولم تكن هذه السلطة غير سلطة دينية بحتة ، وهكذا



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٨/١١/١٩٤٤

استقر في اليمن الاستعمار التركي مرة ثانية

في ذلك الوقت كان الامام يحيى يبلغ من العمر سنتين اثنتين وكان يعيش في حريم أبيه محمد حميد الدين وعند وصول الترك حمل محمد أولاده ونساءه وثروته على ظهور الابل ، وانتقل بهم الى جهة ما في الداخل

كان أبوه ينتسب الى أسرة شريفة عريقة في النسب تفخر بانتسابها الى فاطمة الزهراء ابنة الرسول والامام على بن أبي طالب كرم الله وجهه .



المصدر : مصر الفتاة
القاهرة

التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٤٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعظم حادث فى اليمن

يذكرنا بتصرفات السلطان عبد الحميد

قضى على اليمن أن تعيش بمعزل عن العالم وأن تحرم من التعاون والتفاهم مع الأمم العربية الشقيقة وأن تنقطع عنها الصلة الثقافية والاجتماعية والصحافية التى تصل بين أجزاء العالم كله . وقد ظن كثير ممن لا يمحصون الحقائق ولا يقفون على أسرار الشعوب أن الامام يحيى اعتزل عن أعين السياسة الدولية ليتحنث إلى الله وليخبأ شعبه من الأطماع الخطرة

والحقيقة المؤلمة التى يقاسيها الشعب اليمنى أن ملك اليمن إنما خلا بشعبه وابتعد به عن الحياة العالمية ليتسنى له أن يتصرف به تصرف الحاكم المطلق الذى لا يسأل عما يفعل، ومن أنصع الأدلة على ما قلناه أن اليمن ظلت مستقلة أكثر من ثلاثين سنة ولم تجن من هذا الاستقلال وهذه العزلة الطويلة إلا التأخر الريع وازدياد نسبة الوفيات والمرض والجهل والفقر . وقد اغتنمت الحكومة اليمنية فرصة العزلة وشددت من خناق الشعب والضغط على حريته ومحاربة العلم والثقافة واعتقلت كثيراً من الشباب اليمنى المستنير بدون ذنب ولا محاكمة حتى رأى فريق منهم أن الحياة فى اليمن مستحيلة فهاجر بعضهم إلى العراق وبعضهم إلى مصر وآخرون إلى عدن والحجاز وأفريقيا لينجوا بأنفسهم أولا وليتصلوا بالعالم العربى ثانيا ، وقد أرسلوا الرسائل العديدة إلى ملوك العرب وزعمائها وناشدوهم الله أن يتدخلوا بين الشعب اليمنى وحكومته وأن ينصحوا جلالة الامام ويتوسلوا اليه بأن يرفق بشعبه ويعطف على أمته ويوقف هذه الحرب الشعواء التى شنها على رعيته .

ولكن المجاملات السياسية حملت الدول العربية أن لا تنبس فى هذا الموضوع ببنت شفه، فضربت الهيأة الحاكمة فى اليمن واشتدت على الشعب وأنشبت مخالبها فيه وأخذت فى تعبئة الجيش والزحف به على جميع المدن



اليمنية واعتقلت معظم الشخصيات البارزة من زعماء وعلماء وأدباء ومشايخ وكل هـذا لأن هؤلاء المعتقلين أيدوا حزب الأحرار اليمني ومطالبه العادلة المعقولة التي لا يمكن أن يعيش الشعب اليمني إلا بها.

والآن لسنا مغالين ولا مجازفين إذا قلنا أن القطر اليمني قد خلا خلوا تاماً من كل شخصية فعالة. فعلى الحكومات العربية والهيئات الاسلامية وعلى الجمعيات والصحافة المسئولة أن تعطى هـذه الكارثة اليمنية ما تستحقه من العناية والاهتمام قبل أن يقع هذا القطر العربي فيما هو أشد وأدهى



اليمن وجامعة الدول العربية

الطور في ٩ – و ١٠ . ع – ادلى عبد الرحمن عزام بك بحديث عن موقف اليمن ، وعما اذا كان ينتظر انضمامها الى جامعة الدول العربية كما فعلت المملكة العربية السعودية ، فقال : ان دولة الدكتور احمد ماهر باشا قد اتخذ اجراءات خاصة بهذا الشأن مع السيد حسين الكبسي مبعوث جلالة الامام يحيى ملك اليمن ، ولم يكن في ميسوري مرافقة السيد الكبسي الى اليمن ، لانه لم يكن قد وصل اليها حتى اللحظة التي ابحرت فيها من جدة ، فقد ادى فريضة الحج ثم سافر الى بورسودان للابحار الى عدن ، فانتظر طويلا باخرة تقله

ولا اظن ان جلالة الامام سيعلن رايه قبل وصول مبعوثه ، ولكنى علمت ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود كان يحيط صديقه واخاه ملك اليمن علما ، بما يجرى تباعا ، واني لكبير الثقة بالنتيجة وبانضمام اليمن رسميا الى بروتوكول الاسكندرية



المصدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ: ١٣/١/١٩٥٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاكم عدن الجديد

من انباء عدن انه قد وصل اليها جناب مستر شامبيون حاكمها الجديد. وقد احتفل بقدومه احتفالا فخما، من قبل الهيئات الرسمية، ووجهاء عدن وأعيانها. وقد تلى في ذلك الاحتفال المرسوم الملكي بتعيينه حاكما لعدن، ومندوبا بريطانياً ساميا لدى الامارات التسع العربية المحمية، وقائدا عاماً لقوات عدن العسكرية. والقى جنابه خطابا، تعهد فيه بالمشروع في الاصلاح والتعمير، لرفع مستوى ثغر عدن.

ومستر شامبيون هذا، من كبار الموظفين الانجليز الذين خبروا شئون البلدان العربية الواقعة على سواحل البحر الأحمر، إذ سبق له ان كان سكرتيراً عاماً لحكومة عدن، كما سبق له ان سافر إلى مملكة اليمن لاداء مهمات رسمية، واقام بصنعاء مدة، حيث اتصل برجالاتها وذوى الشأن فيها، وجنابه من هذه الناحية اقدر من سواه في العمل على توطيد العلاقات، بين اليمن وبريطانيا العظمى.

ومما هو جدير بالذكر ان علاقات اليمن بالدولة البريطانية المعقود بينهما معاهدة صداقة وحسن جوار في مطلع عام ١٩٣٤، تسير دائما بواسطة حكومة عدن، لا رأسا ومباشرة مع حكومة لندن. لأن اليمن ليس لها تمثيل سياسى لا في لندن ولا في غيرها من أية بلد من بلاد الله.

ولعل دولة اليمن المتوكلية، بعد ماهو مأمول من انضمامها إلى جامعة الدول العربية بصفتها عضواً عاملا فيها، ان تخطو نحو هذه الغاية الخطوة الملائمة، والتقدير المنشود بخصوصها، لا سيما وان مملكة شاسعة الارجاء مثل اليمن، ترتبط مع الخارج بمقتضى تبادل المصالح، ارتباطاً وثيقاً، يجب عليها، ان تماشى روح العصر، وتتطور نحو أساليب الحكم الحديثة، لكى يتسنى لها أن تؤدى رسالتها كدولة عربية كبيرة في جزيرة العرب، داخلا وخارجاً، فتنهض في سائر مرافقها. وتعمل على صون كيانها الدولى.

ونحن بهذه المناسبة. نهنئ سعادة مستر شامبيون صديق العرب الذى عرفت شخصيته بالكفاية والاخلاص، في عمان وفلسطين وعدن، راجين لسعادته التوفيق المطلوب، وللعرب والانجليز على السواء.



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢٧ / ١ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطور اليمن السعيدة

قرأنا في زميلتنا «ألف باء» الدمشقية الغراء أخيراً ، هذه الكلمة فآثرنا تسجيلها على صفحات الرابطة ، لأنها تتفق وأماني العاملين في سبيل نهوض الشعوب العربية جمعاء

جاهدت اليمن السعيدة جهاداً طويل الامد في سبيل حريتها واستقلالها قام بها الزيود من سكانها وعلى رأسهم أئمة المذهب الزيدي فأقضوا مضاجع الترك وكانوا معهم في شبه حرب دائمة لم تنقطع زهاء خمسين سنة وانما تخمد نارها ظاهراً ولمدة موقتة ويظل جمرها يتقد تحت الرماد ثم تذرو رياح الحوادث هذا الرماد فيرجع للظهور ويتابع الاضطرام وقد كلفت حروب اليمن الجيش التركي الوفا مؤلفة من خيرة رجاله وصفوة قواده وحملت الخزانة التركية نفقات طائلة جداً لتأمين نفقات الحملات التي كانت تسيرها على البلاد اليمانية الفينة بعد الفينة .

ثم كان صباح وكان مساء وتهادن الفريقان بالنظر لاضطرار الترك للانصراف لمعالجة الشؤون الاشد خطراً سواء في ذلك ثورة البانيا وحرب طرابلس الغرب ثم حرب البلقان وقد ظلت هذه الحالة قائمة بين الترك والامام يحيي حميد الدين حتى نشبت الحرب العامة الماضية



فانقطعت كل صلة بين تركيا واليمن وكان لازال في اليمن حتى ذلك التاريخ فرقة من الجيش التركي استضافها المتوكل على الله يحي حميد الدين وأكرم مثواها وادى لها مرتباتها وجراياتها حتى نهاية تلك الحرب ولم يدع أحداً يتعرب منها بسوء وبعد أن وضعت أوزارها خير رجال تلك الفرقة بين البقاء في خدمة اليمن أو الرجوع إلى الديار التركية وكان أن اختار قسم كبير منهم البقاء ورحل الاخرون إلى بلادهم وقد اعترفت تركيا لليمن بهذا الجميل وقدرته .

منذ تقلص ظل الحكم التركي عن اليمن نقل الامام يحي مقر أمامته من جبل شهاره المعقل الحصين الذى كان يحارب منه الترك إلى صنعاء وشرعت حكومته تسير فيها على نفس المنهاج الذى كانت تسير عليه في ذلك الجبل اثناء الثورة وخلال الحروب وقد حاول بعض المخلصين ادخال شيء من الاصلاح والتعديل إلا أنهم فشلوا امام تصلب الامام .

نعم ليس في اليمن طوائف عديدة بل لايوجد فيها سوى مسيحي واحد من الروم كان أحد الولاة جاء به معه طاهياً فاستوطن هناك وطاب له المقام ولكن يوجد عدد كبير من اليهود ربما



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٧/ ١ /١٩٤٥

أربى على الثمانين ألفا منتشرون على الأكثر فى صنعاء وفى قضاء عمران والمناطق التابعة له وهؤلاء يخضعون فى سكناهم فى اليمن إلى نظام تقليدى غريب يتخلص بانه لا يجوز أن يركب اليهودى فرساً أو حصاناً فى سفره وانما يركب حماراً أو اتانا وانه إذا صادف فى طريقه أحداً من المسلمين فينبغى أن يترجل عن ركوبته قبل ثلاثين خطوة ولا يعود لركوبها إلا بعد أن يجتاز مثل هذه المسافة وهو مرغم على ارسال ذوآبتين من شعره فوق اذنيه ليعرف أنه يهودى وأنه لا يجوز له أن يمر فى السوق أو فى أى طريق كان عن يمين المسلم وإذا أخطأ واقترف ذلك سهواً فعلى المسلم أن يمنعه عن متابعة السير ويبعده عن يساره بقوله (اشمل ياذمى) إلى غير ذلك من النظم التقليدية المماثلة التى لا تستسيغها المبادىء العامة فى القرن العشرين .

تبدلت الاوضاع العامة فى العالم باسره ولكن اليمن لم تساير شيئا من هذه التطورات بل ظلت بعيدة عنها كل البعد وقد ساء هذا الجمود نفراً غير قليل من السادة وهم يمتون إلى جلالة الامام بصلة القربى فحاولوا تعديله وادخال بعض الاصلاحات على الصناعة والتجارة والثقافة والحكم ولكن للامام قناة صلبة لا يمكن أن تلين لذلك اضطروا بعد أن حبطت جميع مساعيهم السلمية أن يعقدوا اجتماعات سرية



المصـدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـخ : ٢٧/ ١ / ١٩٤٥

ويحرضوا على القيام بدعوة عامة للاصلاح فعلم جلالة الامام يحيى بالامر واصدر ارادته بالقبض عليهم ولكن هؤلاء لاذوا باذيال الفرار

وتخطوا الحدود اليمانية إلى عدن حيث لاتصل اليهم يد الامام واخذوا يتابعون دعوتهم الاصلاحية فانتقم الامام منهم باعتقاله عائلاتهم وأهلهم وذويهم ولكن هذا اثار حفيظة أنجاله سيوف الاسلام فاحتج ثلاثة منهم على ذلك ولكن نصيبهم كان أيضا الاعتقال والسجن .

أنها الظاهرة الاولى من ظواهر تطور اليمن بعد جمود طويل ربما تتلوها ظواهر غيرها فى سبيل الدعوة للاصلاح العام فى اليمن السعيدة والله الهادى إلى سواء السبيل .

(٥)

هذا وقد بعث إلى الرابطه مراسلها الخاص فى عدن أنه وردت أنباءمن داخلية اليمن مفادها أنه ألقى القبض على ما ينيف عن سبعين شخصا من وجهاءوأعيان ورؤساء قبائل فى لواء (تعز) وعلى جميع أفراد أسرة نعمان المعروفة فى تلك الجهات بالوجاهة ، وان كل هؤلاء قد سيقوا منفيين . إلى مدينة (الحجة) فى منطقة الجبال بأعالى اليمن ، متهمين من قبل سمو ولى العهد سيف الاسلام أحمد بانهم ضالعون فى الحركة الاصلاحية الجديدة ، مما ترك أثره السيء فى نفوس الجالية اليمنية بعدن .



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٧/١/١٩٤٥

على أنا نرجو أن لا يكون لمثل هذه الانباء نصيب من الصحة ، لانه يصعب على محبي اليمن ، والحريصين على حسن سمعتها ، أن يحدث مثل هذا الاجراء ، فى الوقت الذى يشار فيــه على اليمن ، بأن تتجه نحو الاصلاح والتجديد ، شعبا وحكومة ، ولو تدريجا ، وبما يلائم البيئة ، ويعز اليمن ، ويشرف قدرها ، ويضاعف من حسن سمعتها ، لدى شقيقاتها العربيات ، التى يهمها ان ترى اليمن متمشية مع روح العصر ، متطورة مع الزمن ، حتى تستفيد العروبة كافة ، من مجموعتها الناهضة المتنورة .

* * *

كما جاء من اليمن ما يفيـــد ، ان محافلها ودوائرها الحكومية ، تنتظر بنافد الصبر وصول سيادة العلامة السيد حسين الكبسى ، مندوب جلالة الامام ، فى مشروع الوحدة العربية . حاملا معه صورة بروتوكول الاسكندرية لجامعة الدول العربيـة ، والمأمول ان توقعه اليمن ، وتنضم رسميا إلى هذه الجامعة .

(الرابطة) جاء فى أخبار بورسودان أنه قد وصلت برقيه إلى بعض الوجهاء اليمنيين فيهـا ،

٠٢٠٠١٩٢



المصدر الرابطة العربية

التاريخ: ٢٧/١/١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان سيادة السيد حسين الكبسى قد وصل الى عدن ، بعد أن غادر بورسودان.. وبطبيعة الحال ، أن سيادته قد واصل سفره الى عاصمة اليمن عن طريق تعز للاجتماع بصاحب السمو سيف الاسلام احمد ولى العهد فنرجو للعلامة السيد الكبسى توفيقا كريما فى آداء مهمته ، وعوداً حميداً الى مصر ، للتوقيع على البروتوكول الذى كان ممثلا لليمن وقت وضعه واذاعته .



وفاة مجاهد يمنى

نعي الينا مراسلنا فى اليمن وفاة الوجيه الكبير المجاهد الحر الشيخ محمد احمد نعمان . من أعيان لواء تعز ، وهو فى طريقه إلى منفاه (مدينة حجه) وافته المنية بثغر الحديده ، فعز نعيه على كافة سكان لواء الحديده ، ولواء تعز وعلى الشباب اليمنى ، وعار فى فضل الفقيد الكبير ، وصادق وطنيته . واخلاصه لبلاده . فنعزى آل نعمان الكرام فى فقيدهم المجاهد ، كما نعزى أحرار اليمن وشبابهم ، سائلين المولى جل وعلا أن يعطر جدثه الطاهر شآبيب الرحمة ، وان يجزيه أجر المجاهدين .



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ٢٧/ ١/ ١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفاة عالم يمنى مجاهد

وافانا مراسلنا بعدن ، بنبأ وفاة العالم الجليل صاحب الفضيلة العارف بالله الشيخ محمد حسان كبير علماء لواء تعز المحبوب ، من كافة طبقات الشعب ، لصلاحه وتقواه وخدماته الوطنية الجليلة ؛ فى سبيل رفعة اليمن وعزة شأن الاسلام .

وقد فاجأته المنية رحمه الله ؛ وهو فى طريقه إلى مدينة «حجه» التى تقرر من الحكومة ؛ نفيه اليها مع سائر المجاهدين المعتقلين .

وقد تركت وفاته أثراً سيئاً ، وصدى أليما ، فى جميع انحاء اليمن ،

فنعزى الشعب اليمنى ومريدى الفقيد ، وتلاميذه العديدين ؛ وان يعوض الشعب اليمنى فى فقده خيراً ؛ وان يسكن الراحل الكريم فى جنان الخلد والرضوان .



المصـــدر الرابطة العربية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ٣/٢/١٩٤٥

موافقة اليمن على بروتوكول الاسكندرية

اجتماع وزراء الخارجية فى يوم ١٤ فبراير

ورد على معالى وزير الخارجية أخيراً من حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن تلغراف بالموافقة على بروتوكول الاسكندرية الخاص بمشروع الوحدة العربية وبذلك تمت موافقة جميع حكومات الأقطار العربية التى اشتركت فى مشاورات الوحدة العربية أولا وفى اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الوحدة العربية ثانيا .

وقد وجه وزير الخارجية المصرية الدعوة إلى حضرات زملائه وزراء خارجية هذه الأقطار الشقيقة للاجتماع فى دار وزارة الخارجيـــة بالقاهرة فى يوم ١٤ فبراير الحالى .

وسيعقد الاجتماع الأول برياسة معاليه فى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر هذا اليوم وتتوالى بعد ذلك الاجتماعات لوضع ميثاق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٣ / ٢ / ١٩٤٥

الجامعة العربية تمهيدا لعقد مؤتمر هذه

الجامعة فى شهر مارس المقبل كما يقال.

هذا وسينزل حضرات وزراء الخارجية

فى ضيافة الحكومة المصرية طول مدة

اقامتهم فى مصر .



المصدر الرابطة العربية
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠/٣/١٩٤٥

السيد حسين الكبسى

جاء فى أخبار اليمن أن سعادة العلامة السيد حسين الكبسى سيبرح صنعاء قريبا قاصدا إلى القاهرة ، لأداء مهمات خاصة .

ومما يذكر أن سعادته قد قدر فى الأوساط اليمنية ، وحظى بالالتفات السامى ، من قبل صاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن المعظم وصاحب السمو الملكى سيف الاسلام احمد ولى العهد ، وأصحاب السمو سيوف الاسلام الأمراء أنجال جلالة الامام لصادق وطنيته وأكيد اخلاصه ، وعظيم جهوده فى خدمة بلاده ومليكه

وسعادة السيد الكبسى رجل راجح العقل ، لطيف المعشر ، رضى الخلق ، عظيم الفهم ، سريع البديهة ، قوى الخاطر ، كما انه دبلوماسى طيب القلب ، ذو حذق وكياسة ويعد من القلائل بين رجالات اليمن . ومن



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٠/٣/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يستطيعون تمثيله فى الخارج على الوجه الذى يفيد وطنه ويحفظ كرامته .

وقد وقف سعادته فى رحلاته الى اليابان والصين الاسلامية ، وعواصم أوربا على مختلف العقليات والطبائع والعادات والتقاليد والتطورات والتقدم والنهوض ، كما هو خبير بأحوال الشرق الأدنى وسياسة شعوبه وبلدانه ، فضلا عن انه سياسي بارع ، واقتصادى خبير ، والسياسى يكون اقتصاديا والاقتصادى لابد أن يكون سياسيا

هذا وينتظر وصوله إلى القاهرة قريبا بسلامة الله ، فعلى الرحب والسعة



المصـــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريــخ : ١٧ / ٣ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أئمة الزيود في اليمن

الامام يحي بن محمد حميد الدين ملك اليمن

نشرت زميلتنا « العرب » الغراء التي تصدر في بمباي الهند هذا الفصل عن أئمة الزيود في اليمن وجلالة الامام يحي عاهل المملكة اليمنية السعيدة ، فآثرنا نشره لأهميته التاريخية

إن اسرة الأئمة في اليمن هي من الاسر الحاكمة القديمة ينتهي نسب مؤسسها الهادي يحي بن الحسين بن علي القاسم الرسي الى الحسن بن علي عليهما السلام من طريق ابراهيم القمر بن اسماعيل المعروف بطباطبا فهي من الاسر الطباطبائية العلوية المعروفة بكثرة الفروع في ايران والعراق وتركيا والشام والتي لم يندثر ذكرها في مصر إلا في نهاية القرن التاسع الهجري .

ويظن بعض المؤرخين انه مادامت امامة اليمن هي امامة مذهب زيد الابلغ بن علي زين العابدين ابن الحسين عليهم السلام



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١٧/٣/١٩٦٥

فلذلك يجب أن تكون الاسرة حسينية
النسب بحكم تشيعها للمذهب الزيدى ولكن
الواقع ان الاسرة حسينية النسب وأن تكن
زيدية المذهب .

أما تاريخ دخول الهادى يحي حفيد
القاسم الرسى إلى اليمن فقد يرجع الى منتصف
القرن الثالث الهجرى ، قد توفى عام ٢٩٤هـ
وهو أول امام بويع بالسمع والطاعة من
قبائل الجبال باليمن وكانت أسر العلويين
تتنازع الحكم فى تهامة والجنوب ولذلك لم
يتغلب المذهب الزيدى الاعلى أهل الجبال
وغلب مذهب الشافعى على باقى سكان اليمن .

وأول أمام عرفه التاريخ لليمن باعتباره
(أميرا للمؤمنين) هو منصور القاسم الكبير
ثم يليه محمد المؤيد ثم اسماعيل المتوكل على الله
ثم احمد المجيد بالله ثم محمد المهدى ثم محمد الناصر
ثم محمد القاسم المتوكل ثم الحسين المنصور
ثم العباس المهدى ثم على المنصور ثم احمد



المتوكل ثم عبد الله المهدى ثم على المنصور ثم
عبد الله الناصر ثم محمد الهادى ثم على المنصور
ثانية ثم عزل وتلاه محمد المتوكل ثم توفى
واعيد على المنصور للامامة .

وعلى المنصور هذا أول امام عزل وتولى
ثلاث مرات فى أئمة هذه الاسرة ثم تولى
الامامة بعد موته غالب الهادى محمد حميد
الدين صاحب اليمن الحالى واذا علمت ان
شروط الامامة التى نص عليها الفقهاء فى
كتبهم هى بعينها التى تطبق على من ينتخب
أماما لليمن علمت ان الامام يحيى هو أعلم
أهل بلاده بفقه مذهبه ثم هو احفظهم
لأحكام بقية المذاهب الاسلامية ثم هو
مصدر قضائهم وتشريعهم فيما لم يؤيد بنص
فى فروع المذهب الزيدى .

أما المذهب الزيدى فهو من مذاهب
شيعة أهل البيت وهو لقلة الاسفار المؤلفة
فى فقهه لايعرف أصوله غير فئة من الفقهاء
ولأنه مذهب أهل جزء من اليمن فهو غير



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٧/٣/١٩٤٥

معروف فى غير هذا الجزء من اليمن بخلاف

مذهب الامامية الاثنى عشر فهو معروف

كـثير التآلف لأنه منتشر فى ايران والعراق

والهند والشام وبلاد الأكراد .

وإذا أردنا أن نصور لك جلالة الامام يحي

بن حميد الدين صاحب اليمن الحالى فإنما نصور

لك شيخا اجتاز الحلقة السابعة من عمره

بدين الجسم جميل الوجه على خلاف ما تطالعك

به الصور الوضعية له لأنه لم يجلس إلى

فتوغرافى إلى الآن وأخاله لن يفعلها بعد الآن

ولم يدع الامام يحي الملك مطلقا لأنه لم

ينتخب ملكا وانما انتخبه أهل اليمن اماما ولم

تظهر هذه الملكية إلا على أثر تقلص ظل

الاتراك من اليمن . وقد لاقى الامام يحي

صعوبات كـثيرة فى سبيل النهوض بأهل

اليمن وكانت أولى العقبات التى اعترضته اقناع

الاتراك لبعض قبائل الزيود وسوقهم عليه مع

جنودهم فى الحرب الأولى التى نشبت بينه وبينهم

والتى كان يسميها الاتراك ثورة اليمن .

ويعد اليمن جنة من جنان الدنيا خصبا وثروة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ١٩٤٥/٣/١٧

وان كان لا يعتمد إلا على محصول الين يصدره إلى العالم أجمع الا أن الزمان كفيل باخراج خبايا كنوزه حتى يصبح وقد رفرفت فوق ربوعه أعلام السعادة .



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقيد الشباب اليمني

استأثرت رحمة الله بالمبكى على شبابه الشاب العربي الناهض ، فرع الدوحة الطاهرة المحمدية ، الذكي الألمعي السيد أحمد عبد الرحمن بن علوي الجفري ، سليل الأماجد والاكارم ، من طلاب السنة النهائية بالتخصص في الشريعة الاسلامية فشق رحيله ، وهو في ريعان الصبا ونضارة الشباب على زملائه واخوانه واصدقائه المفجوعين في فقده المقدرين ، لما كان يتحلى به من المواهب والصفات الحيدة ، ومكارم الأخلاق . وما كان عليه من النباهة ورقة الجانب واللطف والأدب الجم . وقد ترك الحسرة واللوعة في نفوس الشباب العربي بوادي النيل ، والاسى والحزن في نفوس زملائه الطلاب اليمنيين الذين بكوه بكاء مراً ، اذ جاء فقده مضيعاً لآمالهم في شخصية الفقيد العزيز .

وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا مهيبا ، مشى فيه علية القوم ورجال العلم والفضل وشباب الأدب ، وكافة زملائه العرب جميعا ، من مصريين ويمنيين وسوريين ولبنانيين وعراقيين وحجازيين وسواهم ، حتى مقره الاخير فووري التراب بين البكاء والنحيب ، مأسوفا على شبابه الغض وسجاياه النادرة وخلاله الحميدة



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ٤ / ١٩٤٥

ثم أبنه على القبر كثير من الأدباء نذكر
منهم فضيلة الشيخ محمد صالح المسمرى والشاب اليمنى
الناهض الاستاذ أحمد الحورش ، برثيتين بالغتين

من الشعر والنثر ، مما يرى فى غير هذا المكان
مترحمين على الفقيد الراحل فى دنيا الغربة معزين
حضرة صاحب السيادة والمجد السيد عبد الله علوى
الجفرى وسيادة السيد عبد الرحمن الجفرى والاديب
العربى الشاعر السيد محمد الجفرى وسائر آل
الجفرى الكرام سائلين للفقيد الرحمة والرضوان
معتذرين عن نشر كل ما ألقى من كلمات التابين
والرثاء فى هذا العدد لضيق المكان

***

المرثية المرتجلة من فضيلة الاستاذ الشيخ محمد
صالح المسمرى لصديقه المحبوب السيد أحمد بن
عبد الرحمن الجفرى الذى اغتالته يد القدر فى ريعان
الشباب على قبره دهى شباب العرب خطب جسام
وفلنا الدهر بسيف الحمام
عدا على أحمدنا ليته أودى بجمع شرهم لاينام
وهكذا ينكبنا حظنا خيارنا يمضى ويبقى اللئام
ينعيك من قلبى حنين بما يعجز عنه منطق والكلام
ما كان يكفى الدمع يجرى دما
لمن بكى حزنا بدمع الغمام
ذكراك يا أحمد تغلى بنا ونارها كادت تفت العظام
من بعد أيام مضت والوفا يسلكنا فى خيطه بانتظام
كنا نجوما أنت من بيننا ، بدر هوى عند انبلاج التمام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٧/٤/١٩٤٥

يا راحـــلا نم هادئا وامض فى
أعمالك الحسنى بدار الســـلام
كن مطمئنا عن عهود لنا
من يقتفيها بيننا لا يضام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٤/ ٤/ ١٩٤٥

رسول الى اليمن

يسافر صاحب العزة عبد الحميد منين بك القائم بأعمال المفوضية المصرية فى المملكة العربية السعودية ، الى اليمن يوم الاثنين القادم الى اليمن على متن طائرة حتى عدن ومنها بالسيارة عن طريق تعز الى صنعاء للتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن ويحمل عزته معه الميثاق العربى وملحقاته ، ليعرضه على جلالته ، والتشرف بنيل توقيعه السامى . فنرجو لعزته سفراً سعيدا وتوفيقا حميدا فى آداء مهمته



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٤/٤/١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من أنباء عدن

تلقى عظمة سلطان لحج من الدكتور عبد الرزاق السنهورى بك وزير المعارف المصرية كتابا يشيد فيه بروابط الاخاء بين البلدين العربيين ويبدى استعداد وزارة المعارف المصرية لتقديم ما تستطيعه من المساعدة فيما يختص بالتعليم فى لحج



المصـدر الرابطة العربية القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١/٤/١٩٤٥

بين اميركا واليمن

جاء في أخبار عدن أنه قد غادرتها إلى صنعاء عاصمة اليمن بعثة رسمية أميركية برياسة قنصل أميركا في عدن للدخول مع حكومة اليمن في مباحثات لعقد معاهدة صداقة وتجارة واعتراف بين الدولتين .

ولا شك عندنا في أهمية مثل هذه البعثة خاصة وأن الولايات المتحدة الأميركية لم يسبق لها قبل الآن أن اعترفت باستقلال اليمن ، مع أنها اعترفت باستقلال الدول العربية المستقلة اليوم على أن أميركا ظلت ترقب حالة اليمن مدة ربع قرن وقنصلها في عدن لا ينى عن رفع تقاريره عن هذه المملكة العربية الى حكومته ..

ومما لاريب فيه أن مصلحة اليمن كانت تقضى على حكومتها بالسعى لايجاد علاقة بينها وبين الولايات المتحدة الأميركية بالنظر لما لهذه الدولة العظيمة من المكانة السياسية والمقام الدولى فى الشرق والغرب مما كان يؤمل منه أن تستفيد اليمن استفادة موفورة فى السياسة والاقتصاد

وعلى كل حال فلندع الماضى ، وماله من رجعة ولنعمل للمستقبل والحياة الجديدة

أما من ناحية تجارة اليمن وما تستطيع أن



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢/ ٤/ ١٩٤٥

تصديرها الى الولايات المتحدة فانواعه لاتتجاوز البن والجلود وهذه التجارة يحتكرها فى عدن بعض البيوت المالية وهى التى تتولى تصدير قسم كبير منها الى الولايات المتحدة الأميركية وتستورد اليمن من أميركا على ما نعلم بعض مايلزمها من مادة البترول حيث تستورد البعض الآخر من شركات البترول البريطانية .

هذا وليس للولايات المتحدة الأميركية تجارات أخرى كما أنه ليس لأميركا رعايا فى اليمن ، على هذا لاتقاس صداقة أميركا بالمملكة العربية السعودية بصداقتها باليمن إذ أن تلك الصداقات قائمة على ركن اقتصادى عظيم هو استنباط البترول ومتفرعاته من المملكة العربية السعودية والتوسع فى تجارة هذه المملكة مع أميركا واستجلاب الآلات الزراعية المختلفة وكذلك أدوات الراديو والسيارات التى تلزم بكثرة لمواسم الحج ومختلف الاعمال الحكومية والشعبية وغير ذلك . وللحكومة الأميركية مفوضية سياسية فى جده كما ينتظر أن تنشىء الأخرى مفوضية لها بواشنطن قريباً ، مما ليس له نظير فى اليمن .

والذى يغبطنا فى هذا كله ان اليمن ستظفر بصداقة دولة كبيرة مثل الولايات المتحدة الأميركية



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ٢١ / ٤ / ١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما فازت بصداقة غيرها من الدول الأخرى العظمى المعترفة بالاستقلال دون التمثيل السياسي



المصدر : أخر ساعة
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٤٥

كنت مع الملك ابن السعود

في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم ١١ فبراير لاحت لنا على البعد معالم مدينة جدة ، مجموعة من التلال الرملية المنبسطة ، ومنازل صغيرة من الطوب تربض تحت أقدام الصخور !

وفى أقصى اليمين ، بدا على البعد أحد قصور الملك ابن السعود وكأنه قطعة من السراب !

وفى أقصى اليسار بدت خزانات البترول ، ومعالم الصناعة الغربية

وعلى بعد ثلاثة أميال من الشاطىء بدأ القاع يظهر لنا جليا فرمينا « الهلب » ورست المدمرة

وفى الساعة الرابعة بعد ظهر ذلك اليوم توجه القائد « والكومودور » الى القونصية الامريكية ثم عادا الى المدمرة وبصحبتهما وزيرا المالية والخارجية اللذان جاءا لابلاغنا رغبات الملك ابن السعود . .

قالا لنا انه يجب نصب خيمة صغيرة على ظهر المدمرة يؤدى فيها الملك صلاته . واتسع حجم الخيمة حتى اضطررنا الى تغطية مدفع المدمرة رقم ١ بالخيش

ثم قال لنا الكولونيل وليام إيدى وزير امريكا فى المملكة السعودية ان الملك ابن السعود قد رغب فى أن يستضيف بحارة المدمرة وانه أمر بشحن ٨٥ خروفا اليها .

ولما قال الوزير الامريكى لجلالته ان المدمرة فيها مايكفى من الطعام ، أمر الملك بأن تنقل الى ظهرها اللحوم الكافية لاطعام رجال حاشيته وقد بلغ عددهم ثمانية وأربعين رجلا !

وفى الصباح التالى وصل قارب به ١٢ خروفا . ووصلت بعدها قوارب تحمل الكراسى الذهبية التى يجلس عليها الملك وعددا كبيرا من الصوانى وأوانى الطبخ .

***

وبعد الظهر كنا جميعا ننتظر وصول الملك . وأطلق أحد مدافع المدمرة طلقتين الأولى لتحية جدة ،

والثانية تحية للملك . وجاءنا الرد من مدفع قديم أثرى على الساحل

واقترب القارب الذى يقل الملك ، وبدأنا نلمح وجه جلالته

ووقف الملك فبدت قامته الطويلة التى تبلغ حوالى المترين ، ثم صعد الى المدمرة يتبعه شقيقه وولداه ووزير الخارجية ، وتقدم الملك من الكولونيل ايدى الوزير الامريكى فى الحجاز وشد على يده ، ثم صافح جلالته بعدها الكابتن والكومودور

وأبحرنا من جدة !

وقبل الغروب غابت عن عيوننا الرمال . رمال الشاطىء ، وخرج بعض أعضاء الحاشية الملكية وأمروا « القهوجى » باعداد القهوة على النار فى أماكن متفرقة على ظهر المدمرة !

وكان الجو صحوا . ولم يبد على الملك أنه متضايق من حركة المدمرة التى كانت تتمايل مع الامواج

وفى المساء تناول الملك والامراء العشرة طعام العشاء مع الكومودور ، وبعدها انسحب الامراء واحدا بعد الآخر ولم يبق الا الملك والكومودور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥ ابريل ١٩٤٥

وقد زار عظمته مصر اخيراً وقال عن بلاده التي تقع في جنوب عدن انها بلاد خصبة جداً

وللاسرة المالكة الحالية اسرة منافسة هي اسرة الخثيريين ... وهم يحكمون عدداً من المدن والقرى في داخل السلطنة

وقد بسطت الحكومة البريطانية حمايتها

والسلطان الحالي هو عظمة السلطان السيد السر تيمور بن فيصل وقد ولد سنة ١٨٨٦ وخلف والده في ٥ اكتوبر سنة ١٩١٣

ومما هو جدير بالذكر هنا ان ريال « ماريا تيريزا » النمسوي لا يزال شائعاً في عمان وحضرموت مع انه الغي في النمسا نفسها من زمان طويل



عظمة السلطان تيمور بن فيصل
سلطان عمان

لا تزيد مساحة سلطنة عمان عن ٨٢٠٠٠ ميل مربع ويبلغ عدد سكانها ٥٠٠٠٠٠ نسمة وعاصمتها « مسكات » وقد ظل البرتغاليون يحتلونها من سنة ١٥٠٨ حتى اواسط القرن السابع عشر ثم استردها منهم في القرن الثامن عشر احمد بن سعيد اليمني الاصل ثم نودي به اماماً في سنة ١٧٥١ ولما توفي تعاقب اولاده واحفاده على الحكم متخذين لانفسهم لقب سلطان



عظمة سعيد خليفة بن هارود
سلطان زنجبار

في سنة ١٩١١ تنازل السلطان علي بن حمود سلطان زنجبار الشاب عن عرش بلاده فخلفه السلطان الحالي سعيد خليفة بن هارود وقد ولد في سنة ١٨٧٩ فأظهر ولاء عظيما للحكومة البريطانية وكان له فضل كبير في تسكين الخواطر في جنوب أفريقيا في اثناء الحرب العظمى

ولما كانت زنجبار مشمولة بالحماية البريطانية فقد كانت تابعة في بادىء الامر لوزارة الخارجية البريطانية غير انه في شهر يوليو سنة ١٩١٣ نقلت اختصاصات شئونها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٤٠



سمو الامير عبد الله

أمير شرق الاردن

هو النجل الثاني لجلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق وقد ولد في مكة في سنة ١٨٨٢ [illegible]

والمنة فيها ثم رحل الى تركيا على اثر تعيينه عضواً في مجلس المبعوثان عن الحجاز كشقيقه الملك فيصل ولما نفخ في بوق الثورة العربية في خلال الحرب العظمى كان سموه ساعد والده الامين وقد تولى قيادة قوات كبيرة من العرب فأحرز سلسلة انتصارات باهرة على قوات الترك ولما جلس الملك فيصل على عرش سوريا ذهب سموه الى عمان وأخذ يدير باسمه شؤون الولايات التي تؤلف امارة شرق الاردن اليوم وظلت الحال سائرة على ذلك المنوال الى أن تنازل الملك فيصل عن عرش سوريا فاتفق الامير عبد الله مع الحكومة البريطانية عندئذ على أن تكون شرق الاردن امارة وهو اميرها

وفي ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ امضى مندوبو شرق الاردن وانجلترا في مدينة القدس معاهدة تحدد علاقات الحكومتين احداهما بالاخرى وفي شهر اكتوبر سنة ١٩٢٩ أبرم المجلس التشريعي الاردني هذه المعاهدة كما أبرمها البرلمان البريطاني

واعترفت الحكومة البريطانية بسمو الامير طلال اكبر انجال الامير عبدالله ولياً لعهد امارة شرق الاردن كما اعترفت بجميع الرتب والنياشين التي يمنحها الامير عبد الله ويتقاضى سموه راتباً سنوياً قدره نحو ١٣ الف جنيه وقد اهدت اليه حكومته اخيراً مساحة كبيرة من الاراضي الزراعية ليستغلها لحسابه

والامير عبد الله قصير القامة ، ابيض الوجه ، كستنائي لون الشعر ، حلو الحديث ، وهو يلبس الملابس العربية اي القفطان والعباءة وله في اختيار الوان ملابسه وانتقاء ازيائها ذوق سليم يشهد له به جميع الذين اجتمعوا به ، ولا يلبس سموه الملابس الافرنجية الا عندما يرتدي ثوبه العسكري وهي تشبه بذل الضباط في الجيش التركي القديم لانها ليست مفتوحة من الصدر وعندما يرتدي سموه هذه البذلة يلبس معها نوعاً من

الكوفية والعقال الذين يلبسهما دائماً مع ملابسه العادية

وقد كان نجل سموه الثاني يتلقى علومه في كلية فكتوريا في الاسكندرية فاسترده منها في اول هذا الصيف وعزم على ابقائه الى جانبه في شرق الاردن لانه خشي عليه ان طالت مدة اقامته في مدرسة أجنبية ان تغير العادات والتقاليد الافرنجية بعض مبادئ طبيعته العربية الاصلية كما يحدث في كثير من الاحيان



المصدر : أخبار الساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٤٥

ومما تحسن الاشارة اليه هنا ان حضرة الملك الامام يحيي لم تصور صورة فوتوغرافية حتى الآن وهو يأبى ان يصور مع ان كثيرين طالبوه بهذه الصورة

ومع ان العالم لا يعرف شيئاً كثيراً عن شؤون بلاد اليمن وأخبارها إلا أنه أذيع من نحو سنتين ان بعض القبائل اليمانية الشديدة البأس ثارت على الامام وشقت عصا الطاعة على الحكومة وخشي بعضهم ان تكون هناك يد أجنبية تحرض تلك القبائل غير ان الاخبار ما لبثت حتى جاءت بان الامير سيف الاسلام محمد ولي عهد الامام سار لتأديب القبائل الثائرة فدوخها وحملها على [illegible]



سيدى محمد

سلطان مراكش (المغرب الاقصى)

في سنة ١٩٢٧ توفي مولاي يوسف سلطان المغرب الاقصى بعدما حكم البلاد خمس عشرة سنة كانت [illegible]

وصار خلفه نجله الثالث سيدي محمد السلطان الحالي في ١٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧

ما عمله منذ ارتقائه العرش أن زار فرنسا زيارة رسمية ثم زارها في هذا الصيف ليشاهد المعرض الاستعماري الفرنسوي .

وسلطنة المغرب الاقصى ذات حكم مطلق في المبدأ والسلطان هو صاحب السلطة العليا في الشؤون المدنية وفي الأمور الدينية بصفته أمير المؤمنين وبلاده مقسومة إلى ثلاثة اقسام أو مناطق : منطقة مشمولة بالنفوذ الفرنسوي ، ومنطقة مشمولة بالنفوذ الاسباني ، ومنطقة طنجة التي هي شقة حياد ولها نظام خاص

ويقيم السلطان في المنطقة الفرنسوية وعاصمته هي رباط ولكنه يزور سائر العواصم التي هي فاس ومراكش ومكناس من وقت الى آخر ويندب عنه في المنطقة الاسبانية نائب يدعى « الخليفة » ، ولعظمته أن يختار هذا الخليفة من أحد اسمين تعرضهما عليه الحكومة الاسبانية . ويدير شؤون منطقة طنجة مجلس مؤلف من موظفين فرنسويين وانجليز واسبان وايطاليين وللسلطان مندوب في هذا المجلس

وللحكومة الفرنسوية مقيم عام (مندوب سامي) في المنطقة الفرنسوية كما أن للحكومة الاسبانية مقيما عاما آخر في المنطقة الاسبانية



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٤٥

الورد في حالته الأولى وفي الحالة الثانية [illegible] فلاحين [illegible] فيصبح كالنصل [illegible]

ويعترف خصوم ابن السعود بانه نجح في [illegible] الأمن والطمأنينة في بلاد الحجاز من أقصاها الى أقصاها وفي تعزيز أسباب الصحة العمومية فيها ولكنهم يقولون انه لم ينشىء حكومته فيها على قواعد ثابتة مقتبسة من أنظمة الحكم العصرية وانه لذلك لا [illegible] إذا [illegible] يوماً إلى جواره

وليس من شك في ان ممالك ابن السعود [illegible] بسيفه و [illegible] فخراً ان يكون قد استطاع ان يحمل جميع تلك القبائل الشتيتة في نجد على الانضواء تحت [illegible] فلبي المستشرق [illegible] في الحجاز على [illegible] جزيرة العرب [illegible] يرى ان ابن السعود بضمه عسير الى مملكته [illegible] النزاع بينه وبين ملك اليمن في



ريشة الاستاذ أمين الريحاني

جلالة الامام يحي

ملك اليمن

هو أقل ملوك العرب اتصالا بالبلدان الاجنبية وكثيراً ما [illegible] المشتغلون بالشؤون العربية على هذه السياسة التي لم تعد تطابق مقتضيات الدول والشعوب في العصر الحاضر ومما هو جدير بالذكر بهذه المناسبة ان جلالته عالم وأديب في شؤون الدين واللغة العربية وهو يملك مكتبة يقول عنها العلامة احمد زكي باشا ـ وقد زارها بنفسه ـ انها تحوي من المخطوطات ما لا تحويه مكتبة أخرى في البلاد العربية كلها وانه يغار عليها من عيون الناس وأيديهم

ولا يزال الامام يحي يجري في إقامة العدل بين رعيته على طريقة الملوك والحكام في الأزمنة الغابرة فانه عندما يخرج صباح كل يوم من [illegible] الى الديوان يجلس في الساحة عند الباب أو تحت الشجرة في الحوش [illegible] شكاوى الناس [illegible] في مكانه ساعة أو ساعتين بدون [illegible] ولا تذمر [illegible] في جانب من القضايا التي تعرض عليه ويحيل الجانب الآخر الى المحكمة الشرعية

[illegible] التقوى [illegible] وهو يصلي [illegible] كل يوم في [illegible] مساجد عاصمته ، وفي صنعاء اثنان وأربعون مسجداً ، ولا يعلن جلالته عن اسم المسجد [illegible]

[illegible] له على [illegible] المسجد الذي [illegible] اليه هو رغبته في أن يرى جميع مساجد العاصمة [illegible] بالمصلين فلو أذاع أسماء المساجد التي [illegible] في كل يوم من أيام الشهر لتهافت الناس على المسجد الذي يصلي فيه وتركوا سائر المساجد خالية



التاسيسي العراقي وابرم هذه المعاهدة وفي سنة ١٩٢٤ منح الملك فيصل شعبه دستوراً وفي ١٦ يوليو سنة ١٩٢٥ افتتح جلالته أول برلمان تألف بمقتضى الدستور

وقد تزوج الملك فيصل في سنة ١٩٠٦ من كريمة عمه الشريف ناصر فرزق منها ولي عهده الامير غازي وقد ولد سنة ١٩١٢ وثلاث كريمات

والملك فيصل ربعة القامة، نحيل الجسم، د[illegible]طي الخلق ، بسيط العادات ، يميل الى السؤال والاستشارة وقد يعمل بعد ذلك بالمشورة التي تسدى اليه أو لايعمل ، ويقول المتصلون به انه يظهر في أوقات [illegible]

غريبين ، ويروي الذين كانوا معه لما غادر دمشق بعد معركة ميسلون عند اضطراره الى التخلي عن عرش سوريا ان ما ابداه في ذلك اليوم من رباطة الجأش كان موضوع اعجاب الجميع



الملك ابن السعود

ملك الحجاز ونجد

ظل جلالة الملك عبد العزيز بن السعود

حتى سنة ١٩٢٦ يعرف بسلطان نجد فقط وفي تلك السنة تم له الاستيلاء على الديار الحجازية على أثر حرب شعواء دارت بينه وبين جلالة الملك حسين ملك الحجاز الاسبق وجلالة نجله الملك علي بن الحسين فنودي به في ٨ يناير سنة ١٩٢٦ ملكا على الحجاز وصار جلالته يلقب « بسلطان نجد وملك الحجاز » غير انه أبدل هذا اللقب في سنة ١٩٢٧ بان نادى بنفسه ملكا على نجد أيضاً فصار يلقب بملك الحجاز ونجد وملحقاتها وفي ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ أمضى جلالته معاهدة مع انجلترا اعترفت فيها الحكومة البريطانية باستقلال مملكته

[illegible]

من [illegible] في الحجاز والجانب الآخر في نجد وعندما يكون في الديار الحجازية يقوم مقامه نجله الكبير الامير سعود في نجد وعندما يكون في الديار النجدية يتولى نجله الثاني الامير فيصل إدارة شئون الحجاز باسمه

والملك ابن السعود طويل القامة مفتول الساعد شديد [illegible] متناسق الاعضاء أسمر اللون أسود الشعر ذو لحية خفيفة مستديرة وشاربان يقصهما على الطريقة الوهابية وهو يلبس في الصيف ثياباً بيضاء من الكتان وفي الشتاء قفاطين من الجوخ تحت عباءة [illegible] وينتعل ويتطيب ويحمل عصا من الشوحط (نوع من الشجر) طويلة . وقد أصاب الكاتب الكبير الاستاذ أمين ريحاني [illegible] أماكن العطف والاستاذ [illegible] ساعة الرضى وتضطرمان في كلامه ساعة [illegible] العصبي [illegible]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية
القاهرة

التاريخ : ٢١/ ٥/ ١٩٤٥

اليمن وميثاق الجامعة العربية

تلقت وزارة الخارجية من صاحب العزة عبد الحميد منير بك أن صاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن قد أصدر أمره بتوقيع ميثاق جامعة الدول العربية وملاحقه وباجراء التصديق عليه ، فتم ذلك . وسيعود الاستاذ منير بك بالطائرة يوم الاحد القادم حاملاً الأسانيد والوثائق .

الجامعة تبدأ حياتها

وقد أذاع سعادة عبدالرحمن عزام بك الامين العام لجامعة الدول العربية الكلمة الآتية

أيها العرب

اليوم تبتدىء جامعة الدول العربية حياتها باستكمال الاجراءات القانونية التى استلزمها ميثاقها واليوم أيضا أستطيع أن أعلن النبأ السار الذى تلقيناه من صنعاء بتصديق جلالة الامام يحيى ملك اليمن على الوثائق التى أرسلتها الحكومة المصرية اليه مع مندوب خاص فستفتح الجامعة حياتها فى رعاية الدول العربية المستقلة جميعها وهى حياة تستأنف فيها الشعوب العربية جهادها للحرية والعزة والرقى الانسانى فى جبهة واحدة وتستعيد بها الى أذهان الناس تلك النهضة الفريدة التى جعلت من العرب أئمة القرون الوسطى فى



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٤٥

العلم والعرفان وهداة الحق والقانون فى دياجير العصور المظلمة فى أوروبا وغيرها

وجامعة الدول العربية ـ على وضعها الحالى هى رمز صغير لاغراض جليلة، رمز لرسالة الخلود التى حملت شعلة الحضارة آلاف السنين فاضاءت الدنيا من مصر والعراق وبلاد الشام واليمن والجزيرة والمغرب ولم تخب هذه الشعلة الا حين طغت الهمجية البربرية عليها من اطرافها فى الحروب الصليبية والاسبانية وغارات التتر والمغول وآن الأوان ودار الفلك

فهل تشرق حضارتنا مرة أخرى متضمنة مبادئنا وانسانيتنا السمحة الرحيمة المعتدلة المنصفة المستنيرة ؟ أم نقع فى أعقاب الحضارة المادية فنجد فى أثرها ونلهث منهوكين

أغايتنا المادة ووسيلتنا المادة ؟

إن البشرية فى أشد الحاجة لرسالة جديدة فهل وقع اختيار العناية الالهية مرة أخرى على الامة العربية لحمل رسالة الاخاء والحق والحياة الروحية .

أرجو أن يكون الميلاد الجديد لهذه الجامعة العربية الصغيرة رمزا للظاهرة المرتقبة وللرسالة المرجوة .

لقد وضع الميثاق تحت أنظار الشعوب العربية فى الشهر الماضى لفحصه فكان اجماع



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٤/٥/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرلمانات على التصديق عليه وكان النقد الذى
وجهه الكتاب والمفكرون فى الصحف وفى

رسائلهم الى أمانة الجامعة مؤذنا بما للجامعة من
مقام كريم فى نفوس الناس جميعا . وقد استبشرت
بما وجه من نقد كما استبشرت بما قيل من ثناء
لأنه كله فى سبيل الخير العام والحرص على الوحدة
العربية لا كما تظهر فى سطور الميثاق بل كما يرمز
اليها الميثاق الوحدة الكاملة التى تتمثل فى وحدة
المقصد ووحدة المصلحة ووحدة الفداء والتضحية

ستبتدىء الجامعة عملها فتأخذ لجانها الدائمة
فى دراسة مواضيع تشمل حياة الامة العربية
كلها من أقصى مغربها لاقصى مشرقها، مواضيع فى
الاجتماع والثقافة والاقتصاد والتجارة والزراعة
والصناعة والهجرة والاقامة وشئون الحياة
الانسانية .

فاذا ماتهيأ موضوع من تلك الموضوعات
بعد دراسته فى لجنته رفعته لامانة مجلس الجامعة
لابداء الرأى فيه ثم عرض على البلاد العربية
للاخذ به وبذلك يبنى العرب عن طريق التطور
والتدرج وعن طريق التشريع والتعاقد وحدتهم
التى لا انفصام لها :

وسيلتقى مجلس الجامعة فى دورتين دورة
الربيع ودورة الخريف أوفى دورات فوق العادة
ليبحث مابين يديه ويقرر ما يشاء وليهيمن على



الشئون والمصالح العامة، سياسية وغير سياسية فينسقها ويوجهها ويقترح مايريدلتوثيق الروابط وزيادة التعاون سواء فى الميدان العربى أوالميدان الدولى وستؤدى الامانة العــامة فى كل ذلك واجباتها الادارية وتوجيهاتها للاعمال والمشاريع.

لتسير فى سبيل النضج والكمال ولن تدخر شيئاً للوصول بدراسة المشاريع والمقترحات الى خير النتائج فهى تفتح أبوابها لسماع أهل العلم والمعرفة والرأى ولكل خبير تجد فى خبرته ما يعين على ادراك الحقيقة وادراك النفع العام

واذا كانت واجبات المجلس والامانة واللجان معروفة ومحدودة فى الميثاق فان واجبات الرأى العــام غير محدودة . فالأمة العربية هى صاحبة الرأى الأول والأخير فى كل شىء وعلى قدر ادراكها لرسالتها وصبرها ومثابرتها وتضحياتها يكون مقام الجامعة وتطورها فى سبيل الوحدة المرجوة والعزة المطلوبة ، فلنتقدم جميعا للعمل فى رعاية الله باعث الامم ، مستمدين الرجاء من ذلك الميراث الكريم الذى خلفته حضارة آبائنا فى آلاف السنين ومن العناية التى تلقاها المؤسسة الجديدة من ملوك عظام وأمراء كرام ورؤساء فخام ومن رأى عام لا ينثنى عن الحرية والاستقلال ولا يتعصب



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لعنصرية ولا لطائفية بل للحق وللحق وحده .
الحق الذى به تستقر الامور فى نصابها وبه تسود المحبة بين الناس

« ولتكن منكم أمة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون »

عبد الرحمن عزام
أمين عام الجامعة العربية



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ١٩ / ٢ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحال فى اليمن

سيدى صاحب الرابطة العربية الغراء

تحية وسلاما وبعد ، لما كانت الرابطة تعنى عناية خاصة بالشئون العربية ومنها شئون مملكة اليمن فقد أحببت أن أبعث اليكم بهذه الكلمة لنشرها على صفحات الرابطة الغراء ايضاحا للحقيقة ، وتنويرا للرأى العام العربى راجيا نشرها ولحضرتكم الشكر

أتيح لى شرف زيارة سعادة عبد الحميد منير بك مندوب الحكومة المصرية الموفد الى اليمن حاملا ميثاق جامعة الدول العربية لعرضه على أنظار صاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن المعظم والحصول على شرف توقيع جلالته السامى وقد وفق الله سعادة منير بك فى رحلته المباركة وحظى بالمثول بين يدى جلالة الامام ، وتوقيع جلالته على الميثاق فى ظل ترحيبه وتكريمه العالى العظيم

والحق أن عبد الحميد منير بك واسع الاطلاع فى الشئون العربية والاسلامية معروف فى ديار العروبة والاسلام برقة الحاشية والدبلوماسية العالية والادب الرفيع حيث اضطلع باعباء منصبه فى السلك السياسى كقائم بالاعمال فى المفوضية المصرية بالمملكة العربية السعودية .



المصدر الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ / ٥ / ١٩٤٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد عاد سعادته مغتبطا كل الاغتباط من العربية السعيدة لما لمسه من حب اليمنيين حكومة وشعبا لمصر ولجلالة مليكها المعظم وغيرتهم

الشديدة على القومية العربية وعلى التعاون التام مع الشقيقات العربيات بكل مايعود بالخير على المجموعة العربية

كما وجد فى اليمن روحا طيبة واقداما صحيحا للنهوض بالبلاد وسلامة نية فى جميع الاعمال الشعبية والحكومية. وسعادته شديد الاعجاب والاكبار بجلالة الامام يحيى وعالى همته ووفرة اطلاعه على الشئون العالمية وغزارة علمه واطف حديثه، وحلاوة مجلسه وما يتمتع به جلالته من النفوذ ، والسلطان على كافة رعاياه المتفانين فى الاخلاص لسدته العلية ؛ لما يوليهم جلالته من عظيم الرعاية وسامى العناية والعطف الملكى الكريم.

وقد أحب سعادته اليمنيين كما أحبوه لتجاذب القلوب وتقارب النفوس وفى استطاعة اليمنيين أن يفاخروا بأن عبد الحميد منير بك ، وهو من المصريين القلائل الذين زاروا اليمن وتعرفوا عليها ، قد أصبح صديقا ممتازا لليمن واليمنيين مقتدرا على تصوير اليمن بصورتها الحقيقية وتكييفها تكييفا يطابق الحق ويتفق مع الواقع والانصاف.

فنهنىء سعادته بالعودة سالما من وطننا العزيز



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربيـة

التاريــخ : ٩ / ٥ / ١٩٤٥

وسيبق اسمه مذكورا خالدا على صفحات تاريخ
العروبة الحديث لاقترانه بأعظم الحوادث التاريخية
الجديرة بالاثبات والخلود



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرابطة العربية القاهرة

التاريخ : ١٩/٥/١٩٤٥

فقيد العلم و الأدب

فى البلاد اليمنية

والموت نقاد على كفه جواهر يختار منها الجياد

نعى من صنعاء الأديب الكبير والكاتب القدير المأسوف على شبابه المرحوم القاضى عبد الله بن محسن العزب عامل مدينة حيس من أعمال لواء تعز وافتته منيته فى مدينة تعز فكان لنعيه رنة حزن وأسى فى جميع انحاء العربية السعيدة ، إذ كان الفقيد ، من أبرع كتابها وحملة الأقلام فيها ، ومن الأذكياء النابهين ، والعباقرة الخالدين ، والوطنيين العاملين . فقد خسره الادب اليمنى وخسرته العروبة جمعاء لوطنيته وقوميته وعروبته

كان رحمه معروفا بالهمة الشماء والنشاط الجم ، والآداب العالية ، والخلق الكريم ، والصفات الحميده ، والنفس الطيبة والشمائل الحلوة ، وقد ذرفت على فقده الدموع وبكاه العلم والادب ورحمة الله على تلك النفس الكريمة الطيبة . فنتقدم الى ذويه وأصدقائه ، والى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـدر الرابطة العربية

التاريـخ : ١٩/ ٥ / ٢٠٠٤ م

الشباب اليمني وشعب العربية السعيدة ، بجميل

عزائنا وصادق مواساتنا ، سائلين للراحل

العزيز من الله أن يسكنه جنان الخلد والرضوان

٠٣٠١٣٦



المصدر الرابطة العربية القاهرة
التاريخ : ١٩٤٥/٥/١٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملك اليمن

وميثاق الجامعة العربية

وصل يوم الاحد الماضى الى القاهرة قادما من اليمن سعادة الاستاذ عبد الحميد منير بك رسول الحكومة المصرية الى صاحب الجلالة الامام يحيى ملك اليمن وقد قابل سعادته دولة رئيس الوزراء وسلمه كتاب جلالة الامام يحيى وصرح عبد الحميد منير بك انه لقى عطفا كبيرا من جلالة الامام ، وان جلالته أولاه رعايته ، حيث تشرف بمقابلة جلالته مرتين

وفى هاتين المقابلتين أو الجلستين الطويلتين الممتعتين أبدى جلالة الامام يحيى عظيم الارتياح للمراحل الموفقة التى قطعها مشروع الجامعة العربية من بدايتها الى توقيع ميثاقه ثم أعلن موافقته التامة بتوقيعه الملكى الكريم على الميثاق ثم على وثيقة التصديق

وقد كان متوقعا أن لا تستغرق الرحلة الناجحة للاستاذ عبد الحميد منير بك الى اليمن أكثر من عشرة أيام ولكنها امتدت الى ثلاثة أسابيع وذلك لاعتكاف جلالة الامام يحيى فجأة نحو تسعة أيام بسبب عودة نوبة « النقرس » اليه وهى نوبة تعاوده بين وقت وآخر منذ ثلاثين عاما .



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ١٩/٥/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولما عادت هذه النوبة الى جلالته فى المرة الاخيرة شكا آلاما فى أصابع يده اليمنى وفى مفاصل ركبتيه ثم فى أصابع قدميه وبخاصة الابهام

وقد أبدى جلالة الامام يحيى الرغبة الصادقة فى زيادة توثيق العلاقات بين اليمن ومصر كما أبدى انه يرحب أيما ترحيب بكل خطوة تخطوها مصر فى هذا السبيل .

وقد رحب جلالة الامام يحيى بكل ماتتلقاه بلاد اليمن من شقيقتها مصر من هذه الناحية ولا شك فى أن هذه معاونة ذات قدر كبير ولها فى ذلك أثر كبير .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ: ٢٦/٥/١٩٤٥

بين مصر واليمن

وافق مجلس إدارة السكك الحديدية في اجتماعه الأخير على إيفاد الأستاذ أنيس البرادعي أحد المهندسين الاختصاصيين في المواصلات السلكية واللاسلكية للسفر الى صنعاء لوضع تقرير عن التدابير التي تكفل ايجاد اتصال لاسلكي مباشر بين مصر واليمن



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٦ / ٦ / ١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا واستقلال العرب

خطاب هام عن أمارات سفلى اليمن

ذاعت وكالة الأنباء العربية من لندن أخيرا ما يلى .

القى المستر هارولد انجرام المستشار المقيم فى سلطنة حضرموت خطابا عن (بريطانيا وجنوب جزيرة العرب) فى دار الجمعية الملكية الامبراطورية قال فيها (انه ينبغى لبريطانيا فى مساعدتها للبقاع الجنوبية من الجزيرة أن تتوخى الحرص على سيادتها الذاتيه واستقلالها الداخلى لانها ضمنتها منذ أمد طويل

وفى وسعنا أن نقول ونحن مطمئنون أن أول شيء يقدسه العربى هو حريته داخل بلاده وان أكثر ما يخشاه ويمقته هو الخضوع لعنصر (اجنبى)

ونحن ملزمون بان نقدم للعرب المعونة التى يحتاجون اليها ولكن يجب أن لا تكون معونتنا لهم بدون عدوان منا على الاستقلال الذى يتمتعون به

وتحدث الخطيب عن انضمام اليمن الى جامعة الدول العربية فقال لقد تعاهدنا على أن نؤيد بكل قوانا مشروعا جديرا بالتقدير العام وهو تنمية العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية بين



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/٦/١٩٤٥

البلاد العربيه ولا شبهة فى أن المناطق الواقعة
فى جنوب الجزيرة العربية والداخلة فى نطاق
النفوذ البريطانى خليقة بالانضمام الى جامعة الدول

العربية كاية دوله أخرى فى الجزيرة قد جاء الوقت
لتحقيق هذا الهدف الطبيعى ...

، الرابطة ، ان مستر انجرامس صاحب
هـذا الموضوع مستشار بريطانيا العظمى لدى
سلطنتى القعيطى والكثيرى فى حضرموت الساحلية
والداخلية منذ عام ١٩٣٥ وقد نشر مؤلفا خاصا
عن حضرموت باللغة الانجليزية ويعد مؤلفا
سياسيا وهو معروض للبيع فى بعض المكاتب
الافرنجية بالقاهرة .

على أن سياسته وأعماله من بعض الوجوه ،
كانت محل انتقاد شديد من أهل السلطنتين الآنفى
الذكر وقد نشرت تلك الانتقادات والاعمال
غير الحكيمة والتى كانت سببا فى ايذاء السكان
على صفحات هذه المجلة فى حينها وقد ترتب على
شكاية الأهلين العديدة من تصرفاته أن نقلته
وزارة المستعمرات سكرتيرا عاما لولاية عدن

ثم أعيد ثانية من نحو ثلاث سنوات تقريبا
ومركزه الرسمى واقامته بثغر المكلا عاصمة
السلطنة القعيطية

وقد سبق للرابطة قبل اعلان الحرب الأخيرة
فى سنة ١٩٣٩ ان اقترحت فى كلمة ضافية قطعا
لدابر الفوضى الضاربة أطنابها فى النواحى التسع
أى الامارات التسع المحمية ان يوضع لها نظام



المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ١٦/٦/١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثابت يكفل جمع كلمتها ويوحد أمرها ويبرز شخصيتها المعنوية ويجعلها وحدة عربية متماسكة

الأجزاء بحيث تحول الى سلطنة عربية مستقلة محترمة .

وفى العام الماضى عند ما عالجت هذه المجلة حالة القطر اليمنى باكمله فى فصول متتابعة بعنوان « الوحدة اليمنية ضرورة لابد منها » اقترحت فيها على ضوء المصلحة القومية وعملا بسياسة التكتل الذاتى التى تتطلبها روح الأمة والتحرر من الحمايات وما شاكلها من المترادفات فى الألفاظ والمعانى ، بل وفى الأعمال والنتائج أن تندمج تلك الامارات فى أمها اليمن الكبرى ، وتؤلف منها وحدة يمنية صحيحة متحررة من الرق والعبودية ناهضة نهضة تتفق مع شرف العروبة وكرامة الاسلام ووضعت للحصول على هذه الغاية ، وتحقيق هاته الأمنيه الغالية نظاما خاصا ، كما اشترطت أن تقوم فى الدولة المتوكلية ، حكومة عصرية تقدر المسئوليات وتحقق الوحدة اليمنية على أحسن صورة فتنجي اليمن من غوائل الاحداث فى كل آن وأن تتفاهم مع الدولة البريطانية فى شأن المعاهدة المعقودة عام ١٩٣٤ بين لندن وصنعاء والتى جعلت مدتها أربعين سنة ، وكانما كان الغرض من تحديد هذه المدة الطويلة السكوت التام مدة نصف قرن على حماية بريطانيا لثلى



اليمن عدا سلطنتى حضرموت ، كما ذكرت المجلة
فى اقتراحها انه اذا سارت الدولة المتوكلية اليمنية
على هـذا النحو من الهمة والنشاط ، والوطنية
الصادقة واتبعت سياسة رشيدة حكيمة وأنشأت
مجلسا شوريا يندمج فيه أعيان هذه البلاد بصفتهم

أعضاء عاملين مسئولين فى مجلس الوحدة اليمنية .
ومن الممكن فى حالة مثل هذه أن يقبل سلاطين
وأمراء ومشايخ تلك الجهات الاندماج والتكتل
مع أمهم اليمن مادامت قد أخذت على عاتقها
التساوى بين كل يمنى وانهاض الدولة بما يتفق
مع العدل وروح العصر ، وتعاليم الاسلام ،
القائلة : كلكم راع وكل راع مسئول عن رعيته
أما والحال كما هى عليه فى دولة اليمن المتوكلية
أو انه ستبقى كما هى عليه الى ماشاء الله فالأولى
الاخذ باقتراح مستر انجرامس وتحبيذه والعمل
على ايجاد وحدة مستقلة بين تلك الامارات بما فيها
سلطنتا حضرموت وجعلها فيما بعد مملكة مستقلة
متحدة على نظام خاص تدخل بعد ذلك فى جامعة
الدول العربية على قدم المساواة وتخسر دولة
اليمن المتوكلية ما كان يرجوه المحبون والمخلصون
لها من ضم الصفوف واتساع الأرجاء والتحرر
من اقتراحات امثال المستر انجرامس السياسى
المدفوع لنشر اقتراحه هـذا وهو لم ينشره الا
وهو واثق من تحقيقه



على انه مما يجب ملاحظته فى هـذا الأمر ، للحقيقة والتاريخ أن حكومة عدن قد مهدت ، منذ بضعة أعوام بسياسة خاصة وضعها السير سايمس حاكم عدن اذ ذاك لتأليف مجلس خاص بالامارات المحمية جميعها تحل بواسطته مشاكلها الداخلية وينظر فى شئونها الاقتصادية والثقافية ويكون مرجعا لصلة تلك الامارات السياسية بحكومة عدن .

وقد افتتح هذا المجلس رسميا اذ ذاك فى عدن واستهل أعماله بخطبة للسير سايمس نوه فيها بأهمية هذا المجلس وفائدته لهاتيك السلطنات والامارات

وفعلا اعتمد المجلس سكرتيرية له ورياسة كما قرر فتح مدرسة خاصة لتعليم أبناء الأمراء والمشايخ والأعيان كخطوة عملية أولى لمهمة هذا المجلس الوطنى القومى الكبير

ولا يزال السير سايمس والجنرال رايلى وأمثالهما من الذين تولوا منصب حاكم عدن وتمكنوا أيضا من عقـد معاهدة مع الدولة اليمنية وضمنوا سكوتها لأربعين سنة عن مصير السلطنات والامارات التسع المحمية المعروفة ، وهؤلاء بموضع استشارة وزارة المستعمرات البريطانية دائما للاستفادة من خبرتهم فى الشئون العربية لاسيما بمملكة اليمن المتوكلية والامارات المحمية ومنها سلطنة حضرموت التى لم يكن فيها



المصـدر الرابطة العربية

التاريـخ : ١٦/٦/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل سنوات أى انجليزى موظف ولا نفوذ لحكومة عدن فى داخليتها بعكس حالها الآن مع شديد الأسف .

وتقع مسئولية جلب الموظفين الانجليز ، وتداخل بريطانيا فى شئون حضرموت داخليا على عاتق السلطان صالح القعيطى سلطان الشحر والمكلا .

ولكن قدر فكان . . . .

ويقيننا أن أولئك الحكام من الانجليز الذين يتولوا منصب الحكم فى عدن والذين تأخذ بآرائهم وزارة المستعمرات كما بيلنا آنفا هم على

استعداد لتحبيذ اقتراح زميلهم مستر انجرامس مادامت تتحقق فيه مصلحة بريطانيا العظمى ، اذ أن قيام دولة عربية كبرى منظمة متحدة ، على طريق الهند يضمن لبريطانيا العظمى صداقتها الأكيدة ، وتكون فى مأمن تام على مواصلاتها إلى امبراطوريتها الهند العظيمة

وهذا هو الوتر الحساس ، والقول الفصل على أنه قد يقول قائل أن دولة اليمن المتوكلية، ربما تبدى عدم رضائها بقيام دولة مثل هذه على تخومها الجنوبية ، وتحتج من جرائه لدى جامعة الدول العربية ، ولكن مثل هذا الاحتجاج فى نظرنا قد لايجدى نفعا ، ولايلتفت إليه للاسباب الآتية :



أولا : أن اليمن نفسها لم تسع إلى تحقيق وحدتها ، ولم تأخذ بهذه النظرية ، نظرية التكتل القومى التى تقوم سياسة العالم الجديد عليها اليوم

ثانياً : أن هذه الدولة الجديدة ، تكون دولة مستقلة متحدة ، ولا تستطيع جامعة الدول العربية، إلا قبولها عضوا فيها مادامت حاصلة على سيادتها التامة

وهذا أمر صريح فى مواد الميثاق العربى

ثالثاً : لا يضير اليمن قيام مثل هذه الدولة ، مادامت منضمة إلى جامعة الدول العربية

رابعاً : إذا وجدت حقيقة مثل هذه الدولة وتكونت فعلياً ، على نظام خاص ، فان مجموع كتلتها تضاهى المملكة العربية السعودية فى سعة أرجائها وكثرة قبائلها وعشائرها ومدنها وقراها المعمورة ، كما أن فى كثير من هذه من الامارات سهول زراعية فى غاية الجودة ، وحسن الانبات ، علاوة على ما فيها من معادن متنوعة ، وكنوز زاخرة بالآثار ، بحيث لو تولتها فى المستقبل حكومات ناهضة وهيئات وطنية عاملة ، لا شك فى أنها تدر على البلاد موفور الخير ، وعميم البر. عدا مايتمتع به أهل البلاد من قوة البنية ، وكمال الرجولة ، والاستعداد الفطرى بكامل مظاهره لتلقى العلوم والفنون .

هذا فيما يتعلق بالامارات التسع المحمية

أما حضرموت بكامل مقاطعاتها ، وفسيح



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ: ١٦/٦/١٩٤٥م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرجائها ، فأمرها آخر ، ويسرنا أن نثبت هنا ما هو معروف عن الحضارمة الاكارم ومن النشاط الجم في ميادين الاقتصاد والتجارة وعالم الثراء ، وعالم الرحلات والتنقلات ، بحيث لا تخلو مدن الشرق والغرب من متاجرهم وأعمالهم، عدا ما لهم من الغيرة على عروبتهم وقوميتهم ، والاستمساك بتقاليدهم العربية ، والتفاني في خدمة الدين الحنيف

ونحن من جانبنا ، نتمنى و نسر كثيراً ، لقيام دولة عربية متحررة مثل هذه ، على أننا كنا نسر أكثر وأكثر ، لو أن دولة اليمن الحاضرة المستقلة ، شمرت عن ساعد الجد ، وأولت اهتمامها ، لتنظيم شأن القطر اليمني الكبير ، تنظيما سياسياً قومياً وبدلا من سماع صوتها ، سمعنا صوت المستر إنجرامس الانجليزي . . . ولكن هيهات . فقد ضيعت الصيف اللبن

وإلى الله المشتكى . . .



المصــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريــخ : ١٦/٦/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيف الاسلام عبد الله

وزير المعارف اليمنية

وصل إلى القاهرة ، بطريق الجو ، عصر الاربعاء الماضى ، صاحب السمو الملكى سيف الاسلام عبد الله نجل جلالة أمير المؤمنين ، الامام يحيي حميد الدين ملك اليمن المعظم قادما من اليمن وسموه الملكى يتقلد منصب وزارة المعارف فى المملكة اليمنية المتوكلية ، منذ أعوام ، ووصل مع سموه الملكى معالى العلامة السيد حسين الكبسى ، وحضرات السادة الأماجد ، السيد على بن إسماعيل المؤيد ، والسيد حسن بن على بن ابراهيم ، والقاضى محمد بن عبد الله العمرى ، نجل دولة رئيس الوزارة اليمنية ، والسيد هاشم بن هاشم السكرتير الخاص ، وجميعهم من أفاضل اليمن وسادتها وأبنائها النجباء . وقد استقبل سمو الأمير والقادمون فى مطار ألماظه بمظاهر الترحيب الكبير ، من سعادة عبد الرحمن عزام بك ، ووزراء السلك السياسى العربى ، و بعض رؤساء الوفود العربية ، فى جامعة الدول العربية ،



وصاحب العزة عبد الحميد منير بك ، وصاحب العزة اسكندر الوهابي بك نيابة عن دولة رئيس الحكومة المصرية ، والأستاذ حسين كامل السلانكلي بك مندوباً عن وزارة الخارجية والبكباشي محمد يوسف بك المفتش بالقلم السياسي وكثير من محبي اليمن وأصدقائها من كرام المصريين أبناء الجاليات الشرقية والعربية ، والجالية اليمنية وشبابها في المعاهد المصرية ، وفي طليعتهم سيادة السيد عبد الله على الوزير

وقد أوفد حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق سعادة محمد عبد العزيز بدو بك الأمين الثاني لابلاغ سموه الملكي تحيات جلالته وتهانيه بسلامة الوصول . وقد حل سموه وحاشيته ضيوفاً على الحكومة المصرية بفندق شبرد

هذا وقد توافد على الفندق كثير من الكبراء والعظماء ، للسلام على سموه الملكي ، والترحيب بمقدمه الكريم ، كما سر محبي اليمن وأصدقائها من المصريين والعرب قدوم معالي السيد حسين الكبسي في معية الأمير الجليل ، وعودته إلى مصر ثانية ، بعد غيبة قصيرة عنها .



وقد سبق لهذه المجلة أن بشرت فى بعض أعدادها السابقة ، أصدقاء السيد الكبسى وعارفى فضله قرب عودته إلى القاهرة

والسيد الكبسي قد وفق بما فطر عليه : من سلامة القلب ، وحسن النية والكفاية الممتازة ، فى خدمة مليكه وبلاده ، أثناء اضطلاعه بأعباء ما عهد اليه من مهمة ، أمضى فى سبيل إنجازها ، ردحا غير قليل فى القاهرة ، وقد أحبه كل من اتصل به ، وأعجب بخلاله العاليه ، وصلاحه وتقواه وتدينه ، ورقة قلبه

ولهذه المناسبة نذكر أن شخوص أنجال جلالة الامام إلى الاقطار الخارجية ، أمر مرغوب فيه جداً ، بل من الواجب فى هذه الزمان ، ونورد هنا نبذة تاريخيه عن رحلات بعض أنجال سموه إلى الخارج . فنذكر أن أول أمير قام برحلة إلى خارج اليمن ، هو المغفور له المرحوم سيف الاسلام محمد ، فقد سبق أن رحل إلى إيطاليا ومر بالاراضى المصرية سنة ١٩٢٧ وقد رافقه معالى القاضي محمد راغب وزير الخارجية اليمنية وغيره من كبراء اليمن كما رحل سيف الاسلام



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١٦/٦/١٩٤٥

الحسين إلى عواصم أوربا ، و بلاد اليابان عام ١٩٣٧ ،
وقد رافقه سعادة السيد حسين الكبسى
والقاضى على العمرى والقاضى محمد الشامى
وها هو ثالث أمير يمنى من أنجال ملك
اليمن يقوم برحلة إلى مصر فى وقت تم فيه أمر
الوحدة العربية ، وانتظمت اليمن فى جامعة دولها
وأملنا كبير جداً ، أن لا تنتهي هذه
الرحلة المباركة ، للأمير اليمنى الكريم ، ووزير
المعارف اليمنية الجليل ، كالرحلتين السابقتين ،
دون أن تستفيد اليمن منها شيئاً ، مما كان يؤمل
ويرجي
ولعل سمو الامير عبد الله ينفع وطنه
العزيز ، برحلته هذه ، من نتائج اطلاعه
ومشاهداته لمختلف النهضات فى مصر الناهضة ،
فينقل إلى اليمن ما هى فى حاجة قصوى اليه .
لتنظيم شتي مرافقها . ولو تدريجاً لمملكة عربية
عزيزة على العرب والمسلمين



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١٩٤٥/٦/١٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدير المعارف اليمنية

بين ظهرانينا الآن رجل من أفاضل الرجال كفاية وسيدا من أجل سادات اليمن رفعة ومكانة الا وهو سعادة العلامة السيد على بن اسماعيل المؤيد مدير المعارف اليمنية وعضو الوفد اليمنى بجامعة الدول العربية يتحلى سعادته بالعلم الغزير والأدب الجم ويمتاز بالأخلاق النبيلة والصفات الكريمة وبالوطنية الصادقة والغيرة العربية المحمودة

يؤدى سعادته بمنصبه هذا أجل الخدمات فى سبيل نهضة المدارس اليمنية وفى تربية النشء اليمنى على أشرف المبادىء ، وأقوم السبل

فسعادته جدير ، بان نشيد بمناقبه العالية ، وهمته الشماء ، وذكائه الكبير ، ولطفه وكريم خصاله وانا نرحب بسعادته آملين فى اخلاصه المعروف بتحقيق نهضة شاملة للمعارف اليمنية ، على طرق تتفق وروح العصر تراعى فيها التربية القومية والدينية ، فالايمان يمان ، والحكمة يمانية راجين لسعادته موفور الصحة ودوام التوفيق .



المصــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ :١٦/٦/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مندوب اليمن
فى مجلس الجامعة

تلقت أمانة السر العام ، ووزارة الخارجية المصرية برقية من دولة القاضى عبد الله العمرى العمرى رئيس الوزارة اليمنية تفيـــد أن جلالة الامام يحيى قد عين نجله سيف الاسلام عبد الله وزير المعارف اليمنية مندوبا عن اليمن لحضور جلسات مجلس الجامعة العربية وانه ربما استطاع سموه ومعه بعض الذوات (الاعيان) السفر بطريق الجو من جزيرة قمران وقد علمنا أن أمانة السر العامة أبرقت الى القاضى عبد الله العمرى تستوضح اليوم الذى سيغادر فيه سموه الملكى وحاشيته عاصمة اليمن . فنرحب بسموه الملكى كأول مندوب لدولة اليمن المتوكلية فى مجلس الجامعة .

هذا وسموه الملكى يعد من نجباء أنجال صاحب الجلالة المتوكلية ومن النشطين للعمل القومى ، ويتحلى سموه بذكاء عظيم ، وأدب جم ، وصفات حميدة وغيرة قومية كبيرة كما أنه من المحبذين لنهضة اليمن الثقافية والاقتصادية وله دالة كبيرة على جلالة والده ومكانة ملحوظة بين أصحاب السمو أخوته سيوف الاسلام الفخام ، وعند



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٦/٦/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشباب اليمني الناهض وبخاصة لما بذله من العناية
الكبيرة في تأسيس وزارة المعارف وتوليه منصبها
فنرحب بمقدم سموه الملكي، ونرجو له

موفور العافية ودوام التوفيق، كما نرحب بحضرات
من تشرفوا بمرافقة سموه الملكي أجمل ترحيب
راجين لهم جميعا رحلة موفقة واقامة طيبة



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحمد سيف الاسلام

بقلم الكاتب الذائع الصيت سلفاتور أبونتى

نقله إلى العربية الاستاذ الكبير طه فوزى

اهتم جلالة الامام يحيى اهتماما كبيرا بمسألة ايجاد ذرية كبيرة له فله اليوم أربعة عشر ولدا ذكرا وهذا ليس معناه أنه لم يرزق أناثا أيضا ولكن لم تجر العادة بأن يتحدث الانسان فى اليمن عن النساء لان هذا أمر غير مرغوب فيه ، وربما كان فى ذلك شيء من المبالغة ولكنى أظن أننا نحن الاوروبيين نبالغ كثيراً فى تحدثنا أكثر مما يجب عن النساء .

وقد جرت عادة الامام عندما يريد التزوج من زوجة جديدة أن يشرع بطلاق احدى زوجاته الأخريات لكى لا يخالف نصوص الشريعة الاسلامية التى لا تبيح للمسلم الزواج من أكثر من أربع نساء . أما مطلقة المتوكل على الله فيجب أن تبقى فى خدرها بقية أيام حياتها دون أن تتزوج من رجل آخر .

على أن امام الزيديين لم يستعمل حقه فى الطلاق على اطلاقه كما يفعل ابن السعود الذى تزوج من نساء كثيرات رغبة منه فى مصاهرة أكبر عدد من



القبائل العربية الكبيرة الشأن وذلك لغرض سياسي يرمي اليه وهو تقوية مركزه السياسي بهذه المصاهرات ، وفي داخل نطاق «المقام» على مقربة من ذلك المقصف الذي يجلس فيه الامام لمشاهدة العرض العسكري يقوم « برج الامراء » وهو بناء

عجيب مستدير الشكل مبني بالطوب المجفف في الشمس ويقوم من فوقه بناء آخر مرتفع مربع الشكل كله شرفات ومصاطب ظريفة وقد أعد هذا البرج لاقامة أبناء الامام الذين ليس لهم مسكن ثابت في العاصمة وقد أقام في هذا البرج الامير أحمد عند عودته الاخيرة الى صنعاء

أما عودة هذا الابن البكر فقد كانت حادثا تأثر له الرأي العام اليمني كل التأثر وكان موضع حديث العامة والكافة لان سيف الاسلام أحمد كان يعيش من عدة سنوات بعيداً عن العاصمة في الشمال في مدن حربية قاسية احتفظت فيها القبائل الزيدية بعوائدها القديمة كاملة غير منقوصة فاقام أولا في مدينة « حجه » التي تتكون من عدد من المباني الحصينة وتشرف من ارتفاع الف وخمسمائة متر على منحدرات الهضبة اليمنية وعلى تهامة

وفي وسط مساكن هذه المدينة يقوم مرتفع مخروط الشكل بنيت فوقه تلك القلعة البيضاء ويمكن القول بان تلك المدينة التي لها هذه الاهمية



المصـدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥

السياسية والحربية ما هى الاحصن كبير وتبدو الحياة فيها كأنها الحياة فى داخل احدى الثكنات وعند ما يحضر أحد الاجانب ويقترب من بابها ينفخ العساكر فى أبواقهم ولا تفتح مصاريع أبوابها الا بعد أن تعان القلعة بدق الطبول أن التصريح قد صدر له بالدخول .

ثم انتقل الأمير أحمد بعد ذلك إلى « صعدا » وهى أيضا مركز عظيم ذو أهمية حربية وتجارية عظمى نظرا لوقوعها على حدود نجد وكان الامير أحمد مغتبطا كل الاغتباط من إقامته بين رجال « حاشد وبكيل » الاقوياء الشكيمة الشدادالمراس الذين تتألف منهم قبيلة من أعظم القبائل الزيدية وأكثرها عدداً والتى تستطيع أن تقدم لليمن فى أوقات الحرب خمسين ألفاً من الجنود الأقوياء والمحاربين الشجعان

والأمير أحمد رجل قوى الشكيمة شديد الباس ومحارب من الدرجة الاولى يحب النضال ويميل الى القتال وعندما أريد اخضاع الزرانيق فى عام ١٩٢٨ أخذ يرغى ويزبد عندما وكل الامام لغيره قيادة الحملة فى أول الامر وما زال به حتى ولاه القيادة وكان المشروع صعبا والمهمة ثقيلة لان قبيلة الزرانيق شديدة المراس متمردة قاوم رجالها الاتراك زمنا طويلا وكانوا لتعصبهم



لمذهبهم الشافعي لا يمكن أن يتسامحوا أو أن يمدوا أيديهم لمصالحة الزيديين سكان الهضاب والمرتفعات كما أن وجودهم فى بيت الفقيه كان يعرقل المواصلات بين الحديدة ومخا فضلا عن اقامتهم على الساحل التى تشجعهم على أن يكونوا فى أغلب الاحيان قرصاناً وقطاع طرق .

قاد الامير أحمد رجاله الجبليين فى ذلك السهل المحرق ضد قبائل الزرانيق المتوحشة ورجالها الانصاف العراة الذين تعودوا احتمال العواصف الرملية والقتال فى الاراضى الجرداء المحرقة واستطاع بعد قتال عنيف معهم أن يقهرهم وأن يقود رجاله إلى النصر وعاد الى صنعاء ظافرا منصورا وقد استقبل عند عودته إلى العاصمة استقبالا منقطع النظير واحتفل به احتفالا كبيراً على أنه لم يبق فيها طويلا وقد قيل بانه قام بينه وبين أبيه شىء من سوء التفاهم كان من الممكن أن يزداد حدة فى أيام الخلاف مع الحجاز حول طريقة الدفاع التى ارتأى الامام السير عليها وأيضا بسبب الامتيازات الكبيرة التى أعطيت للملك ابن السعود .

وإذا كان حقا ما قيل عن هذا الخلاف فإنه ليبدو أنه قد انتهى ولم يبق له من أثر لان الامام قد حدثنى عن ابنه الاكبر بكلمات تنم على حبه العظيم له واعجابه به وبشجاعته وبشدة اهتمامه



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بشانه لانه هو المنتظر أن يخلفه على عرش اليمن وفى امامة الزيديين

وفى الحق أن الزيديين يجهلون تمام الجهل مسالة نظام ولاية العرش ولا يعترفون به ولا عهد لهم به لأنهم يختارون ملكهم وينتخبونه؛

ويحمل الامير أحمد لقب «سيف الاسلام» كبقية اخوته العديدين كالامير حسن ثالث أنجال الامام والامير على الذى ربما كان أكثرهم حركة ونشاطا وأوسعهم شهرة بين سكان صنعاء وكالطفلين محسن واسماعيل اللذين لايزالان الى اليوم يلعبان فوق ركبتى أبيهما الوقور الحنون.

ولايبدو أن الامام يفضل بعض أولاده على بعض وأنما كان يقال فيما مضى أنه كان يهتم كثيرا بالامير محمد ثانى أنجاله ويؤثره على اخوته وكان هذا الامير دمث الخلق متوفرالذكاء نشيطا مؤدبا واسع الاطلاع وكان قد أرسله فى عام ١٩٢٨ الى مدينة روما لرد الزيارة الرسمية التى قامت بها البعثة الايطالية لصنعاء وعندما غرق فى مياه الحديدة وهو يحاول انقاذ صديق له سقط فى الماء رثاه الامام يحيى بقصيدة عصماء تفيض حزناً وأسى على أنه لا يلفت النظر بين أبناء الامام الأربعة عشر الموجودين فى قيد الحياة أحد أكثر من الامير أحمد وليس صحيحاً ما يذيعه البعض



من أن هـذا الأمير ما هو إلا جندى قاسى القلب . ومن المحتمل أنه كانت لصلابته فى الماضى بعض مظاهر شديدة الخشونة ولكنه بمضى الوقت ومع تقدمه فى السن إذ أنه قد أربى الآن على الأربعين قد تغير الكثير من طباعه وهو لايهتم إلا بالمسائل الحربية التى يهتم بها أكثر مما عداها ويكرس لها معظم أوقاته والكثير من جهده ولكن لا يمكن القول بأن أفكاره ليست منصرفة إلى غيرها من المسائل وربما كان ينقصه ذلك « الاحساس بالعالم » الذى يقال ان أخاه محمدا كان قد حصل عليه بسفره الى إيطاليا على أنه رغم كل ما قيل عنه رجل واسع الذهن حاضر البديهة لأنه عند ما حضر « كارل راتيلس » إلى اليمن لاتمام اكتشافاته الأثرية بالوسائل القليلة التى كانت بين يديه ربما كان الأمير أحمد هو اليمنى الوحيد الذى تتبع أعماله باهتمام زائد . ثم أنه أخذ بعد ذلك فى تكملة أعمال العالم الـ...ى فى « غيمان » و « نخلة » حتى كشف عن ...ء عظيمة القيمة ومن هذه الأشياء النفيسة تمثال ...ى جميل من البرنز متقن الصنعة الى حد بعيد

ولما عاد الى صنعاء ترأس اللجنة التى شكلت لادخال الاصلاحات على نظام الحكم فى اليمن وقد وضعت هذه اللجنة الاسس لنوع من الدساتير سينشأ بمقتضاه عدة مجالس فى البلاد وسوف



- يكون في اليمن مجلس سياسي لبحث الشئون الداخلية والخارجية ومجلس حربي يضم كبار قواد الجيش ومجلس تشريعي يتألف من العلماء الزيود والشوافع على السواء لتحديد المسائل القضائية وستوضع ميزانية للدولة وسيعاد تنظيم المحاكم الشرعية بإنشاء محكمة استئناف ومحكمة للنقض والابرام كما ستنشأ لجنة لتنفيذ القوانين وقد تقرر أيضاً إعادة النظر في كافة الوظائف الادارية وابعاد الموظفين المرتشين وغير الأكفاء الذين يتولونها وزيادة كفاية الجيش ومقدرته بفرض الخدمه الاجبارية وبالحصول على أسلحه حديثه ونشر التعليم وإذاعته في جميع طبقات الأمة وتنظيم الادارة المالية ، وتسهيل المواصلات واصلاح الطرق وعمل الاستعدادات اللازمة للقيام باحصاء عام لسكان البلاد

وكان من شأن عودة سيف الاسلام أحمد إلى صنعاء ومسألة ادخال الاصلاحات أن جعلت « السادة » يفرضون آلاف الفروض فظن بعضهم أن الامام قد تعب من كثرة مشاغله وإنه يفكر في التمتع بقسط أوفر من الراحة في القصر الجديد الذى شيده أخيرا في « الروضة » على بعد عشرين كيلو مترا من العاصمة وهناك نفر آخر يقول ان الامام يرمى الى أن ينقل تدريجاً الى يدى أكبر أبنائه ادارة البلاد وهكذا يتيح الفرصة لسيف



الاسلام أحمد ليقوم بتجاربه ولتقوية مركزه وتثبيت هيبته فى النفوس ولكى يعده لمستقبل عظيم ينتظره

ولما مرض الامام نصح للرؤساء الزيديين الذين يتحتم أخذ آرائهم فيمن يخلف الامام بأن ينتخبوا الأمير أحمد فكان منهم واحد أجاب على هذه النصيحة بقوله انه «لم يحن الوقت بعد للكلام فى مثل ذلك» وقد أثبتت الحوادث أن ذلك الرجل كان على حق فى قوله على أن الرؤساء الآخرين وافقوا على انتخاب الأمير اماماً لليمن ولكنهم أضافوا أحد التحفظات بقولهم : «إذا أثبت استحقاقه وجدارته بهذا المركز»

ومما لاشك فيه أن هذا التعيين له قيمة نسبية لاغير وعلى الأخص من جهة القانون لأنه قد يوجد فى الوقت المناسب مرشحون آخرون من المحتمل أن يظهروا بعد موت الامام ولست أدرى إذا كان من أنجال الامام من يتطلع الى هذه الخلافة فالبعض منهم لاتنقصهم الشجاعة والكفاية وقد استطاعوا أن ينالوا ثقة الشعب وعطفه باخلاقهم القويمة وبحسن سلوكهم ولطف معشرهم وبتداخلهم فى كثير من الظروف لدى أبيهم لمصلحة الكثيرين من مواطنيهم من كل الطبقات هذا فضلا عن أن اليمن لاتنقصه الاسر الشريفة العريقة فى النسب



التى تفخر بانتسابها لعلى ابن ابى طالب والتى كان أفرادها بعض ملوك الزيديين والتى لايزال فى مقدورها أن تمد مملكة الزيديين بملوك آخرين

ويمكن القول انه يوجد فى اليمن أو سيوجد حتما من يتوق لخلافة الامام على عرش اليمن

وتلوك ألسنة اليمنيين فى أحاديثهم أسماء أكثر من شخص قد يرشحون أنفسهم لهذا المركز ومن العجيب أن يتحدث الناس عن هذا الانتخاب الذى سوف يحدث فى المستقبل كما لو كانوا يتكلمون عن شىء سوف يتم غداً أو بعد غد على أن الامام يحيى والحمدلله لا يزال قوى البنية أخضر العود صحيح الجسم واذا صح أنه أصبح يستمع لبعض الحقائق فمما لا شك فيه أنه سوف يفرض غاياته بالصراحة العنيفة كما هى عادته

ولما عاد سيف الاسلام أحمد الى صنعاء أخذ يشمل بعنايته جيش البلاد الذى يعتقد أن فيه أقوى أساس للامامة وأمتن ضمانة لاستقلال اليمن وقد أحبه العساكر ورجال الجيش وقواده وليس هذا لشجاعته وبطولته كقائد ماهر فحسب بل لأنه أوحى الى والده بزيادة مرتبات الجند من خمسة ريالات الى ستة فى الشهر وقد أخذ الآن يهتم بمسألة تحسين درجات الموظفين على أن التعليم والتسليح قد بقيا بعد حوادث عام ١٩٣٤ كما كانا قبلها دون أى تغيير أو تبديل

ولم يكن للخلاف مع الحجاز عاقبة سيئة أو



المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١/٧/١٩٤٥

نهاية محزنة والحمد لله ولكنه كان يجب أن ينفع على الاقل فى أن يظهر بجلاء بأن البلد الذى يريد أن يعيش حراً مستقلا مرهوب الجانب لا يجب أن يبقى الى الابد كما هو الآن أو كما كان دائما فان التعصب الوهابي رغم أنه يسبب الكثير من المصاعب للحكومة السعودية ويقيدها ببعض القيود لم يمنع ابن السعود من تمهيد الطرق فى الصحراء ومن مد جيوشه بالوسائل والآلات الميكانيكية الحديثة . فالعساكر اليمنيون من خيرة الجنود ويمتازون بفضيلة المقاومة وسرعة السير والصبر على احتمال المشقة ولكن تسليحهم لا يزال إلى الآن أوليا ومتأخرا بينما وصلت الجيوش السعودية الى الحديدة فى أثناء الخلاف الاخير فى ثمانمائة سيارة مسلحة وكان تحت أيديها دبابات ضخمة وسيارات مصفحة ومترالبوزات ميكانيكية وهذه أشياء تدعو إلى النظر والتبصر ويجب أن يكون فيها عظة وعبرة .

وانه ولو أن اليمن لايزال فى اعتكافه وعزلته عن العالم الخارجى الا أنه يمكن القول بان بعض الافكار الحديثة قد بدأت فى التغلغل فى البلاد وليس من السهل فى هيئة اجتماعية مثل هذه تحديد الرأى العام واتجاهاته بدقة ولكن يخيل للانسان أنه قد لا يخطىء اذا ما أكد أن عقيدة الجمود المقدسة ليست راسخة كما كانت فى ضمير الجميع

وكان من حكمة الامام فى الماضى عمله على



المصــدر : الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١/٧/١٩٤٥

لطمأنينة أولئك الذين كان من الممكن تسميتهم بالمحافظين أى الزيود المتعصبين الذين لا يرون فى كل عمل من أعمال التجديد الا الخطر والخراب ولكن يوجد الآن من بدأ يرى الخطر كل الخطر فى عدم القيام بهذا التجديد وفى بقاء اليمن ملقيا براسيه فى الماضى مقيدا باغلال تقاليده القديمة كما يوجد أيضاً من يقولون فى صراحة أنه قدحانت الساعة لابدال التعصب الدينى الذى هو أساس قوة الدولة بشىء آخر يختلف عنه تمام الاختلاف وباسطورة أخرى جديرة بان تقود البلاد وتسير بها نحو مقدرات جديدة وأغراض أخرى نبيلة

ومما لاشك فيه أن اليمنيين حتى عندما يفخرون أحرار من كل قيد يرفضون باباء التشبه بالعالم الخارجى أى عالم غير المسلمين أو التطلع لشعوب أوروبا أو أمريكا كما يتطلعون للشعوب العربية

وفى الحق أن الاجانب قد وضعوا أقدامهم فى البلاد العربية الاخرى و... الحجاز نفسه يفكر فى منح امتيازات باستخراج زيت البترول من بلاده وبانشاء طرق للسيارات لجماعة من المموليين الامريكيين على أن اليمن يستطيع أن يفخر بانه بقى حرا من أى نوع من أنواع التبعية حتى ولوكانت مقنعة وبانه لم يقبل فى داخل بلاده أمثال لورنس أو فيلبى وهذا فى الحق شىء جميل



ولكنه لايحل المشكلة فى شيء

ويعيش الوهابيون فى صحراوات شاسعة كثيرة الأقذار ولكنهم عند ما يتحدثون عن المسافة بين مدينة وأخرى يذكرون الساعات التى تستغرقها السيارات فى السير بين المدينتين . أما اليمنيون الذين يعيشون فى بلاد خصبة التربة ذات ثروة واسعة ويمكنهم أن يتحدثوا اليك عن بلادهم التى فيها الذهب والفضة والنحاس والحديد والاحجار الكريمة والبترول والاملاح المعدنية والطلق والبللور الصخرى وغير ذلك ولكنك اذا ماسألتهم عن الزمن الذى يقطعه المسافر من صنعاء الى الاماكن التى تحتوى على تلك الأشياء النفيسة لقدروا لك المسافة بالايام التى تنقضى فى السفر على ظهور الابل

وكان الأحرى باليمن أن يسير وحده بدون أية وصاية من أحد أو من اى نوع وان يصير بسبب ثروته واستقلاله عاملا نشيطا ونافعا من عوامل الأقتصاد العالمى وقد وكل الزيود الى



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥

الامام يحيى فى عام ١٩٠٤ والقوا على كاهله واجبا عظيما قام به خير قيام على ان هناك واجبا آخر لا يقل اهمية او صعوبة عن الواجب الاول وهذا الواجب سوف يلقى على عاتق خلفه العظيم « سيف الاسلام أحمد » للقيام به وأكبر الظن أنه سوف يكون عند حسن ظن الجميع به وما ذلك عليه بعزيز !!

« الرابطة » تسجل هذه المقالة وأمثالها للتاريخ فقط ونشكر صديقنا الأستاذ الكبير طه فوزى لاتحاف الرابطة بمثل هذه الروائع وعنايته بالشئون العربية ، وبخاصة بشئون المملكة اليمنية ، ونقله الى العربية كل ما عثر عليه فى كتب الغربيين ، وتأليف المستشرقين منهم عن العربية السعيدة ، مما يجلو غوامض تاريخها الحديث ، ويوقف مفكرى العرب وشبابهم ، على ما كانوا لا يعلمونه عن اليمن من هذا السبيل ، التى أماط اللثام عنها أولئكم الباحثون فى أسفارهم ورحلاتهم ومؤلفاتهم بما لا يدع زيادة لمستزيد . والرابطة اذ تنشر ذلك فانما للغرض المتقدم ليس إلا . . . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصــدر الرابطة العربية القاهرية

التاريـــخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥

اليمن ومجلة الشعلة

نشرت زميلتنا « الشعلة » الغراء فى عددها الأخير ، كلمة عن أحوال اليمن ، وعن شخصية سمو سيف الاسلام عبدالله . وقد نشرت جريدة المصرى الغراء رداً موجزاً صادراً من سيادة سكرتير خاص سمو الأمير ، يدحض فيه مازعمته الزميلة بخصوص ولاية العهد فى اليمن

والحق أن الزميلة قد تخبطت فى كلمتها ، ولم تكن موفقة فيما أودته من بيانات ومعلومات ومما يذكر انه كلما قدم أمير يمنى من أنجال جلالة الامام إلى مصر يلقبونه بولى العهد ، وهذا خطأ. على أن السبب الأكــبر فى هذا التخبط التى تتورط فيه الزميلات يرجع الى تقصير اليمن نفسها ، لعدم قيامها بدعاية واسعة النطاق ، توقف بواسطتها العالم العربى وغيره على حقيقة أمور هذه المملكة العظيمة فعسى أن يهتم المسئولون فى هذه المملكة بعد الآن بعمل كل ما من شأنه معرفة اليمن فى الخارج معرفة صحيحة واضحة لاغموض فيها ولا ابهام ، ولا تتأتى تلك المعرفة الا بالدعاية الواسعة المتقنة التى يتولاها خبراء وكتاب ورجال علم وفضل وسياسة ، حتى توضع الامور فى نصابها ، وحتى تجارى اليمن بعض الشيء ، بعض الشقيقات مثــل شرق الاردن



المصـــدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمملكة العربية السعودية على الاقل !!

إن جميع المتنورين ، الأجدر بالعلم والمعرفة لأحوال اليمن فى بلدان الشرق العربى لا يعرفون مع الأسف الشديد حتى الآن من هو ولى عهد اليمن على التعيين ، ولا من هم سيوف الاسلام وما هو هذا اللقب ، ولا يعرفون كذلك حالة الحكومة اليمنية ، ومعنى مقام الامامة الزيدية بها اطلاقا ، فاليمن تكاد تكون غريبة عن شقيقاتها جميعا ، حيث لا يعرف أبناؤها عنها شيئا ، سوى اسمها العام الجغرافى ، أن صح أن يسمى هذا معرفة

وانهم لمعذورون كل العذر ، حيث لا يوجد من يقوم بإذاعة مايجب اذاعته ونشره عن اليمن حكومة وشعبا . . . !!



المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١ / ٧ / ١٩٤٥

[صو]رة تاريخية رائعة أخذت فى الاجتماع الأول للجان الجامعة العربية . ويرى صاحب السمو الملكى سيف الاسلام الأمير [ع]بد الله يترأس هــذه الجلسة التاريخية لأول مرة من نوعها فى حياة الجامعة نحلى بها جيد الرابطة مفاخرين ونسجلها مغتبطين لجمع كلمة العروبة فى هذه الجلسة الخالدة بالنسبة لانعقادها برياسة أمير عربى جليل .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرابطة العربية القاهرة

التاريخ: ٣ / ٧ / ١٩٤٥

اليمن تؤيد قرارات الجامعة العربية

علمنا أن حضرة صاحب السمو الملكي سيف الاسلام عبد الله نجل حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى حميد الدين ملك اليمن أبلغ سعادة عبد الرحمن عزام بك تأييد حكومة اليمن لجميع القرارات التي اتخذها أخيراً مجلس الجامعة العربية وقد قال سمو الأمير لسعادة أمين عام الجامعة: « نحن مع الجامعة العربية دائماً



شبيبة عدن

نشرت زميلتنا « العرب » الغراء الصادرة فى بمباى مايلى :

يسود بعضا من شبيبة عدن نزعة جديدة من الالحاد والاستهتار بشعائر الدين عبر عنها بعض الغيورين من المسلمين فيها بأنها نذير سوء إن لم تقمع فى عقر دارها فان مغبتها ستكون وخيمة على النشء وعلى من يختلط بهؤلاء الشبان .

ونحن إذ نذكر هذا نأسف فى الوقت نفسه أن بلداً عربيا صميما كعدن اشتهر بعروبته واسلامه وتمسكه بدينه وقوميته تظهر فيه مثل هذه النزعة وتنبت فيه مثل هذه البذرة . والالحاد أو الدعوة الى الالحاد شر مستطير يهدم نظــام الأسرة ويقوض دعائمها ويأتى على المثل العليا فيها وليس أدل فى هذه المناسبة من تمسك الأجانب المسلمين وغير المسلمين بشعائرهم الدينيه وقوميتهم مما نشاهده ونراه أمام أعيننا فى كل يوم وفى كل ساعة من الأمثلة الحية التى يضربونها للنشء والعالم أجمع على مبلغ احترامهــم لهذه الشعائر . فهؤلاء ساسة انجلترا المعدودون من أرقى شعوب أوروبا اليوم لا يأنفون من الذهاب الى الكنيسة والوقوف خاشعى الأبصار فى فنائها مبتهلين



متضرعين وهذا مهراجا أمارة ميسور أعرق الأمراء الهندوكيين لا يستنكف من أن يصحب معه فى صالونه الخاص على الباخرة التى سافر عليها إلى لندن قبيل اندلاع لهيب هذه الحرب ورق الموز ليتناول عليه طعامه طبقا لطقوسه الهندوكية ومراسم قومه بدلا من الأوانى والصحاف :



المصدر: الرابطة العربية – القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤/ ٧/ ١٩٤٥

موقف اليمن السياسى الراهن

انضوت اليمن تحت لواء الميثاق العربى العتيد، الذى أصبح دستوراً لجامعة الدول العربية، [illegible] وانفردت دون سواها على ما نعلم من الدول العربية المستقلة التى انتظمها ذلك الميثاق، بوضع قيود ارتأتها فى مصلحتها، كما يستفاد مما نشرته زميلتنا الوفد المصرى الغراء، منذ مدة قريبة [illegible] حديث لمندوبها مع صاحب السمو الملكى الأمير سيف الاسلام عبد الله نجل جلالة ملك اليمن المعظم، ووزير المعارف اليمنية، ورئيس [illegible] فى جامعة الامم العربية بالقاهرة .

[illegible] أننا لم نسمع قبل الآن بمثل تلك القيود [illegible] نشرتها الزميلة ضمن حديث للامير اليمنى الجليل، كما أننا لم نسمع أن دولة عربية أخرى من دول الجامعة، اشترطت شروطا خاصة عند توقيعها ذلك الميثاق الذى أضحى نافذا ومعمولا بمقتضاه، عقب التصديق الاجماعى عليه .

هذا وقد ذكرت بعض الزميلات اليومية أخيرا، أن دولة اليمن اشتركت فعلا فى اللجان



الخاصة بالجامعة ، وستعقد اللجنة الاقتصادية اجتماعها الاول قريبا ، وقد عينت الحكومات العربية مندوبيها للمساهمة فى أعمالها ، وشمل أصدقاء اليمن سرور بالغ ، لاشتراكها الفعلى فى مثل هذه اللجان ، كما كان سرورهم عظيما كذلك لخروج اليمن من عزلتها الطويلة ، وأخذها فى أسباب المساهمه فى القضايا العربية ...

ولعل أسطع دليل على ذلك قدوم سمو الامير سيف الاسلام عبد الله الى القاهرة للزيارة والاستطلاع والمشاهدة، والوقوف بنفسه على مبلغ ما وصلت الية الشقيقة العربية الكبرى من تقدم ونهوض فى سائر المرافق الحيوية العامة .

ومن الخير بهذه المناسبة أن نذكر ما يقال من ان سمو الامير الجليل رجل عمل وتنفيذ ، راغب الرغبة كلها فى تطور اليمن المحبوبة . وانتقالها من وضعها الراهن الى حيث النهضة العربية الصحيحة الملائمة .

والحق ان المملكة اليمنية فى أمس الحاجة الى نهضة سريعة شاملة فى شتى شئونها الحيوية . ومصالحها الكبرى ، بعد أن انتهت هذه الحرب ، وبعد أن خرجت من دائرتها الضيقة المحلية ، وأصبحت عضوة عاملة فى جامعة الدول العربية ،



اذ لايليق أن تظل باقية على أساليبها الخاصة فى إدارة دفة السياسة والحكم ، مع انها قوة شعبية كبيرة فى المجموعة العربية لايستهان بسوادها . بل الواجب أن ينتفع العرب بقوة هذه المملكة العريقة فى عروبتها وقوميتها .

يضاف الى ذلك واجب آخر على ولاة أمور اليمن ، لابد من ادائه ، ذلك هو استعانة البلاد بالاختصاصيين النافعين والمستشارين النابهين ، من الشقيقات العربيات ، لينهضوا بالشقيقة ، ويسيروا قدما فى طريق رقيها واصلاحها ، وهى أحوج ماتكون الى الرقى والاصلاح بكامل أنواعه . وقد استيقظت الآن على قرع طبول طليعة القافلة .

على هذا نأمل ، كما يأمل الاجماع العربى همة سمو الضيف الكريم : سيف الاسلام عبد أن يحقق أمانى العروبة ، وشباب اليمن الناهض فى ارتقاء اليمن ورفع مستواها ، وأن يحمل صورة صحيحة لهذه الرغبات والامانى الى من القول الفصل فى صنعاء أعزه الله ، وأدام [illegible]

نأمل هذا لاننا نؤمن ، ولا أخال سمو الا[illegible] النابه الراغب فى الاصلاح الامؤمن معنا كذلك ان ماكان صالحا من اساليب الحكم منذ [illegible]



المصدر: الرابطة العربية

التاريخ: ١٤/٧/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاما ، لم يكن صالحا ولا ملائما لحياة هذا العصر الزاخر بضروب العبرة والعظة .

ازاء هذا نرى ان أول أمر يجب أن يق[illegible] وينفذ حالا هو تأليف حكومة يمنية صالحة [illegible] طراز لا يقل عما هو جار فى شقيقاتها وجار[illegible] العربيات ، بحيث تكون على استعداد متواص[illegible] لادخال كل مايجب ادخاله على البلاد من [illegible] الاصلاح ، وتكون مضطلعة بالمسئولية ، متح[illegible] لكل النتائج ، وذلك لما يتحلى به أعضاؤها [illegible] ضروب الكفاية والخبرة والسياسة والاخلا[illegible] والجد والنشاط . وفوق ذلك العمل على تح[illegible] الوحدة اليمنية الكبرى وان الواجب السعى لها [illegible] الساعة ؛ اذ لا يصح أن تبقى أجزاء يمنية شا[illegible] تحت الحماية الاجنبية وفى اليمن دولة عربية [illegible] وهانحن نسمع أن بعض الحكومات العربية [illegible] تطالب بتغيير المعاهدات وتعديلها بما ينفق ومص[illegible] ولا يصح أن تحجم اليمن المستقلة ازا[illegible] المطلب القومى .

[illegible] الخطوة الاولى الصحيحة ، التى يجب [illegible] اذا قصد الاصلاح الصحيح ، وحسنت [illegible] وبدونها لا نعتقد أن تنتظم الامور [illegible] فى هاتيك الديار كما يحب أبناء اليمن [illegible] ، وأصدقاؤها المحبون



المصـــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٢٤ / ٧ / ١٩٤٥

...لله كلمة عاجلة رأينا توجيهها لمصلحة القطر
...ى العزيز ، كما هو دأبنا راجين من الله
...ق المصلحين الى ادراك الحقائق ،
... دائما الى مافيه خير الوطن ومجده حالا
...مالا ، وأن نسمع فى القريب العاجل أن
...ال اليمنية قد تحققت ، فتستريح الضمائر ،
... النفوس

(سياسى عربى)



المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ١/ ٧/ ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيف الاسلام عبد الله

يرى القراء في غير هذا المكان اجتماع لجنتى الاقتصاد والزراعة ، من لجان جامعة الدول العربية ، وافتتاحها برياسة صاحب السمو الملكى الأمير سيف الاسلام عبد الله نجل جلالة ملك اليمن المعظم ووزير المعارف اليمنية ، كما يرى القراء كذلك صورة فوتوغرافية لهذا الاجتماع القومى الاقتصادى الكبير ، يتصدرها سموه الملكى باختيار وفود الدول العربية الى هاتين اللجنتين لمقامه الجليل ومكانته السامية رئيسا للجلسات المتواصلة . وقد أدار سموه الجلسة الأولى بما عرف عنه من رزانة ودراية وكفاية مما كان موضع الاعجاب والتقدير من الاعضاء وشهود الجلسة وكان حقا مما تفاخر به هذه الجلسة حيث ترأسها نجل ملك عربى عظيم : وهذا أكبر فأل حسن لمستقبل الجامعة



المصــدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريـــخ : ١/٧/١٩٤٥

وقد سر المشتغلون بالسياسة العربية ومحبو المملكة اليمنية العظيمة بهذا التشريف للجامعة على أن هذا يعد حادثاً تاريخيا بالنسبة لليمن وتقدير مكانتها من قبل شقيقاتها

وسمو الامير اليمنى يتحلى بأسمى صفات الرجولة وأكرم خلال الحكم ويمتاز بأنه أمير عمل نافذ ورأى سديد وقد أعجب بسموه كل من تشرف بمقابلته لحسن استقباله ؛ وحلو حديثه ولطف معشره وغيرته الكبيرة على النهضة العربية ؛ وتقديره لأحوال العصر وتطور الزمن

فبلاد اليمن والعروبة تفاخر بامثال سموه العاملين على رقيها ورفع مستواها ؛ وقد استفاد سموه من هذه الرحلة واطلاعه على الشئون المصرية ايما افادة وأبدى اعجابه العظيم بالنهضة المصرية عامة ورقى المجتمع المصرى

والآمال معقودة على همة سموه وغيرته وشهامته العربية الكريمة والشيء من معدنه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ١٤ / ٧ / ١٩٤٥

لا يستغرب ، فجلالة والده أمير المؤمنين الامام
يحي المعظم الزاخر بأطيب الاعمال وأكرم
فقد جاهد جلالته فى سبيل رفع شأن العروبة
وعزة اسلامها . أمد الله فى عمر جلالته وبارك
فى سمو انجاله وأدامهم موفقين لخدمة وطنهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ ٢٨/٧/١٩٤٥

سيف الاسلام

فى الاسكندرية

غادر القاهرة قاصدا الى الاسكندرية صبيحة امس الجمعة صاحب السمو الملكى سيف الاسلام عبد الله نجل جلالة ملك اليمن فى زيارة قصيرة لحضور حفلة الشاى التى دعا اليها جلالة الملك المعظم بمناسبة ذكرى مباشرة سلطته الدستورية وقد استقبل سموه الملكى بالثغر بالاسكندرية استقبالا كريما كما رافقه فى سفره حضرات صاحبى السيادة مدير المعارف اليمنية وسكرتير سموه الخاص هذا وسيعود سموه الملكى الى القاهرة بعد بضعة أيام فنرجو لسموه العالى سفرا سعيدا وعودا كريما.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريـــخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٤٥

معالى السيد الكبسى

برح القاهرة معالى العلامة السيد حسين
الكبسى وصاحب السيادة السيد حسن بن على
بن ابراهيم والقاضى محمد بن على العمرى المندوبين
الرسميين عن مملكة اليمن فى لجان الجامعة العربية
قاصدين إلى الاسكندرية لحضور جلسات لجنتى
الزراعة والاقتصاد لجامعة الدول العربية المعقودة
...فاروق بالاسكندرية وسيعودون الى
... بعد الانتهاء من مهمتهم فنرجو لهم سفرا
... توفيقا حميدا فى آداء مهمتهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر الرابطة العربية القاهرة

التاريـــخ : ٢٨/ ٦/ ١٩٤٥

السيد ارشد العمرى



حضرة صاحب المعالى السيد أرشد العمرى بك وزير خارجية العراق المحبوب . ننشر صورته الكريمة بمناسبة عودته من سان فرنسسكو حيث كان يرأس الوفد العراقى فى مؤتمر الأمن الدولى راجين لمعاليه دوام التوفيق والنجاح فى خدمة وطنه والعروبة



المصــدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريــخ : ٢٨/٧/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء عرش اليمن

بقلم الكاتب الذائع الصيت سلفاتور ابونتى نقله إلى العربية الأستاذ الكبير طه فوزى

كان على الاجنبى فى العصور الماضية اذا ماوصل الى العاصمة اليمنية أن يقصد باب الحقل دون غيره من أبواب المدينة الثمانية المفتوحة فى سور صنعاء وعند ما كان يدق على هـذا الباب كانت تفتح احدى الكوات الصغيرة وكان عليه اذ ذاك أن يقدم للحراس الواقفين من ورائها عريضة يذكر فيها شيئا عن شخصيته ويلتمس فيها الاذن بالدخول وكانت هذه العريضة تحمل الى الحاكم الذى بعد أن يقرأها كانت له الحرية فى السماح لهذا الاجنبى بالمثول فى حضرته لبيان الاسباب التى تدعوه للحضور الى المدينة أو فى اغلاق الكوة فى وجهه بدون أى شفقة ولا رحمة .

على أن اليمنيين أصبحوا مع مرور الزمن أكثر تسامحا مع الاجانب ومع ذلك فقد كان هذا التقدم بطيئا ففى عام ١٧٦١ وصل تحت أسوار صنعاء المسيو نيبوهر وزملاؤه أعضاء البعثة التى أرسلها ملك الدانيمارك الى بلاد العرب واضطروا للنزول من فوق بغالهم ودخول المدينة



المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ١٩٤٥/٧/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلويين على أقدامهم ولكن هذه المعاملة قد أصبحت اليوم وقفاً على الاهالى اليهود دون غيرهم وقد فتحت ابواب المدينة كلها للداخلين سوى الباب الموصل الى القلعة ولقد كان دخولنا الى المدينة من باب اليمن، الذى هو أجمل وأهم أبواب صنعاء وهو دائماً كثير الحركة والجلبة يعج بالداخلين والخارجين وعنده ينتهى طريق القوافل الكبيرة الذى من تعز تعز واب ويريم ودمار ومعبر يخترق معظم الهضاب اليمنية الغنية المزدحمة ومنه يمر اناس من كل نوع هم شعث مختلف الاشكال والالوان من بدو ومن حضر ومن عساكر وجمالة وتجار ومتعطلين

وباب اليمن المغلوق بين برجين هائلين يقطع نطاق السور العظيم الذى يحيط بالمدينة وقد شيد هذين البرجين السلطان صلاح الدين الأيوبى باحجار وردية وخضراء وغبراء وزينهما بهذه الالوان الجميلة الزاهية ويقال ان السلم الموسيقى وجد بين بقايا السد الذى يكسب مدينة مأرب سبأ هذه الشهرة العظيمة والثروة الاثرية الكبيرة ولهذا الباب مصراعان جميلان حفرت عليهما نقوش جميلة تاخذ بالالباب ولكن الا...



المصـدر : الرابطة العربية

التاريـخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا يستطيع الوقوف طويلا لتاملهما ولفحصهما

يستحقان من العناية لانه قد جرت العادة بأن تسمر أيدى اللصوص الذين يضبطون متلبسين بالسرقة على جوانبهما

وبعد أن نتخطى عتبة هذا الباب نصير فى قلب صنعاء وعندئذ نشعر بأن كل شى فى هذه المدينة العظيمة كانما قد صنع لادهاشنا وتحيير أفكارنا اذ يخيل الينا أننا نعيش فى حلم من أحلام الطفولة المعسولة اللذيذة وتعود بنا الذاكرة الى الايام التى كنا فيها لانزال أطفالا نتخيل مدينة الخرافات والاساطير الغريبة التى كانوا يقصون علينا قصصها ويسهبون لنا فى أوصافها فى الليل قبل أن يعقد النوم جفوننا فمن قصور غريبة فخمة الى بيوت كلعب الاطفال التى عملت فى زخرفتها يد عامل صناع من باعة الحلوى الى قباب بيضاء ومآذن شرقية عالية تطاول السماء الى ميادين فسيحة استعملت أفنية وخانات واسواقا الى شوارع وطرقات تنساب بين الابنية كالحيات بدون اتجاه معين وبغير منطق معقول وحوانيت ضيقة تنبعث منها روائح العطور والتوابل ويتلالا فى داخلها بريق المعادن الثمينة والاحجار النفيسة . أليست هذه كلها مناظر الف ليلة وليلة

وحتى الجمهور الذى يتجول فى الطرقات يخيل الينا أنه خرج من صفحات قصة من القصص



المصـــدر الرابطة العربية

التاريـــخ : ٢٨/٧/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الـائقة اذ يمر فوق صهوات جياد الجوف العربية
الاصيلة أمراء عظام يرتدون الملابس البيضاء
ـفاضة وعلى أكتافهم الكوفيات الخضراء
الـراء ومن ورائهم حراسهم وخدمهم كما
ـساء متبرقعات وبدويات سافرات عليهن

جاكتات صنعت من الجلد تبدو منها صدورهن
وموظفون من موظفي الدولة بعمائمهم البيضاء
الكبيرة يصحبهم خدمهم يحملون لهم النرجيلات
اللامعة البراقة ويمر رجال القبائل ذوو الوجوه
الزيتونية الشاحبة وهم أيضا مسلحون بخناجر
مقوسة شدت الى بطونهم فى أحزمة من الجلد
ثم يهود نحاف الجسوم يبدو الحزن والغم على
وجوههم وقد تدلت لحاهم الطويلة من أصداغهم
ثم تمر كذلك ارتال بطيئة من الابل والجمال
والحمير وقطعان غير منتظمة من الغنم والماعز
وغير ذلك مما لا يحصيه عد

ويجب أيضا فى أثناء السفر فى بلاد الدهشة
مثل هذه البلاد التى يخيل فيها أن التاريخ مرتبط
تمام الارتباط بالاساطير والخرافات أن يصطدم
الانسان باشياء ويرى مناظر كان يعتقد أنها قد
اختفت الى الابد بفضل مرور الزمن تجعله يشعر
بأسف غريب يهون معه الاحساس بالغربة والحنين
الى الوطن .



المصـــدر : الرابطة العربية

التاريـــخ : ٢٨ / ٧ / ١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعمرى أن اليمنيين لعلى حق فى زهوهم وافتخارهم بعاصمتهم الظريفة التى يسمونها «عرش اليمن» ألم يؤسسها قحطان الذى أعطى أكبر أبنائه يعرب للشعب العربى اسمه ولغته وترجع أصول صنعاء للاساطير كما هو مقدر لكل مدينة تفخر باساطيرها القديمة الغابرة وتاريخها الماضى المجيد ولما ارتفعت صنعاء الى صف المدن الكبيرة وأصبحت عاصمة البلاد بعد تدمير مدينة مارب وتفرق شمل آل سبأ ظلت مدى الفى سنة ميدانا للحروب ومركزا للمنازعات التى اضطربت نيرانها فى تلك البلاد التى بسبب جمالها ولانها أغنى أرض فى بلاد العرب كلها كانت مثارا لاطماع الطامعين واجتذبت اليها أنظار الغزاة والفاتحين من كل صوب ومن كل بقعة من بقاع الارض

وانه ليبدو أن صنعاء قد احتفظت بشكلها القديم كاملا ذلك الشكل الذى ربما كان لها فى عهد العباسيين لانها كانت فى ذلك الوقت رائعة الجمال وكان شعراء العرب يتفننون بجمال حدائقها الغناء وبمياهها الجارية وبما فيها من المباهج والمغانى التى تبهر العيون وتأخذ بالالباب وكانوا يرون أنها فريدة فى محاسنها لا مثيل لها فى جمالها وبانه لا يعرفها الا



المصدر : الرابطة العربية

التاريخ : ٢٨/ ٧/ ١٩٤٥

من أتيح له دخولها والعيش في ربوعها وكانوا يتهافتون على زيارتها مهما كلفهم ذلك من التعب والعناء.

وفي الحق أن صنعاء في حالتها الراهنة تعتبر مدينة تعيش على هامش الزمن شيدها شعب فريد بين الشعوب.

ترى كم من السنين قد انقضت على تشييد تلك المباني الشامخة المدهشة ؟ هل بنيت بالامس أو بنيت من الف سنة ؟ في الحق لا يوجد أي خبر عنها أو عن مدارس المعمار التي ازدهرت يوما ما في العربية السعيدة والتي ابتدعت هذه الاشكال المعمارية الانيقة البارعة الجمال والعناصر الزخرفية التي تاخذ بالألباب والتي بقيت الى اليوم دون أن ياتي الزمن عليها أو ينال من جدتها

ففي مكان هذه القصور كانت قصور وقصور كان لها نفس الموازنة ونفس النسب ونفس هذا الخليط العجيب من النوافذ والشرفات التي هي من مختلف الأشكال والمقاسات ونفس الزخارف التي تمت باوثق الصلات للذوق الفارسي الظريف

ترى هل من الممكن أن تكون هذه عاصمة بلاد يسكنها شعب من البدو ؟ كلا . وأن الذي يتحدث عن البداوة في اليمن من المحتمل كثيراً أن يخلط بين العربية السعيدة والعربيات الاخرى



المصدر الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٢٨/٧/١٩٤٥
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي أعطت ميزاتها الطبيعية لبلاد العرب هذا
الاسم الممقوت الذي لاتحسد عليه وهو «صحراء
العرب» فهنا كل شيء – من رجال ومباني – له
أصول عميقة ثابتة في الارض لان تربتها خصبة
واسعة الثراء كثيرة الانهار والاشجار

حقيقة انه توجد في اليمن بعض القبائل
البدوية الرحالة تعيش في جهة الشرق على هوامش
ذلك البحر الرملي الكبير الذي يغشى تلك الصحراء
العظيمة الشاسعة التي لم تكشف بعد ولم تعرف
بواطنها والتي بنى فيها على ماترويه الأساطير
القديمة أحد ملوك اليمن الأقدمين مدينة عظيمة
مدهشة شاهقة البنيان يقال لها «ارم ذات العماد»
ولكن ترى اى أثر لبدو الشرق في حياة البلاد
الاقتصادية . هل يدخلون ضمن الحساب عندما
يقدر الناس الشعب اليمني بالخمسة الملايين من
الانفس ؟

ليس الامام يحيى في حاجة لتقليد زميله
ابن السعود الذي ينشيء مستعمرات الاخوان
لتحقيق مشروعه الكبير الصعب الذي يرمى الى
تثبيت الرعاة من البدو في الأرض لان اليمنيين
بنوا من آلاف السنين مساكنهم وزرعوا
حقولهم ولا أثر للبداوة في اليمن لان الجمالة
ورعاة الابل أنفسهم الذين يؤمنون بضرورة



المصـــدر : الرابطة العربية

التاريـــخ : ٢٨/٦/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تنقل من منطقة الى أخرى والذين تتكون
كتلة كبيرة من اناس لهم حركة لا تنقطع
عادات من الممكن اعتبارها حضرية دون شك
لان مراحلهم تنتهى دائما فى الأوساط المسكونة
تهامه يقضون ليلهم فى داخل نطاق من القش
لكنهم فى الهضاب حيث يشتد البرد فى الليل
أماكن أعدت لاستراحة القوافل وهى غرف
واسعة يلحق بكل منها مخزن واسطبل فيها
الجماله بابلهم التى يشاركونها فيها الا
السكنى .

وتضحى صنعاء لحرمتها واعتبارها ولما لها
من كرامة بوصفها مدينة مقدسة بحريات كثيرة
فى أوساط يمنية أخرى فهنا نجد الحياة
الاجتماعية أشد جفوة وأكثر عبوسا وعلى
الأقل فى مظاهرها الخارجية عنها فى أية مدينة
أخرى . ترى أين ذهبت عربدة جماهير الحديدة
وضجاتهم وهتافاتهم ؟ (ولكن الحديدة كما هى
اليوم مدينة نجسة أفسدها وجود الكفار بها)
وعلى مقربة من باب اليمن شارع يقال له
البحر الرجراج لان بيوته كان يسمع
فى العهد التركى غناء العوالم الخليع وكانت
ترقص الغوازى المتهتك وكانت تستجلب
دائما جمهورا كبيرا من رجال القبائل كانوا



المصدر الرابطة العربية

التاريخ : ٢٨/٧/١٩٤٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يشربون ويلهون ويطربون ويرتكبون المحرمات على أن تلك الرجرجة قد سكنت اليوم لان الشريعة التي تحرم الرقص والموسيقى والغناء وشرب الخمر وغيرها تنفذ بكل حزم وشدة في المدينة التي يسكنها الامام يحيى الذى هو أمير المؤمنين والتي يراقب فيها أئمة الزيدية الأربعة مراقبة شديدة كل مظاهر الحياة الاجتماعية

وبانتهاء الاستعمار التركي اختفت حتى مشارب القهوات التي كان الناس يقضون فيها معظم أوقاتهم في لهو وسمر وأصبح الآن أهل صنعاء في أحسن حال اذ خاصوا أرواحهم طمعا في دخول الجنة التي وعدهم بها نبيهم والتي فيها ما تشتهيه الانفس ويلذ الأعين ومع ذلك فان طرقات صنعاء لاتزال كثيرة الحركة والضوضاء ولا سيما الشوارع الرئيسية وتتكون صنعاء من عدة أحياء تدخل كلها ضمن دائرة كبيرة من الاسوار وتنقسم فيما بينها باسوار أخرى ويوجد فيها سوق العزب وهو أشبه بالحدائق العامة وقد شيد الاتراك هذا الحي في أيام حكمهم للبلاد كما يوجد في طرف المدينة الغربي حي اليهود ولكن «المدينة» وهي البلدة العربية القديمة هي دائما أهم الأحياء وأكثرها سكانا وأعظمها حركة ففيها الكثير من القصور الجميلة والمساجد الشاهقة والحمامات



والصهاريج العامة والسوق الفتان الذى تعرض
فى دكاكينه الصغيرة التى تفتح أبوابها كافواه الافران
على الحارات الضيقة كل ما تنتجه أو تستورده
من الخارج بلاد العربية السعيدة
وإلى جانب المدينة حي المتوكل الذى يقيم

فيه الملك وإلى الجانب الآخر القلعة وهى قوية
متينة البنيان لا يدرى الناظر اليها إذا كانت شيدت
بقصد الدفاع عن المدينة أو بقصد تهديدها
ولكن ترى اين يستطيع أهل صنعاء أن
يجتمعوا اذا ما أرادوا التحدث أو السمر ؟

انهم يجتمعون فى المفرج الذى لا بد من وجوده
والذى لا غنى عنه فى الدار اليمنية وفى بيوت
الأعيان وعلية القوم ، مفرجان ، أحدهما فى الحديقة
تظلله أشجار المانجو والرمان الوارفة الظلال
وأمام الفسقية الفخمة والثانى فى اعلى سقف
القصر وهو بهو كبير فتحت فيه فى أغلب الأحيان
كوات وكوابيل كثيرة فى جدرانه وزينت حوائطه
بزخارف بارزة من الجص وبه صفان من النوافذ
العليا منها كعيون ألمها مغلقة بالواح رفيعة من
الرخام ينفذ من خلالها فى وقت الظهيرة نور
ضعيف .
وأما أرض « المفرج » فتفرش ببسط شرقية



المصدر : الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/٧/١٩٤٥

زاهية الألوان ترص حولها وسائد وثيرة يجلس عليها رب الدار وضيوفه على الطريقة التركية وتقوم فى الوسط النرجيله الفخمة المبرقشة ويقضى الصنعانيون فى الحديث والسمر ساعات طويلة وهم فى أثناء ذلك يدخنون ويمضغون «القات ويبصقون فيما بين ذلك من آن لآخر فى مباصق معدنية صغيرة وهم فى غاية السرور والانشراح ويعلقون فى أحاديثهم على الاحداث السياسية التى يتلقون أنباءها من الجرائد العربية التى تصدر فى مصر والشام كما يتحدثون أحيانا فى الشعر والادب وما الى ذلك

وفى خارج طرقات السوق الصاخبة لا تسمع أصوات صنعاء ولا يظهر لها أثر على أنه فى الصباح الباكر تغمر المدينة كلها قعقعة بكرات الآبار لان بكل دار من دور عاصمة اليمن حديقة ولكل حديقة بئر تروى منها وتقف على كل بئر ناقة كسولة نهمة تروح وتجىء فى طريق ملتوية تطول عند ماتكون المياه بعيد الغور وترسل من أعلى ومن أسفل القرب الجلدية الضخمة ملأى بالمياه .

وفى المساء يرتفع عواء الكلاب الضالة ونباحها لانه على مقربة من القصر الملكى فى شارع فسيح يكاد يكون لاتساعه وقصره ميدانا يوجد سوق



اللحم وفيه تتجمع كل كلاب المدينة التى تحي الليل بعوائها الطويل ونباحها الممتد وظاهر أن الامام اعتاد سماعها ولمطاردة هذه الكلاب جيء بكلاب أخرى لا تنبح ولكنها تعض اذا لم تربط بالسلاسل

ولا يسمع للجمهور صوت اللهم الا فى أيام رمضان عند ما يعلن مدفع القلعة انتهاء الصيام وفى أثناء الحفلات الدينية والعسكرية التى تقام فى يوم الجمعة فانه يتحمس ويملأ الطرقات نشاطاً ومرحا وحركة وفى العادة يسودها الصمت العظيم وفى خلال هذا الصمت نرى النساء يمضين فى صمت ووقار مغلقات فى داخل براقعهن وحجبهن كأنهن الاشباح لان البرقع اليمنى لا يشبه فى شئ تلك الشبكات (الرتاين) الشفافة التى كان نساء القاهره يضعنها على وجوههن من سنوات قليلة

بل هو كثيف كل الكثافة لا يمكن للنظر أن ينفذ من خلاله ولا يتصور ما وراءه

ويخيل أن نساء صنعاء جميلات ورشيقات ويجب أن اعترف بأنى لا أقول ذلك عن علم لأنهن يمضين فى الشوارع والطرقات فى المدن اليمنية ولا يمكن أن يراهن أحد بل يتخيلهن اذا ... اذ ترى الواحدة منهن كأنها كومة صغيرة من الملبوسات المتعددة الألوان تمشى على رجليها بين الغرب وعند ما تسأل عن هذه الكومة المتحركة



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/٧/٥ع ١٩٦

يقال لك انها امرأة ولا أكثر من ذلك فكل
واحدة منهن تحمل معها فى سيرها سراسمها وسر
وجهها وسر عمرها ولا يستطيع الانسان أن يفهم
بأية كيفية غريبة تستطيع عيونهن تبين الطريق
من خلال هذه البراقع الكثيفة

ومن المؤكد أن اليمنيات لسن ساخطات
على هذا الزى بل ويخيل أيضا أن بقاءهن فى
الحريم لايحزنهن كثيرا فعند كل منهن فى مملكتها
الصغيرة كثير من المشاغل ويكفى أن يعرف
الانسان مايلزم لهن من الوقت ومن الصبر
للخضب ورسم وشى رقيق على وجوههن
وأذرعهن وأيديهن وأقدامهن فضلا عن مشاغلهن
المنزلية الاخرى .



المصدر : الرابطة العربية
القاهرة
التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٤٥

مصيف الامام يحيى

بقلم الكاتب الذائع الصيت سلفاتور ابونتي نقله الى العربية الاستاذ الكبير طه فوزى

عند ما يبرح الامام عاصمة ملكه لقضاء
سطر من أيام الصيف فى قصره الملكى فى «حدة»
نقل معه كل رجال بلاطه وحاشيته ويأخذون
فى السير برفقته فيخرج هـذا الموكب الملكى
الجب من باب كبير قد ازين بكثير من التخاريخ
والتخاريم يفتح فى سور صنعاء الطينى فى جلبة
وضوضاء، تصم الآذان إذ ينفخ عساكر الحرس
من فوق الأسوار فى أبواقهم بتوقيع نشيد فيه
الشيء الكثير من أنغام نشيد «عائدة» الشهير
بينما تصيح الجماهير صياحاً عالياً ويأخذ رجال
«العقفه» أثناء رقصاتهم التوقيعية الشجية فى
فى إنشاد الأغانى والأهازيج المشجية فى مدح
الامام العظيم بكل ما أتوا فى أصواتهم وحناجرهم
من قوة.

وتتقدم هـذا الموكب عربة المليك وهى
ترنح فى سيرها وتتمايل ذات اليمين وذات
الشمال فوق الطرقات الغير المستوية بينما يسير
على كلا الجانبين الأمراء والوزراء وهم ممتطون
جيادهم العربية الأصيلة كما يسرع عساكر الحرس
يجرى على أقدامهم العارية ويلى ذلك حشد
متراكم من البغال المطهمة المسرجة بسروج حمراء



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٤٥

...راء هي ركائب السادة وكبار الموظفين
...يان والكتاب ثم يسير بعد ذلك رتل
...من حمير الخدم تحمل النرجيلات الفخمة
...ثم يلي ذلك كله عدد من الجمال يسير

في أثر كل هؤلاء جمهور غفير لا عد له ولا حصر
من أهالي العاصمة .

هذا وتكون قد رحلت من فناء القصر في
الليلة السابقة قافلة عجيبة عزلت شخصياتها الهامة
في مقصورات « الحريم » السرية وهؤلاء هن
نساء محجبات لا تصل إليهن الأنظار وأطفال
صغار يبكون بعد أن انقطع عليهم لذيذ الرقاد
وعدد من الجواري النشيطات المشاغبات من
سمراوات وبيضاوات وكلهن عاليات الصوت
شغوفات بالجدل محبات للخصام وتكون الجمال
قد نقلت عدداً لا يستهان به من الحقائب والصناديق
المنقوشة بنقوش هندسية متعددة الألوان تبهج
العيون وتحير الألباب وقد خرت نساء « المقام »
على نظام شديد الغرابة في معيشتهن فهن يقرن
دائماً في حدورهن ولا يخرجن أبداً من مساكنهن
إذ منعن منعاً باتاً من كل اتصال بالعالم الخارجي
وهن لا زلن صغيرات في السابعة أو العاشرة
من أعمارهن وعند ما يضطررن إلى السفر أو
الانتقال من مكان إلى مكان فانهن يقمن برحلاتهن



المصدر الرابطة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٦٥

في أثناء الليل على شرط أن لا تكون هذه الليلة من الليالي المقمرة ثم يسرن في حيطة وحذر كما لو كن على وشك محاولة السطو أو القيام بارتكاب إحدى المحرمات ولكن ألم يكن في ذلك القناع الذي يخفي وجوههن غناء عن كل ذلك؟

أما أسفار الامام فانها تكون دائما في وضح النهار وما ذلك إلا لكي تتاح الفرص للشعب اليمني بالفرح بمليكه والقيام بواجب توديعه وهو ذاهب لقضاء بعض الوقت للراحة والاستجمام وتبديل الهواء في مضيفه الجميل.

وصنعاء مدينة ذات مناخ العتدل وتمتاز بطقس جميل في كل فصل من فصول السنه ولا يعرف أهلوها درجة الحرارة المرتفعة التي تتلظى فيها تهامة المحرقة لأن العاصمة اليمنية تقع على ارتفاع ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر وعلى بعد ١٥ درجة عن خط الاستواء وهي غنية بما فيها من المياه الجارية والمزروعات اليانعة فاني سرت لا تقع عيناك إلا على حدائق غناء ومروج فيحاء وبساتين نضرة كما أن المياه التي تجري تحت أراضيها غزيرة وأرضيها صالحة لكل نوع من أنواع الزراعة.



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/٨/١٩٤٥

وفى الحق انه ليست هناك حاجة تدعو الانسان لأن يهجر فى الصيف هذه المدينة المريحة الفاتنة التى تنقضى الحياة فيها أحسن وأسعد منها فى أية مدينة أخرى والتى كل ما فيها يجلب البهجة والسرور والانشراح . ولكن ما العمل والتصييف نظام جرى عليه الناس من قديم الزمان ؟

وإذا كانت هذه المدينة جميلة لطيفة فان ضواحيها أجمل وألطف وفيها سماحة وبهجة يعجز القلم عن وصفها ولا أدرى إذا كان شعراء اليمن قد شبهوا صنعاء بما فيها من سهول خضراء ومروج يانعة بلؤلؤة ثمينة تطل من صدفتها وإذا لم يكونوا قد شبهوها بهذا التشبيه فان ذلك يكون من الأمور العجيبة لأنه فى ذلك الزورق الأخضر العظيم المحوط بالمرتفعات والهضاب العالية ترتفع عدة قرى ضاحكة باسمة تستهوى الألباب ومن أجمل هذه القرى قرية « الوادى » التى كان يقصدها أئمة اليمن فى العهود الماضية لقضاء شطر من أيام الصيف وتبعد اثنى عشر كيلومتراً عن العاصمة إلى جهة الغرب وكان لهم فيها قصر فخم فسيح الجنبات صعب المرتقى شيد فوق أكمة عالية الصخور تقف بمفردها وسط السهل كأنها بناء فرعونى عظيم وكانوا يمتعون أنفسهم فى هذا القصر بمشاهدة المناظر والسهول



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٤٥

الخضراء والمرتفعات العالية التي يظهر فيها تنضيد الأحجار فوق بعضها والغابات الشاسعة الجميلة التي يسهل فيها صيد الأرانب البرية والحجلان كما ترى منه الحدائق الفخمة والحقول النضرة الممتدة على طول جنبات ذلك الوادي الفياخ ولكن حدث أن تسلق في أحد الأيام بعض البدو الثائرين أسوار ذلك الحصن الصخرى المنيع وقتلوا الأمام غيلة ومن ذلك الوقت صرف النظر عن التصييف فيه وكان هذا آخر عهده بملوك اليمن ولم يعد يطرقه غير البوم والغربان ولم يلبث أن بدأ في التهدم والانهيار حتى لم يبق منه في الوقت الحاضر سوى جدرانه العظيمة القائمة التي لاتزال فتحات نوافذها تشعر الناظر اليها بالرهبة وتدخل على قلبه الانقباض ويخيل أنها لاتزال باقية لتذكير الناس بذلك الحادث المشئوم الذي وقع لذلك الامام المسكين .

انتقل مصيف أئمة اليمن بعد ذلك إلى «حدة» وهي بلدة غنية بمياهها وزرعها وترتفع مساكنها فوق سفوح الهضاب اللطيفة التي اكتست كلها بالمزروعات ولكن ترى ما الذي لاتنبته بساتين حدة ؟ أنها تنبت الفواكه على اختلاف انواعها والخضر والأعشاب ذات الروائح العطرية والأزهار من كل نوع ومن كل لون وفي فصول



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ٨ / ١٩٤٥

الأزهار التى تستمر هنا زمناً أطول من أى مكان آخر تزين أشجار اللوز والخوخ والبرتقال والمشمش مناظر الريف بألوان حلوة فتانة على أن أشهر ما تنتجه حدة هو العنب الحلو اللذيذ الذى لا يمكن أن يضارعه عنب آخر فى حلاوته والذى أشاد به أبن سينا فى كتابة الشهير فى الطب ويوجد فى حدة من هذا العنب عشرون صنفاً مختلفة الطعم والشكل واللون تنضج فى عدة مرات من السنة حتى أن عناقيد العنب الجميلة لا تكاد تختفى قط من الموائد اليمنية وهنا فى هذه المدينة يأتى يهود صنعاء ليأخذوا مؤونتهم من النبيذ الذى هو مشروبهم التقليدى فى أيام السبت ذلك النبيذ الذى غالباً ما يعطره هؤلاء التعساء بماء الورد .

والقصر الملكى فى حدة واسع الجنبات فسيح الارجاء مريح للغاية فيه كل ما تشتهيه الانفس ويلذ الاعين ومع ذلك فانه ليخيل أنه لن يكون له بعد حين شرف استقبال « المتوكل على الله » وقد يحدث أيضاً للقصور اليمنية ما يحدث لنسائها عند ما يفقدن عطف مولاهن ويجدن أنفسهن قد استبدلن بمحظيات جديدات



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٤/٨/١٩٤٥

فقد أمر الامام يحي بتشييد قصر آخر ليستريح فيه فى « الروضة » على بعد عشرين كيلومتراً إلى شمال صنعاء على أحد الطرق التي تسلكها القوافل المسافرة إلى مكة .

وليست « الروضة » قرية من القرى بل هي مدينة كبيرة بها مسجد لا يقل جمالا وفخامة عن أجمل مساجد صنعاء وبها جبانة فسيحة تشغل بقبورها ساحة من أكبر الساحات ويستطيع الانسان فى طرفها الفسيخة التي تحف بها الحدائق والمنتزهات أن يتنزه أجمل النزه وأرقها وألطفها وأن يسير فيها الساعات الطوال دون أن يشعر بالملل أو التعب لجمال منظرها وحسن تنسيقها فهى أشبه ما تكون بالشانزليزيه فى باريس أو الاونتردن لندن فى برلين على أن هـذه المدينة الجميلة قد تهدم جانب كبير من مساكنها بفعل القنابل التى أطلقها الاتراك عليها فى أثناء المعارك التى دارت رحاها في اليمن بينهم وبين الثوار اليمنيين منذ بضع عشرات من السنين ومما يسترعى النظر حقاً انه قد مضى كل هذا الوقت الطويل دون أن يفكر إنسان فى ضرورة إعادة هذه الأبنية المتهدمة سيرتها الأولى أو اخلاء هذه المجازر البشرية مما يكون قد وقع تحتها من الجثث واشلاء الموتى ولكن الروضة التي تزدهر بمزروعاتها



المصـــدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريـــخ : ٤/٨/١٩٤٥م

وبحركتها الزراعية الواسعة فى منتجاتهـا تزداد اتساعا باستمرار بما يشيد فيها من المبانى و المنشآت ويمكنها اليوم أن تفخر وتتيه على غيرها من مدن اليمن بتلك الجوهرة المعمارية الفريدة التى هى قصر الملك الصيفى الجديد

وسواء صح أو لم يصح ماقيل من أن الامام يحيى قرر أن يسمح لنفسه بقسط أوسع من الراحة وأن يقضى معظم أوقات السنـة فى هذا القصر المنيف فان العناية العظيمة التى كان يباشر بهـا لأعمال النهائية فى هذا القصر من شأنها أن تبعث على الظن بأن «قصر الروضة» سوف يكون له شأن عظيم وإنه قد أعد لغرض اسمى ولواجب أجل بكثير من الواجب الذى خصص له إلى اليوم كمصيف

ويقوم هذا القصر الفخم العظيم البالغ الزخرف والبارع التنسيق فوق إحدى الربى الخضراء بين البساتين النضرة والحقول اليانعة التى خصصت فيها ساحتان هائلتان لزراعة الكروم والقات . ويحتوى هذا القصر على أبهاء فسيحة نسقت أحسن تنسيق وشرفات متعددة ومشربيات جميلة وهو شامخ البنيان عظيم الارتفاع لدرجة أنه لكى يصل الانسان إلى أعلاه يجب أن يصعد ما يزيد على المائة سلم وإذا ماصعدها وبلغ قمته فانه يرى مشهداً من أجمل المشاهد وأبرعها وأروعها

ويشتغل العمال فى الوقت الحاضر ومعظمهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصـــدر : الرابطة العربية

التاريـــخ : ٤/٨/١٩٦٥

من اليهود بهمة لاتعرف الكلل لانهائه والفراغ من زخرفته فى اسرع وقت ممكن وقد حفروا فى أعلى واجهته بعض آيات من القرآن كتبت بخط جميل كما زينوا نوافذه وشرفاته بزخارف بديعة من الجص والزجاج الملون

ولكن العجيب فى قصر الروضة الملكى والذى يدهش ويحير انما هو « المصعد » الذى وضع فيه ويمكن القول بانه يوجد الآن « مصعد » فى اليمن والعمال الايطاليون الموجودون فى اليمن هم الذين جلبوا هذه الآلة الحديثة الصاخبة وشيدوا لها

«كابينه» جميلة مريحة وأنيقة تليق بقصر ملكى كقصر الروضة وأعدوا لها كل لوازمها حتى لم يبق إلا المحرك (الموتور) حتى تقوم بوظيفتها ولكن الامام يحيى عندما عرف ثمن هذا المحرك ومايتكلفه نقله الى القصر من النفقـات لم يشأ أن يستمع لكلمة واحدة عنه وقال :

ولكن لم هذا المحرك وما فائدته وأليس عنه من بد؟

ربما ظن الناس أنه لا توجد سواعد قوية ورخيصة فى بلاد اليمن !

وهكذا أصبح مصعد القصر الملكى فى الروضة يرتفع وينخفض ويعلو ويهبط بواسطة عجلة يديرها عساكر الحرس وهم بحمدالله كثيرون !!



المصدر الرابطة العربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤/ ١/ ١٩٤٥



صاحب المعالى القاضى محمد راغب بك وزير خارجية اليمن وضيف مصر الكريم نحلى جيد الرابطة برسمه الجليل مفاخرين بعظيم خدماته للدولة اليمنية فى زمن نشأتها ومستهل عمرها السياسى والقومى، منوهين بشديد اخلاصه وتفانيه وأكيد ولائه للسدة الشريفة الامامية حفظها الله وأدام علو قدرها ومما يذكر أن معالى الضيف مقدر كل التقدير من صاحب الجلالة الامام يحيى وحائز على التفاته السامى ورضائه العالى محبوب من كافة الطبقات فى الشعب اليمنى لخدماته الكبيرة طيلة ربع قرن ألبس الله معاليه ثوب الصحة والعافية وأدام عليه نعمة التقدير والتوفيق.

